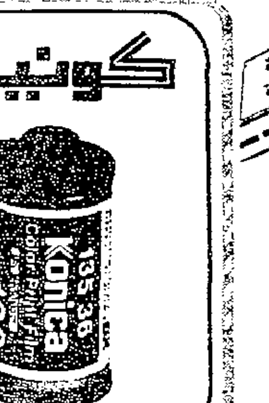
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
السبت ١٧ شوال ١٤٠٧ هـ - ١٣/٦/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣١١٩
London - Saturday, 13 June 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3119



ثمن العدد
PRICE LIST

الفوز الساحق للمحافظين في بريطانيا

«المرأة الحديدية» فعلتها ثالثة

ثاتشر: هذا أكثر إنتصاراتي روعة!

لندن - «الشرق الاوسط» من جودي كمبرباتش:

عادت السيدة مارجريت ثاتشر إلى الحكم في بريطانيا يوم امس باغلبية مريحة واصبحت بذلك اول رئيسة وزراء منذ ١٦٠ عاما تفوز في ثلاثة انتخابات متتالية.

وقد وصفت ثاتشر فوزها الساحق في الانتخابات بانه اكثر انتصاراتها روعة. وقالت في مقابلة تلفزيونية ان المدهش في الانتخابات كان نسبة اقبال الشباب على التصويت لحزب المحافظين، وهو ما لم يعهده الحزب من قبل. ووصفت حزب المحافظين بانه «حزب المستقبل بسبب خططه المستقبلية الرامية إلى تحديث البلاد»، وقد رفضت التعليق على التعديلات التي يمكن أن تحدثها في مجلس وزرائها الجديد.

ولا تقل الاغلبية التي فاز بها المحافظون هذه المرة إلا قليلا عما فازوا به في انتخابات عام ١٩٨٣. وبالرغم من التنبؤات، فإن النتيجة لم تكن أبدا موضع شك، ولم يحقق حزب العمال مكاسب مهمة. وبالرغم من ان العمال تمكنوا من توطيد مركزهم في اسكتلندا وشمال انجلترا، فانهم لم يستطيعوا التأثير على مركز المحافظين، وقد عادوا الآن إلى البرلمان بزيادة ٢٠ نائبا عما كان لهم في البرلمان السابق.

وكان الخاسر الرئيسي في الانتخابات هو تحالف حزبي الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين الذين فقدوا كثيرا من مقاعدهم في دوائر انتخابية سياسية. ولم يتحقق للتحالف التأييد الكبير الذي كان يأمل فيه، وقد تكبد خسائر ضمن ما اعتبر رفضا حاسما للنظام الثلاثي الاحزاب، وتفضيلا لنظام الحزبين الرئيسيين.

والآن، بعد ظهور النتائج كلها تقريبا، فاز المحافظون بـ ٣٧٦ مقعدا، والعمال بـ ٢٢٩ مقعدا، والتحالف بـ ٢٦ مقعدا والاحزاب القومية بـ ٦ مقاعد (ولم تعلن بعد نتائج الدوائر الانتخابية في ايرلندا الشمالية).

وبالرغم من ان حزب العمال خاض حملة قوية فانه لم يحقق في نصيبه من الاصوات إلا زيادة مقدارها ٣ في المائة. وقد هبط نصيب المحافظين من الاصوات بـ ١ في المائة ونصيب التحالف بـ ٣ في المائة. وبدلا من أن تظهر النتائج اجماعا قوميا، فقد أظهرت وجود انقسام في بريطانيا بين الشمال والجنوب أعمق من أي انقسام منذ الحرب العالمية الثانية، وقد عزز المحافظون قبضتهم على الجنوب والمناطق الاخرى المزدهرة ولكنهم شهدوا هبوطا في التأييد لهم في اسكتلندا وويلز حيث ازداد التأييد لحزب العمال بنسبة ٨٪، وهي نسبة أعلى من أي زيادة حصل العمال عليها في أي مناطق أخرى. وكانت الزيادة في تحول التأييد لصالح العمال في المراكز الحضرية في شمال انجلترا مثل مانشستر، وليفربول ونيوكاسل أقل من ذلك بقليل. وقد عانت هذه المناطق من البطالة وتردي أوضاع الصناعات.

وقد حذر زعيم حزب العمال، نيل كينوك، بعد الانتخابات من ان «البلاد تواجه حتى انقساما أعمق». ووعدت السيدة ثاتشر بعد الانتخابات بأن المناطق الداخلية في المدن الكبرى ستكون بين أعلى أولويات حكومة المحافظين الجديدة.

وقد لقي انتصار ثاتشر ترحيبا في الولايات المتحدة. إذ قال الرئيس ريجان في المانيا انه مسرور بالنتيجة. كما سجلت اسعار الاسهم في سوق لندن المالية زيادات كبيرة اثر اعلان نتائج الانتخابات البريطانية.

وكان معظم الخاسرين من مرشحي التحالف. ومن بين من فقدوا مقاعدهم في مجلس العموم روي جنكنز، مؤسس الحزب الديمقراطي الاجتماعي، وايان رايت الناطق باسم الحزب في الشؤون الاقتصادية، وكلمنت فرويد. ولم ينجح في الانتخابات أي من شيرلي وليامز أوبل رودجرز وهما من المؤسسين الأربعة الاصليين للحزب الديمقراطي الاجتماعي.

وخسر حزب العمال اثنين من الناطقين البارزين باسمه، هما الف دبز واوناج ماكدونالد في دائرتين انتخابيتين في لندن، حيث خسر العمال ما مجموعه خمسة مقاعد. وسيكون في مجلس العموم الجديد ٤ نواب سود لأول مرة في تاريخه، بمن فيهم دايان أبوت، التي هي أول نائبة سوداء، وقد ارتفع عدد النائبات في مجلس العموم بصورة عامة. ولم ينجح في الانتخابات أي من المرشحين المسلمين محمد اسلام ونذير خان.

ولم يخسر أي من المحافظين البارزين مقاعدهم، وليس من المنتظر ان تحدث تغييرات كبيرة في مجلس الوزراء. ومن بين الذين ينتظر اخراجهم من الحكومة جون بيفن، زعيم الاغلبية السابق في مجلس العموم، وبيتر جنكنز وزير الدولة لشؤون الطاقة. ومن المنتظر على نطاق واسع ان يعاد سيسيل باركنسون إلى الحكومة، وربما يعطى منصب وزير التجارة والصناعة. غير ان معظم المراقبين لا يتوقعون ان يعود مايكل هزلتاين. ومن المحتمل جدا أن يظل جفري هاو وزيرا للخارجية، ويستبعد احداث تغييرات في المناصب الأخرى المهمة. ومن المنتظر ان تقضي السيدة ثاتشر نفسها فترة الحكم كاملة، مع أن البحث عن خلف لها سيجري بنشاط.

ويظهر حجم الاغلبية التي حصل عليها المحافظون، وادهشت حتى كثيرين من اعضاء

(التتمة على ص ٢)

آخر النتائج

الحزب	عدد المقاعد	الانتخابات السابقة
● المحافظون	٣٧٦	ناقص ١٧
● العمال	٢٢٩	زائد ٢٠
● التحالف	٢٢	ناقص ٥
● أخرون	٢٣	زائد ٥
● الاغلبية للمحافظين: ١٠٢		

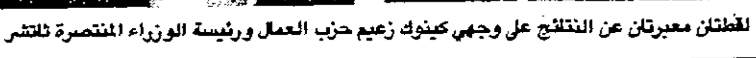
الملك فهد والامير عبد الله يهنئان ثاتشر

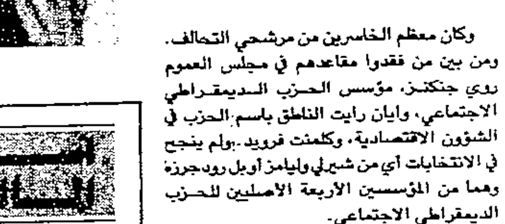
جدة - واس: بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز برقية تهنئة الى مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بمناسبة اعلان نتائج الانتخابات العامة قال فيها: «بمناسبة اعلان نتائج الانتخابات العامة في المملكة المتحدة وفوز دولتك في هذه الانتخابات يسرني كثيرا ان اعرب عن اطيب التهاني لدولتك مع بالغ التمنيات الطيبة للشعب البريطاني الصديق مؤكدا في الوقت نفسه حرص المملكة العربية السعودية على تنمية وتعزيز علاقات الصداقة التاريخية القائمة بين شعبينا الصديقين لما فيه مصلحتهما المشتركة ومصلحة الامن والسلام الذي نتطلع اليه جميعا من اجل خدمة المبادىء والاهداف الانسانية الخيرة».

كما بعث الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ببرقية مماثلة للسيدة ثاتشر فيما يلي نصها: «يسرني بمناسبة اعلان نتائج الانتخابات العامة في المملكة المتحدة وفوز دولتك في هذه الانتخابات أن اعرب عن اطيب التمنيات لدولتك وللشعب البريطاني الصديق واني لآمل ان تزداد وتنمو علاقات الصداقة التاريخية القائمة بين شعب المملكة العربية السعودية والشعب البريطاني الصديق من اجل خدمة الاغراض الانسانية الخيرة وعلى الاخص قضايا الامن والسلام في العالم».



لقطتان معبرتان عن النتائج على وجهي كينوك زعيم حزب العمال ورئيسة الوزراء المنتصرة ثاتشر







أسواق المال

لندن - «الشرق الاوسط»:

احتفلت السوق البريطانية بفوز المحافظين امس فارتفعت اسعار الاسهم والسندات. وان كانت قيمة الاسترليني قد تراجعت توقعا لانخفاض اسعار الفائدة. وكانت اهم مؤشرات الاسعار امس كالتالي:

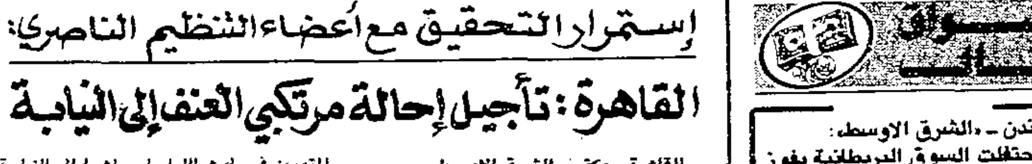
● الدولار: ٠,٦٠٤٤ جنيه استرليني - ١,٨٠٥٥ مارك المانى - ٦,٠٣٠٠ فرنك فرنسي - ٣,٧٥٠٥ ريال سعودي - ٠,٢٧٩٨٠ دينار كويتي - ٣,٦٧٢٥ درهم الامارات.

● الذهب: ٤٦٠,٩٠ دولار للاونصة في المعاملات الفورية.

● الفضة: ٧,٩٢ دولار للاونصة.

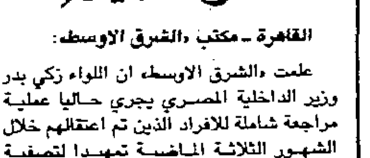
● النفط: ١٨,٧٠ دولار للبرميل من خام برنت.

(تفاصيل اخرى ص ٤)



إستمرار التحقيق مع أعضاء التنظيم الناصري:

القاهرة: تأجيل إحالة مرتكبي العنف إلى النيابة



القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري يجري حاليا عملية مراجعة شاملة للافراد الذين تم اعتقالهم خلال الشهور الثلاثة الماضية تمهيدا لتصفية مواقفهم في احداث العنف التي تمت خلال الانتخابات البرلمانية الاخيرة والحوادث التي وقعت بين الاقباط والمسلمين في بعض المحافظات المصرية.

واكد بدر خلال اللقاءات التي عقدها مع نواب المعارضة بالبرلمان ان عملية التصفية لن تشمل المعتقلين عقب احداث اطلاق الرصاص الاخيرة على اللواء حسن ابو باشا والدبلوماسيين الامريكيين، ومكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة «المصور»، كما انه لن يسمح لهم بالزيارة وذلك لمصلحة التحقيقات الجارية حاليا للكشف عن ابعاد هذا المخطط.

وصرح مصدر امني مسؤول بالوزارة ان هناك اسبابا امنية استدعت ارجاء احالة المتهمين في حادث اللواء ابو باشا الى النيابة للتحقيق معهم لحين انتهاء الكشف عن الجناة في الحادثين الاخيرين لاحتمال وجود تنظيم واحد وراء الاحداث الثلاثة.

وقد اكد ذلك مسؤول آخر بالنيابة العامة حيث ذكر انه حتى الان لم تبدأ التحقيقات مع اية تنظيمات دينية القي القبض على اعضائها في الفترة الاخيرة، وان نيابة الجيزة تحقق فقط في الشق الجنائي لحادث محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق.

وقال مصدر قانوني انه طبقا لقانون الاجراءات الجنائية لا بد ان يعرض المتهم على النيابة العامة فور القبض عليه وخلال ٢٤ ساعة ولا يجوز بقاؤه في الحجز. اما المعتقل السياسي فانه طبقا لقانون الطوارىء من الممكن ان يظل بالسجون دون العرض على النيابة العامة ولكن من حقه ان يقدم تظلما من امر اعتقاله امام محكمة امن الدولة العليا للفصل في قرار الاعتقال خلال ٦٠ يوما من القاء القبض عليه.

واضاف المصدر.. انه بناء على ذلك فان وزارة الداخلية تستند الى قانون الطوارىء في انها حتى الان، وقد مضى اسبوعان على القبض على المتهمين، ولم تعلن عن احالة القضية الى نيابة امن الدولة العليا بعد ان ارجأت ذلك اكثر من مرة لاستكمال اجراءات البحث والتحري.

وكانت وزارة الداخلية قد اتخذت اجراءات امن مشددة حول مقر نقابة المحامين في وسط المدينة وامتلأت الشوارع المحيطة بقوات الامن المركزي لمنع خروج مظاهرة لاهالي المعتقلين وحضرها داخل النقابة فقط.

من ناحية أخرى صرح مسؤول بالنيابة العامة بانه يجري حاليا التحقيق مع المتهمين المقبوض عليهم من الناصريين لممارستهم نشاطا حزبيا غير مصرح به من لجنة الاحزاب.. وقال المصدر ان النيابة لم تفرج عن اي متهم حتى تنتهي من التكييف القانوني للقضية.

السودان: نفي إجراء تغييرات في قيادة القوات المسلحة

الخرطوم - ق.ن.ا: اكد اللواء فضل الله برمة صادق وزير الدولة السوداني للدفاع عدم صحة ما تردد عن اجراء تغييرات في قيادة القوات المسلحة بالسودان حاليا.

وذكرت وكالة السودان للانباء «سونا» ان الوزير السوداني قد ادلى بهذا النفي لصحيفة الميدان. واشارت الى ان الانباء التي ترددت في الاسبوع الماضي قد ذكرت ان الفريق فوزي احمد الفاضل القائد العام للقوات المسلحة قد قدم استقالته واعتكف في منزله احتجاجا على عدم توجيه الحكومة الاهتمام اللازم لمشكلة الجنوب وتحميل القوات المسلحة كامل المسؤولية لما يجري في المنطقة.

كما اشارت هذه الانباء الى ان السيد الصادق المهدي رئيس الحكومة ووزير الدفاع ينوي اجراء تغيير شامل في هيئة القيادة العامة واستبعاد القيادة الحالية للجيش.

قضية طائرة الميج

● من جهة ثانية نفى اللواء فضل الله ان تكون الطائرة العسكرية من طراز ميج التي هبطت اضطراريا في منطقة الدلنج باقليم كردفان قد تعرضت لأي حادث.

وذكر ان الطائرة كانت في مهمة استطلاعية روتينية من قاعدتها في الابيض الى الدلنج وانها لم تصب باضرار كبيرة لدى اضطرارها للهبوط.

وقد ارجع مسؤول عسكري هو اللواء ابو قرون عبد الله ابو قرون المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية سبب الهبوط الاضطراري للطائرة الى عطل في البوصلة مما افقد قائدها القدرة على تحديد مسارها الى ان نفد الوقود فهبط بها اضطراريا.

وذكرت الصحف ان قائد الطائرة يرقد حاليا بالمستشفى للعلاج من آثار رضوض وجروح بسيطة.

القاهرة: استئناف العمل بقناة جونجلي مرتبط باحداث جنوب السودان

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح المهندس عصام راضي وزير الري المصري ان استئناف العمل في مشروع قناة جونجلي مرتبط بانتهاء الاضطرابات السياسية في جنوب السودان.

واضاف ان حكومة السودان هي وحدها صاحبة الحق في التعاقد مع اي شركة عالمية لتنفيذ المشروع الذي توقفت الشركة الفرنسية المكلفة به عند تنفيذه بسبب الاوضاع الامنية بجنوب السودان قبل عام واحد من الوقت المحدد لانتهائه.

جدير بالذكر ان الشركة الفرنسية قد رفعت دعوى قضائية امام القضاء الفرنسي تطالب بتعويض من الحكومة السودانية عما لحق بها من اضرار نتيجة توقف هذا المشروع وقد تقرر عقد اجتماع ثلاثي بين مصر والسودان واوغندا بالخرطوم في شهر سبتمبر القادم لبحث افضل السبل لمنع فقد مياه النيل بسبب المستنقعات

لأول مرة منذ الغزو:

السوفيات والنظام العميل في كابول يعترفون بهزائمهم أمام المجاهدين الأفغان

لندن - «الشرق الاوسط» - اسلام اباد - موسكو - وكالات الانباء:

لاول مرة منذ غزوهم لاراضي افغانستان المسلمة يعترف السوفيات بضعف موقفهم العسكري وتمزقه امام ضربات المجاهدين الافغان وهجماتهم الباسلة ومعاركهم الشرسة على امتداد الخطوط مع القوات السوفياتية الغازية، وقد اعترف قائد عسكري افغانستاني من الموالين للسوفيات بارتباك موقف قواته المدعومة سوفياتيا.

وقال الجنرال عماد الدين وهو رئيس قطاع العمليات في رئاسة اركان الجيش في محصلة «قاتمة» لقواته ان هذه القوات فقدت ١٥ مقاتلة خلال الاشهر الخمسة الاخيرة اضافة الى ان المجاهدين شنوا ٤٢ عملية حققوا خلالها مكاسب منظورة على عاتق الجيش الافغاني وحلفائه السوفيات. كما اعترفت وكالة تاس ومعها اذاعة كابول امس ايضا بان المجاهدين تمكنوا من اسقاط طائرتين سوفياتيتين قاذفتين خلال معارك عنيفة دارت في منطقة جاجي في اقليم باكتيا في ٤ و ٥ من يونيو (حزيران) الحالي، كما قتلوا ٥٢ عسكريا سوفياتيا.

وقد اعترف الجنرال الافغاني عماد الدين ان «النقاط الساخنة» عسكريا هي الاقاليم الجنوبية في باكتيا وقندهار وقونار، كما اشار الى ان الموقف لايزال متوترا في الجنوب الشرقي والجنوب الغربي وعدة مناطق في الوسط.

وفي اسلام اباد، قالت انباء واردة من اقليم كيتا ان المجاهدين الافغان في اقليم بدغيس شمال غرب افغانستان دمروا موقعا سوفياتيا على مقربة من بلدة ماريشارك قرب الحدود السوفياتية في الشهر الماضي، وقد لقي عشرات من الجنود السوفيات مصرعهم في هذا الهجوم. الامر الذي دعا القادة العسكريين السوفيات للرد بهجمات بشعة ضد المواطنين الابرياء، وقتلوا في غارات جوية حوالي مائة شخص من السكان المدنيين.

وعلى هذا الصعيد، نسبت مصادر صحفية باكستانية الى زعيم «الوحدة الاسلامية للمجاهدين الافغان» السيد عبد رب الرسول سياف قوله ان ما يزيد على ٢٥٠٠ جندي سوفياتي يقومون حاليا بمهاجمة المجاهدين في منطقة جاجي للاستيلاء على طرق الامدادات.

ومن جهة اخرى، قامت قوات النظام الافغاني العميل بـ ٦٦ اعتداء عبر الحدود في الاراضي الباكستانية خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي مما ادى الى مقتل ٢٨٠ شخصا. واوضح وزير الدولة الباكستاني لشؤون المناطق الحدودية سيد قاسم شاه في كلمة امام البرلمان يوم امس الاول انه حدث ٧٧ انفجارا خلال نفس الفترة في منطقة بيشاور مما ادى الى تدمير ٣٠٠ منزل ومتجر وسيارة.

وزيران عراقيان في الأردن بوجود الوفد السوري:

الرفاعي والكسم: جلسة مغلقة بالأغوار وزيارة لـ«المقارن»

عمان - لندن - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

شكلت الزيارة التي بداها الى عمان امس وزيران عراقيان، في الوقت الذي يزور فيه رئيس وزراء سورية العاصمة الاردنية، «مفاجأة»، وصفها المراقبون بانها خطوة الى الامام في سبيل التمهيد لاجراءات المصالحة المنتظرة في غضون الايام القليلة المقبلة على الرغم ان الوزيرين لن يلتقيا مع اي مسؤول سوري خلال تزامن الزيارتين على الاقل علنيا مادام الوسيط الاردني يواصل دوره بين بغداد ودمشق.

ففي الوقت الذي يقوم فيه الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سورية بزيارة للاردن «تنتهي اليوم» وصل الى عمان امس وزير المالية العراقي هشام حسن توفيق ووزير النقل محمد حمزة الزبيدي لاجراء محادثات مع نظيريهما الاردنيين حول العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة المالية والنقل.

ومن ناحية ثانية، اصطحب السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن ضيفه السوري والوفد المرافق له بزيارة للمنطقة الشمالية في الاردن حيث موقع مشروع سد المقارن السوري الاردني على مياه نهر اليرموك.

وكان المشروع قد طرح للبحث بين الاردن وسورية عام ١٩٥٤، وفي عام ١٩٧٦ وهو «العصر الذهبي» للعلاقات السورية الاردنية اجريت دراسات فنية متكاملة له، ولكن التوتر بين البلدين الذي استمر ثمان سنوات تسبب في اعادة النظر وتجميده.

وقد بدأت فكرة احياء المشروع مرة اخرى بعد عودة العلاقات بين البلدين عام ١٩٨٥، ويعتبر مشروع سد المقارن من اضخم مشاريع السدود في الاردن ويشكل الحل الجذري لازمة مياه الشرب والطاقة الكهربية في كل من الاردن وسورية، وتبلغ طاقته المحتملة ٤٨٠ مليون متر مكعب من المياه يستغل بعضها لاغراض الشرب والري.

وقام السيدان الرفاعي والكسم وكبار المسؤولين والخبراء الاردنيين والسوريين بعد ذلك بجولة شملت منطقة نهر الاردن «الاغوار» حيث استكملا محادثاتهما هناك في جلسة «مغلقة».

ومنطقة الاغوار تمثل «سلة الغذاء» بالنسبة للاردن كما ان بعض منتجاتها تجد طريقها مفتوحا الى الاسواق السورية.

ويعود رئيس وزراء سورية الى بلاده اليوم بعد زيارة استغرقت اربعة ايام هي الاطول من نوعها في تاريخ العلاقات السورية الاردنية، ورافقه فيها السادة فاروق الشرع وزير الخارجية ومحمد غباش وزير الداخلية ويوسف الاحمد وزير النقل.

وصرح السيد الشرع امس بقوله ان المحادثات السورية الاردنية تناولت سبل بناء وتعزيز التضامن العربي، وقال انها محادثات ايجابية وبناءة.

وحول الوضع في الخليج قال الشرع ان بلاده تنظر بقلق الى التطورات في المنطقة بما في ذلك وجود الاساطيل الاجنبية.

أعتداء على المسلمين في الفلبين

مانيلا - الوكالات: ذكرت وكالة الانباء الفلبينية أمس ان عشرة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب سبعة اخرون بجراح خلال هجوم قامت به مجموعة مسلحة يشتبه في انتمائها الى احدى العصابات على قرية للمسلمين جنوبي الفلبين.

واضافت الوكالة ان ابراهيم ماسابنتا الذي نجا من الهجوم ذكر ان مجموعة من سبعة رجال مسلحين اقتحموا منازل قرية ماروبوك (اقليم كاتاباتو) في الليلة الماضية وضربوا السكان النائمين بالرصاص واحرقوا المنازل. واضاف ان المهاجمين كانوا يتحدثون بلكنة ايلونجو المحلية ويحتمل ان يكونوا من اتباع مذهب «تاد تاد» الذين يروعون الاغلبية الاسلامية المقيمة في هذه المنطقة.

ومن بين ضحايا الهجوم طفلة عمرها عامان.

اليوم في الشرق الأوسط

غدا في الشرق الأوسط

سري وليس للنشر

جمهورية عربية افريقية رفضت طلب رئيس عربي سابقا للحضور اليها وتشكيل جبهة معارضة لحكومة بلاده الحالية.. وكان قد سبق للرئيس العربي اعلان حكومة من المنفى من الجمهورية العربية نفسها لمقاومة الاحتلال في بلاده اوائل الستينات.

الحزب التقدمي يسلم ١١ مطلوبا من أعضائه إلى سورية :

دمشق تشهد وضع اللمسات السياسية الأخيرة قبل إعلان «الجبهة الوطنية اللبنانية» العريضة

بيروت ـ دمشق ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

لم يطرا اي جديد يذكر امس بالنسبة للوضع اللبناني بانتظار نتائج التحقيقات الجارية في جريمة اغتيال السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة والاعلان في دمشق عن الصيغة التي يجري البحث في تفاصيلها حول قيام الجبهة الوطنية العريضة المضادة لمناهج التقسيم وهي الجبهة التي قالت عنها صحف سورية «انها ستكون انجازا عظيما من شأنه ان يفضي الى احلال السلام في لبنان».

وقال قادمون من دمشق امس حول الاجواء التي تسيطر على اجتماعات القيادة السورية والقيادات الوطنية والاسلامية اللبنانية، ان الجميع يعتبرون ان لبنان دخل مرحلة سياسية جديدة وان القوى التقسيمية بادرت بالهجوم عندما اغتالت الرئيس كرامي وهو احد ابرز رموز التوحيد، وانه كان على رئيس الجمهورية امين الجميل القيام بدوره السياسي المناسب وليس التستر على المجرمين.

وقالت صحيفة «البعث» لسان حال الحزب الحاكم في سورية ان اغتيال كرامي «يشكل جزءا من مؤامرة شاملة تستهدف العالم العربي».

واضافت الصحيفة «ان عملاء اسرائيل والولايات المتحدة ارادوا بهذا الاعتداء البشع ان يغرقوا لبنان مرة اخرى في نيران المذابح بين الاشقاء التي من شأنها ان تقوده الى التقسيم وتحوله الى قواعد للارهاب ضد العالم العربي».

وذكرت الصحيفة «ان اختيار كرامي كهدف وهو الذي كان ينادي دائما بالحوار السياسي بدلا من اللجوء الى السلاح من اجل التوصل الى الوفاق الوطني يشير الى اتساع نطاق هذه المؤامرة»، واضافت «ليس من قبيل المصادفة ان يتزامن اغتيال كرامي مع الاعتداءات الصهيونية في الجنوب اللبناني ووجود عدد كبير من السفن الحربية الامريكية في المياه العربية».

وذكرت الصحيفة «ان الوقت قد حان لتحقيق الوفاق الوطني في لبنان وان اعلان مشروع تشكيل جبهة وطنية لاعداد برنامج سياسي يبدو انجازا عظيما من شأنه ان يفضي الى احلال السلام في لبنان».

وتقول مصادر سياسية مطلعة ان الاعلان عن قيام الجبهة الوطنية ينتظر استكمال المشاورات الجارية بين الفرقاء اللبنانيين وخاصة بين حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي والاحزاب اليسارية الاخرى، والتي تتركز حول وضع صيغة سياسية تكون منطلقا سليما للمصالحة وللعمل الجبهوي بعد الاحداث الدموية التي جرت في بيروت الغربية وغيرها.

وفي ما يمكن وضعه في هذا الاطار قالت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي امس ان الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب سلم في الايام القليلة الماضية سورية ١١ عضوا من الحزب اتهموا بالاشتراك في موجة التفجيرات التي وقعت في بيروت الغربية منذ دخول الجيش السوري اليها في الثاني والعشرين من شهر فبراير (شباط) الماضي.

وقالت هذه المصادر ان جمال كراره المسؤول الامني السابق في الحزب في بيروت الغربية والمعروف باسم «ابو هيثم» كان من الذين سلموا للسوريين.

والليلة قبل الماضية وقع انفجاران صغيران في بيروت الغربية وارتفع بذلك عدد الانفجارات منذ انتشار الجيش السوري الى ١٣٧ انفجارا.

وقالت المصادر ان خطوة الحزب تسليم هؤلاء الاعضاء يعتبر محاولة من جنبلاط لتحسين علاقاته مع سورية التي توترت منذ اشتراك قواته في معارك فبراير (شباط) الماضي ضد «امل».

وذكرت صحيفة «النهار» نقلا عن مصدر مقرب من دمشق ان الحزب التقدمي اعدم عددا من «العناصر المطلوبة» لعلاقتهم في اعمال التفجير، ولم تعط الصحيفة اية تفاصيل اخرى.

وكانت القوات السورية قد اعتقلت «ابو شعيب» وهو مسؤول كبير آخر في الحزب في بيروت الشهر الماضي. وقال في اعتراف على التلفزيون انه مسؤول عن ٣٠ انفجارا على الاقل من الانفجارات التي هزت بيروت الغربية.

في هذا الوقت، قال العماد ميشال عون قائد الجيش اللبناني ان اللجنة العسكرية التي شكلت للتحقيق في اغتيال رئيس الوزراء السيد كرامي تعمل بحرية وبسرعة.

وكانت هذه اللجنة قد شكلت فور اغتيال السيد كرامي في اول يونيو (حزيران) الحالي كما شكلت لجنة قضائية اخرى برئاسة القاضي منيف عويدات لاجراء تحقيق مماثل في حادث الاغتيال.

وقال العماد عون امام عدد من ضباط الجيش «ان لجنة التحقيق العسكرية تعمل بحرية وبسرعة ولكن ليس بتسرع تمهيدا لوضع تقريرها وتحديد المسؤولية وكشف الفاعلين».

واضاف يقول في ملاحظاته التي نشرتها الصحف امس «ليس هناك مساومة ولن يكون هناك ارضاء مشاعر بل تحمل مسؤوليات، واذا سقط بعض افراد المؤسسة فهذا لا يعني مطلقا سقوط المؤسسة».

ولم يوضح العماد عون كلامه هذا وعما اذا كان ذلك يعني اتخاذ اجراءات معينة بحق عسكريين.

وكان عدد من القادة المسلمين قد اشاروا الى ان المؤسسة العسكرية اي الجيش قد تم «اختراقها» فيما يتعلق بحادث اغتيال السيد كرامي.

وذكرت مصادر قضائية ان القاضي عويدات توجه امس الى قاعدة ادما الجوية في منطقة جونيه للاستماع الى افادة قائد القاعدة التي انطلقت منها الطائرة.

وكان القاضي عويدات قال امس الاول انه تسلم كل التحقيقات التي كان القضاء العسكري قد باشرها في حادث الاغتيال باستثناء تقرير اللجنة العسكرية.

وقال العماد عون «عمل اللجنة يجب ان يكون حرا ومن دون ضغوط. لقد كان سهلا اقتياد بعض الضباط والجنود فورا ورميهم بالرصاص ومحاكمتهم بعد ذلك. انه المنطق الاعوج بعينه».

واضاف يقول «لقد اتخذت القيادة الاجراءات الضرورية واللازمة فور وقوع الجريمة وليس مفروضا علينا ان نعلن كل خطوة خطوناها».

على صعيد آخر، اتهم رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص الغيارى على المؤسسة العسكرية بانهم يريدون افتداء مقصرين أو متواطئين بالجيش كله.

وأبلغ الدكتور الحص الصحافيين امس ان القلة التي تحوم حولها شبهات جريمة اغتيال رئيس الوزراء الراحل يملأون الدنيا ضجيجا في الحديث عن غيرة كاذبة على الشرعية والجيش.

وأشار مراقبون إلى أن حديث الدكتور الحص موجه بشكل مباشر إلى القوات اللبنانية ـ الكتائبية التي رفضت توجيه اي اتهام لاحد من العسكريين في الجيش اللبناني بزرع عبوة ناسفة في المروحية العسكرية التي قتل على متنها رئيس الوزراء.

واضاف الدكتور الحص يقول: «إنهم لا يتورعون في ذلك عن تشويه موقفنا الحقيقي من الجيش والشرعية».

ومضى يقول ان المطالبين بكشف ملابسات اغتيال السيد كرامي «يريدون تنزيه الجيش بتطهيره من بعض العملاء والمجرمين المندسين في صفوفه ومن المقصرين، والآخرون لا يريدون ذلك».

ومضى يقول: «نحن نريد افتداء الجيش ببضعة مقصرين أو متواطئين وهم يريدون افتداء بضعة مقصرين أو متواطئين بالجيش كله».

على الصعيد الامني سقط صاروخ عيار «١٠٧ ملم» صباح امس على الاشرفية في بيروت الشرقية دون ان يسفر عن ضحايا.

وذكر راديو «صوت لبنان» الناطق باسم حزب الكتائب ان الصاروخ اطلق من موقع للميليشيات الاسلامية المتمركزة في ميناء بيروت. واضاف ان قذيفة اخرى انفجرت على منصة الاطلاق قبل اطلاقها مما اسفر عن مصرع العاملين عليها، غير ان الشرطة لم تؤكد هذا النبأ.

ويذكر في هذا الصدد ان هذه هي المرة الخامسة التي يتعرض فيها القطاع الشرقي للقصف منذ اغتيال الرئيس كرامي.

وكان قصر الرئيس الجميل من بين الاهداف التي تعرضت لهذه الطلقات التحذيرية اذ سقطت قذيفتان في غابة تقع جنوبي قصر بعبدا دون ان تسفرا عن ضحايا.

وفي الجنوب، تابعت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» عملياتها ضد الصهاينة واتباعهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي»، وسقط الليلة قبل الماضية جنديان من الجيش المذكور بعد انفجار لغم ارضي لدى مرور دورية على طريق قرية الطيبة داخل الحزام الامني المحتل.

وقالت مصادر امنية ان ثلاثة انفجارات دوت مساء امس الاول على طريق الطيبة ـ طلوسة في القطاع الاوسط داخل منطقة الحزام الامني، وان قوات «الجيش الجنوبي» اطلقت نيران رشاشاتها في المنطقة في محاولة لاعتقال الذين كانوا وراء الانفجارات.

وفي ساعة مبكرة من صباح امس حلق طيران حربي اسرائيلي فوق مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية المجاورين واطلقت صفارات الانذار تحسبا من وقوع غارات جوية.

لقطات

المفتي خالد يطالب بالثأر لاغتيال كرامي

● طالب الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية امس بالثأر لاغتيال رشيد كرامي.

وأشار الشيخ خالد في خطبة القاها باحد مساجد بيروت الغربية إلى انه لا يدعو إلى «تدمير البلاد بل إلى الثأر لرشيد كرامي» الذي استشهد منذ ١٢ يوما.

واضاف المفتي خالد الذي قطع زيارة رسمية كان يقوم بها إلى الولايات المتحدة عندما بلغه انباء استشهاد كرامي ان الاقتصاص ممن يقفون وراء الجريمة يجنب البلد ظلامات متوالية.

واكد ان ردع المجرمين والمسلحين يكون فيه انقاذ للبنانيين. وقال في لهجة حازمة: «سنظل على موقفنا المتشدد وسنكون اشد في صرختنا وهذا حق لنا وإذا لم نلقه سنكون قد حفرنا قبرنا بيدنا».

وكشف المفتي خالد النقاب عن ان رئيس الوزراء الراحل كان يحمل مشروعا للحل في لبنان. وقال ان بعض المقربين من السيد كرامي ابلغوه ان رئيس الوزراء حمل معه خلال رحلته الاخيرة مشروع حل للازمة اللبنانية «لكنهم (اي القتلة) عندما علموا ان الرئيس الشهيد سيتوصل إلى بعض الحلول وسيتحقق الاستقرار والامان قتلوه».

الدولار الأمريكي: ١٣٢ ليرة

● بلغ سعر الدولار الامريكي في بيروت عند الاقفال امس ١٣٢,٥٠ ليرة لبنانية (١٣٢,٢٥ ليرة عند الشراء و١٣٢,٧٥ ليرة عند البيع)، مقابل ١٣٢,٧٥ ليرة أمس الأول.

ووصل سعر الفرنك الفرنسي إلى ٢٢,٠٠ ليرة لبنانية (سعر متوسط) مقابل ٢٢,١٧ ليرة أمس الأول.

الغاء ورقتي الليرة والخمس ليرات

● قرر مصرف لبنان المركزي الغاء العملة اللبنانية الورقية من فئة الليرة والخمس ليرات واستبدالها بعملة معدنية تصك داخل مصلحة صك النقود اللبنانية.

وتأتي هذه الخطوة في اطار السياسة المالية للبنك المركزي اللبناني التي تستهدف ضغط الانفاق المالي نظرا للتكلفة العالية لليرة والخمس ليرات المطبوعة على الأوراق النقدية والتي تكلف حوالي ليرتين و١٠ قروش للورقة من فئة الليرة و٧ ليرات للورقة من فئة الخمس ليرات بالاضافة إلى استهلاك هذه الأوراق النقدية بسرعة وضرورة سحبها من أيدي المتداولين لاعادة طبع كميات منها.

ومن المقرر أن تصل إلى بيروت يوم الاثنين المقبل بعثة من شركة «توماس دولاري» الانجليزية المتخصصة في طبع أوراق العملات وأوراق البنكنوت لتوقيع عقد التزام الشركة بطبع أوراق نقدية لبنانية من فئتي الخمسمائة والالف ليرة لبنانية بعد موافقة مجلس النواب اللبناني بشكل مبدئي على طلب المصرف المركزي بهذا الشأن.

ايران تؤيد اقتراحاً بوقف الغارات على الناقلات

موسكو تقترح محادثات «متعددة الاطراف» لضمان سلامة الخطوط الملاحية في الخليج

طهران ـ موسكو ـ وكالات الانباء :

صرح الرئيس الايراني علي خامنئي امس بأن ايران تؤيد اقتراحا تقدمت به مؤخرا احدى الدول لوقف الغارات الجوية الايرانية والعراقية على السفن في الخليج.

ولم يوضح خامنئي في كلمته التي القاها في صلاة الجمعة بمسجد جامعة طهران اسم البلد صاحب الاقتراح، وأشاد بعدم تأييد الدول الصناعية الكبرى التي اجتمعت في البندقية لمواقف امريكا من الخليج، واضاف قائلا ان ايران لن تعمل بمقترحات مجلس الامن بالامم المتحدة بشأن الخليج ما لم يبد المجلس حيادا.

وأكد الرئيس الايراني على ان بلاده لا تريد ان تضرم النار في الخليج وعلى ان الدول الصناعية التي تقلقها حالة الملاحة فيه ان تعلم «ان العراق هو المسؤول عن عدم استقرار الامن في المنطقة» (!)

وأضاف قائلا ان هذا «الموقف لا يغير في شيء من السياسة الايرانية بشأن الحرب على جميع الجبهات ضد العراق».

كما أكد خامنئي «ان القوات الايرانية لديها اسلحة اخرى بخلاف الصواريخ في الخليج»، واضاف «ان الولايات المتحدة تجهل كل شيء عن هذه الاسلحة وهي اقوى من اسطولها اذا انتشر في الخليج».

ووافقت الدول السبع في بيان مشترك اصدرته يوم الثلاثاء الماضي اثناء اجتماعها في البندقية على استمرار بذل الجهود الرامية الى وضع حد للنزاع الايراني العراقي ضمن اطار الامم المتحدة باتخاذ اجراءات «فعالة وعادلة» في مجلس الامن.

وفي موسكو، قالت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي امس ان سياسة الولايات المتحدة الحالية تزيد التوتر في الخليج ودعت جميع الدول التي تستخدم مياهه الى التعاون لحماية الملاحة فيه.

وقالت «برافدا» ان التصريحات التي قال فيها مسؤولون عسكريون امريكيون ان واشنطن قد توجه ضربة وقائية لصواريخ ايرانية لحماية السفن الامريكية هي محاولة في غير موضعها لاظهار قوة العضلات العسكرية للولايات المتحدة بعد الاخفاق التام لصفقة بيع الاسلحة لايران.

ولمحت الصحيفة الى اعتماد بعض الدول الغربية على نفط الخليج، وقالت ان الاتحاد السوفياتي له ايضا مصالح مشروعة في المنطقة بما في ذلك روابط اقتصادية وتجارية وسياسية مع دول قريبة من حدوده.

واضافت قولها «فيما يختص بسلامة الملاحة فان هذه المشكلة يمكن حلها من جوانب مختلفة دون اللجوء الى تهديدات سياسية وقوات عسكرية».

ومضت تقول «يمكن لجميع الدول التي تستخدم الخليج.. ان تقوم بجهود مشتركة بحثا عن ضمانات لحرية الملاحة في المحيط الهندي بوجه عام».

وقالت «ان الاتحاد السوفياتي يقترح ـ على سبيل المثال ـ البدء في محادثات متعددة الاطراف لوضع ضمانات لسلامة الخطوط الملاحية في جميع انحاء المحيط بما في ذلك الخليج».

وكان القلق بشأن سلامة الملاحة في الخليج قد نشب بعد شن هجوم صاروخي عراقي على الفرقاطة الامريكية «ستارك» الشهر الماضي ما اسفر عن مقتل ٣٧ بحارا امريكيا، ومنذ ذلك الحين تدرس الولايات المتحدة كيفية تعزيز وجودها العسكري في المنطقة.

الفوز الساحق للمحافظين في بريطانيا

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الحزب، مدى قوة استمرار تاتشر في السيطرة على المسرح السياسي البريطاني بالرغم من المواقف المختلفة تجاهها. وكان من الاسباب الرئيسية لنجاحها الازدهار الذي جلبته لكثيرين ممن لم يكونوا مستعدين للاستسلام لمستقبل اقل وضوحا بزعامة العمال. وتدل استفتاءات الرأي العام على أن اغلبية مالكي البيوت والاسهم قد صوتوا لها. وقد تمكنت ايضا من الحصول على أصوات الشبان. إذ ان ٤٥٪ ممن صوتوا لاول مرة في هذه الانتخابات صوتوا للمحافظين بالرغم من تهديد البطالة. وقد قضى هؤلاء السنوات الحاسمة في تشكيل قناعاتهم خلال حكومتي مارجريت تاتشر السابقتين.

ولكن من الأسباب الأخرى الرئيسية لانتصار حزب المحافظين انقسام المعارضة. فمع ان التحالف فشل في هذه الانتخابات، فقد حصل على ٢٠٪ من اصوات الناخبين، وهي نسبة كانت كافية لحرمان حزب العمال من آماله الانتخابية. وقد اثارت هذه الانتخابات اسئلة كثيرة هامة بشأن مستقبل تحالف حزبي الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين. وعلى الرغم من أن زعماء التحالف يصرون حتى الآن على انه مازال للتحالف مكان على المسرح السياسي البريطاني، فان من المتفق عليه علمة أن التحالف لا يستطيع الاستمرار في شكله الحالي. ومن الاحتمالات الواردة ان يندمج حزبا التحالف الآن، ويعتمد مستقبل كل من ديفيد ستيل وديفيد اوين في شك.

وكان السبب الرئيسي لهزيمة التحالف نجاح حزب العمال في ترسيخ نفسه بديلا واضحا وحيدا لحكم تاتشر. غير ان نتيجة الانتخابات مخيبة جدا لآمال حزب العمال وزعيمه نيل كينوك الذي خاض حملة قوية لكنه لم يجن من ورائها أي شيء تقريبا. وثمة أسباب عديدة لذلك أبرزها ما يسمى «تأثير لندن»، والتأثير السلبي للمجالس البلدية التي يسيطر عليها عماليون يساريون متطرفون مما اضر بفرص نجاح حزب العمال في الدوائر الانتخابية اللندنية. كما ان السياسة الدفاعية لحزب العمال لم تلق تأييدا في اوساط الناخبين. وعلى الرغم من ان كينوك نجح في توطيد زعامته للحزب خلال الحملة، فانه ليس من المعروف ما اذا كان سيستطيع المحافظة على وحدة الجناحين اليميني واليساري للحزب في اعقاب الانتخابات. وقد ازدادت نسبة النواب اليساريين في مجلس العموم الجديد، ويتحمل كينوك المسؤولية وحده تقريبا عن الطريقة التي اديرت بها الحملة الانتخابية التي انتقدها اليساريون. ولكن نيل كينوك وساسة حزب العمال المعتدلين الآخرين يعلمون انه اذا اراد حزب العمال أن يهزم المحافظين، فلا بد له أن يجتذب اصوات الناخبين الاكثر اعتدالا. واظهرت الانتخابات عودة بعض من التحقوا بالحزب الديمقراطي الاجتماعي إلى حزب العمال، ولكن من المؤسف بالنسبة إلى نيل كينوك ان عددهم لم يكن كافيا.

هذا، وقد هنأ رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك نظيرته البريطانية تهنئة حارة على فوزها الساحق الذي وصفه بأنه «انتصار لمبادىء المسؤولية الفردية ومنافسة المؤسسات وتقليص تدخل الدولة في الاقتصاد».

بعثة من الامم المتحدة تزور المغرب والجزائر

نيويورك (الامم المتحدة) ـ أ. ف. ب :

يقوم ثلاثة من المسؤولين في الامم المتحدة بزيارة للمغرب والجزائر في الايام القادمة لاستئناف الاتصالات المباشرة مع الاطراف المعنية بنزاع الصحراء.

اعلن ذلك خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة امس الاول، واعرب عن ثقته بنتائج هذه المفاوضات، واضاف يقول ان الهدف منا هو الاعداد لايفاد لجنة فنية الى الصحراء الغربية للتعرف على الطبيعة على المشكلة المتعلقة بتنظيم استفتاء حول الحكم الذاتي بين سكان الصحراء.

وقال دي كويلار ان المفاوضات القادمة تهدف ايضا الى الحصول على ايضاحات من كل الاطراف وبصفة خاصة جبهة البوليساريو حول ايفاد البعثة الفنية.

وقد اوضحت دوائر مطلعة ان الايضاحات التي تأمل الامم المتحدة في الحصول عليها تتعلق اساسا بالضمانات الامنية للبعثة الفنية، وصرح مصدر مطلع بقوله «اننا لا نريد ارسال بعثة قبل ان نتأكد من انه لن يتم اطلاق النار عليها في الصحراء».

وسيقوم السيد عبد الرحيم فرح احد معاوني دي كويلار بالاتصالات المقررة مع الكونغو والمغرب وجبهة بوليساريو، وسيرافقه مسؤول آخر كبير هو عيسى ديالو وشخصية ثالثة لم يكشف النقاب عنها. وغادر الثلاثة نيويورك امس (الجمعة).

وصرح دي كويلار في مؤتمر صحافي بأن جهوده لتسوية نزاع الصحراء مازالت تحظى بتشجيع الاطراف المعنية كما تحظى بتشجيع الجزائر وموريتانيا «اللتين تتابعان باهتمام تطورات جهودنا».

ويسعى دي كويلار ونجويسو منذ عدة شهور لاحراز تقدم في المفاوضات من اجل البدء في عملية سلام قبل انعقاد القمة الافريقية في يوليو (تموز) المقبل في اديس ابابا.

ويعتقد المسؤولون في الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ان اتفاقا حول ايفاد بعثة فنية للتعرف على الطبيعة على كل المشكلات المتعلقة بتنظيم استفتاء سيشكل خطوة هامة الى الامام.

صبي يزور تصاريح دخول التلفزيون المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قضت محكمة الاحداث بالجيزة بحبس مطبعجي لمدة ١٠ اعوام وطالب جامعي لمدة ٣ أعوام لاشتراكهما في التنظيم المتطرف المعروف باسم «طه السماوي» الذي اشعل اعضاؤه النيران في عدد من محلات الفيديو والملاهي والكازينوهات ومحلات بيع الخمور في القاهرة والجيزة والذي ضبط اعضاؤه البالغ عددهم ٢٧ متهما في العام الماضي.

وجهت إلى عامل المطبعة تهمة سرقة اكليشيهات تصاريح الدخول لمبنى الاذاعة والتلفزيون باستخراج عدد من تصاريح الدخول لعدد من اعضاء التنظيم بهدف ارتكاب اعمال تخريبية داخل مبنى الاذاعة والتلفزيون.

وقد اعترف المتهمان باشتراكهما مع اعضاء التنظيم في تنفيذ عدة حوادث واحيلا لمحكمة الاحداث لصغر سنيهما وصدرت ضدهما الاحكام المتقدمة.

واحيل باقي اعضاء التنظيم البالغ عددهم ٢٥ متهما لمحكمة امن الدولة العليا في انتظار محاكمتهم.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00: Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

عربية

سلام اسرائيل!

كتب انتوني لويس أحد كبار المعلقين في جريدة «النيويورك تايمز» مقالا على قدر بالغ من الاهمية حول اسرائيل والاوضاع في الاراضي المحتلة.

قال لويس: «إن سياسة اسرائيل الحالية في الاراضي المحتلة ستؤدي في نهاية الامر إلى دمارها».

وشدد لويس على اصرار اسرائيل على الاستمرار في الاحتفاظ بالاراضي العربية بالقوة وتجاهل وجود منظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني.

ويبدو ان كلام لويس هذا هو صرخة في واد، لانه من الصعب على المرء ان يصل إلى اتفاق مع العقل الاسرائيلي.

إن من يطالع كتاب «اسرائيل أرض الميعاد» للكاتب الاسرائيلي اليامو نوري سوف يصل إلى قناعة بأن فكرة الحق الديني لليهود في فلسطين هي صفة مسيطرة على العقل الاسرائيلي، وان الاجنبي (اي من هو غير يهودي) لا احقية له في هذه الارض إلا بظروف الامر الواقع مثل المسيحيين والمسلمين العرب الذين يعيشون على ارض فلسطين، وفي هذه الحالة يعاملون كمواطنين من الدرجة الثانية ومثل الاقليات المنبوذة.

الامر الآخر الذي تجاهله هو ان اسرائيل مجتمع لا يمكن ان يعيش وسط «السلام» او الاصح دون عمليات عسكرية لفترة طويلة.

الدول على مر التاريخ كانت ترهقها تكاليف الحروب عادة وبالذات في المجتمعات الحديثة المعاصرة.

ولكن في حالة اسرائيل فان الحرب مورد مالي وانتعاش اقتصادي وتحريك للمؤسسة العسكرية التي تعبر عن حقيقة الفكر والسلوك الانساني لاسرائيل.

لذلك كله ادعو العقلاء من الكتاب العرب ان يتعقلوا بعض الشيء وهم يكتبون بحماس عن المؤتمرات الدولية للسلام.

نحن مع السلام، ومع المؤتمرات التي تقود له، ولكن السؤال الكبير: هل ترضى اسرائيل بالسلام؟

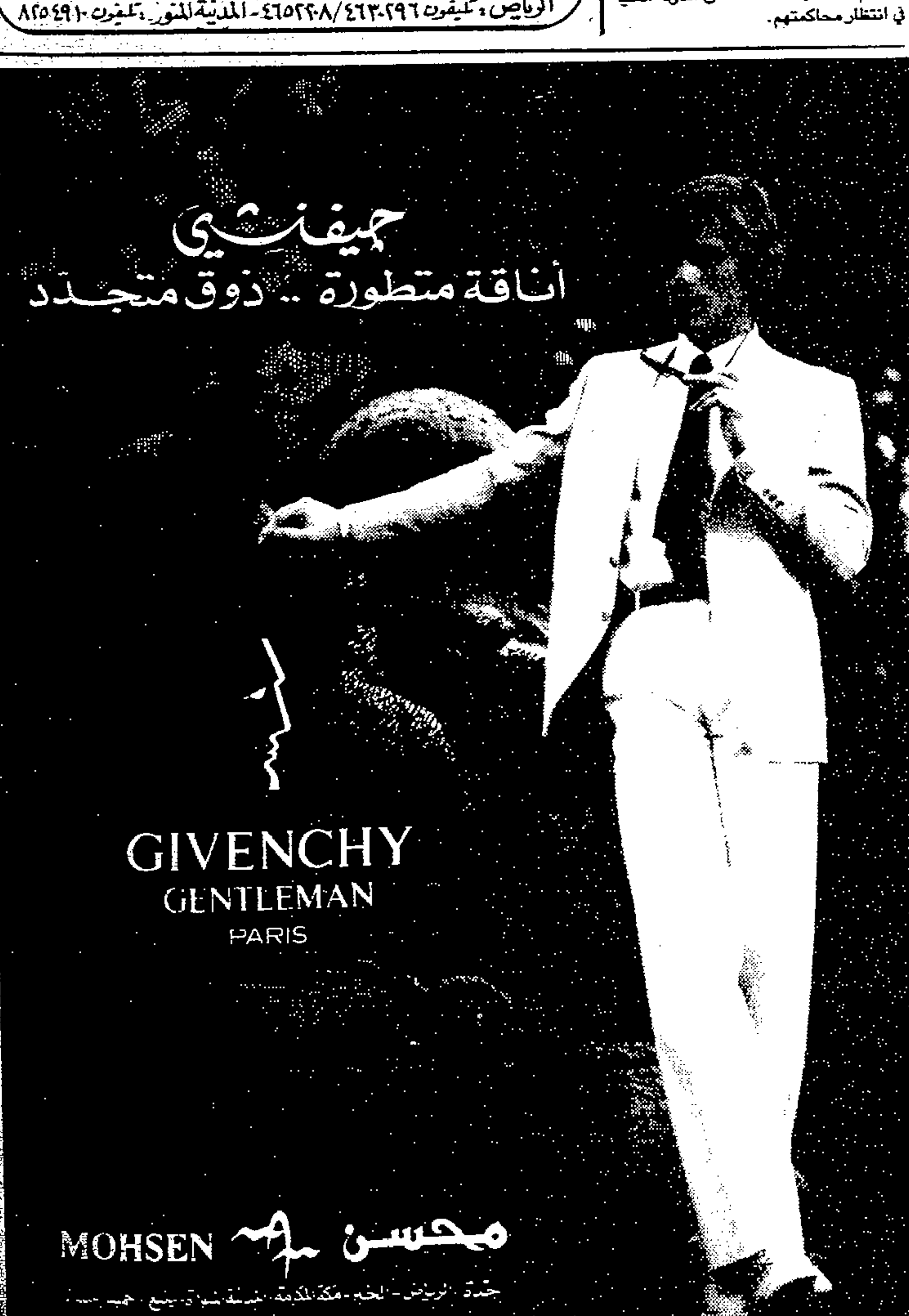
عماد الدين أديب

احتجاز اداري لشاب من الخليل المحتلة

القدس المحتلة ـ ر: اصدرت السلطات الاسرائيلية امس امرا باحتجاز فلسطيني عمره ٢٥ عاما من الضفة الغربية المحتلة لمدة ستة اشهر دون محاكمة للاشتباه بانه مسؤول في جماعة فدائية فلسطينية.

وقال متحدث باسم الجيش انه يعتقد ان السيد نضال فهمي محمد فاروق وهو من سكان منطقة الخليل مسؤول اقليمي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المحظور نشاطها.

وقال المتحدث ان نحو ٧٠ شخصا من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين محتجزون دون محاكمة.



مبارك يستقبل الأمير سلطان بن سلمان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك لوائل الاسبوع الحالي مع الامير سلطان بن سلمان الذي يصل القاهرة اليوم (السبت) للمشاركة في احتفالات افتتاح معرض «المملكة بين الامس واليوم».

ويهدي الامير سلطان خلال اللقاء الرئيس مبارك ميدالية الاسطرلاب العربية تعبيرا عن مشاعر الاخوة والمحبة المتبادلة.

وسوف يغادر الامير سلطان القاهرة يوم الاربعاء المقبل في جولة بالقارة الآسيوية يبدأها بزيارة تايلاند ثم الصين واليابان وكوريا استجابة لدعوات وجهت إليه من زعماء ورؤساء تلك الدول.

اسرائيل تبلغ مصر عدم ارتياحها لبطء اجراءات التطبيع

القاهرة ـ ق. ن. أ: ذكرت انباء صحافية امس ان وزارة خارجية الكيان الاسرائيلي ابلغت مصر مؤخرا عدم ارتياحها لبطء اجراءات تطبيع العلاقات بينهما ورفض مصر لعدة عروض اسرائيلية لاقامة مشروعات استثمارية في سيناء والصحراء الغربية.

كما ابدت الخارجية الاسرائيلية وفقا لما ذكرت صحيفة «الوفد» المصرية المعارضة قلقها من رفض المسؤولين المصريين تلبية جميع الدعوات الرسمية التي وجهت اليهم لزيارة الكيان وفي مقدمتهم الرئيس حسني مبارك.

واشارت الى ان ازمة شديدة نشبت مؤخرا بين الحكومة المصرية والسلطات الاسرائيلية بسبب رفض مصر تسوية بعض المشاكل المعلقة ومن بينها صرف تعويضات لحادث رأس بركة الذي قتل فيه سبعة من الاسرائيليين وهو ما يعرف بقضية سليمان خاطر.

وفد دولي يبحث في طوكيو المسألة الفلسطينية

طوكيو ـ كونا: وصل وفد يمثل لجنة التنسيق الدولية للمنظمات غير الحكومية حول المسألة الفلسطينية الى طوكيو امس في زيارة لليابان تستغرق اسبوعا واحدا يجري خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين في الاحزاب والمنظمات اليابانية.

ويترأس الوفد رئيس لجنة التنسيق الدولية التابعة للامم المتحدة الدكتور دان بتز.

ومن المقرر ان يلتقي الوفد باعضاء الحزب الديمقراطي الاشتراكي الحاكم والمسؤولين في منظمة الصليب الاحمر اليابانية وعدد من اعضاء النقابات العمالية.

معرض «المملكة بين الامس واليوم» يفتتح الاربعاء المقبل

الأمير سلمان يتوجه الى القاهرة اليوم
سراج الدين : خير السعودية هو خير للعرب

الرياض ـ واس: يغادر الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض مطار الملك خالد الدولي بالرياض صباح اليوم متوجها الى القاهرة في زيارة لجمهورية مصر العربية بمناسبة اقامة معرض «المملكة بين الامس واليوم» في العاصمة المصرية.



اللمسات النهائية لنموذج بيت قديم من الرياض

ومن المقرر ان يفتتح الامير سلمان والرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية المعرض يوم الاربعاء المقبل ٢١ شوال ١٤٠٧ هـ/١٧ يونيو (حزيران) ١٩٨٧م، لتكون القاهرة اول عاصمة عربية يقام على ارضها معرض المملكة بعد النجاحات التي حققتها المعارض السابقة في المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا.

وسيكون في استقبال الامير سلمان لدى وصوله الى مطار القاهرة الدولي الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي والسيد يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة والسفير اسعد ابو النصر رئيس بعثة رعاية المصالح السعودية بالقاهرة وعدد من كبار المسؤولين.

ويتكون الوفد المرافق للأمير سلمان من السيد ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية والامير تركي بن عبد الله بن عبد الرحمن عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ورائد طيار الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز والامير تركي بن سلطان بن عبد العزيز مدير الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام والسيد عبد الله العلي النعيم امين مدينة الرياض والمهندس عمر قاضي امين المدينة المنورة والسيد فؤاد محمد عمر توفيق امين مدينة مكة المكرمة والدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات والسيد حسين سجيني وكيل وزارة التخطيط والسيد محمد عبد الله العتيبي وكيل امارة منطقة الرياض والمهندس مساعد العنقري وكيل امين مدينة الرياض والدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد للتخطيط والعقيد درويش ابراهيم فقيها مساعد مدير شرطة منطقة الرياض والمهندس احمد التويجري مدير الدراسات بأمانة مدينة الرياض والسيد عساف ابوثنين السكرتير الخاص للأمير سلمان والسيد عبد الله السلوم سكرتير الامير سلمان والنقيب عبد الله آل الشيخ الصحابي المرافق العسكري للأمير سلمان.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان برنامج زيارة الامير سلمان الى جمهورية مصر العربية يتضمن مأدبة غداء يقيمها الرئيس محمد حسني مبارك وزيارة لرئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي الى جانب زيارة للدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي.

كما يتضمن البرنامج مأدبة عشاء يقيمها السيد اسعد ابو النصر رئيس بعثة مصالح المملكة العربية السعودية في القاهرة وزيارة صحيفة «الاهرام» ومأدبة عشاء يقيمها السيد صبري ابو طالب محافظ القاهرة، ومأدبة عشاء اخرى يقيمها الدكتور يوسف والي الى جانب زيارة لفضيلة شيخ الجامع الازهر وزيارة مدينة العاشر من رمضان ومدينة الاسماعيلية، ومأدبة عشاء يقيمها محافظ مدينة الاسماعيلية وزيارة خط بارليف والمتحف الاسلامي والمصنع الحربي في ابي زعبل ومركز الاستشعار عن بعد والمتحف المصري.

ويتضمن برنامج الامير سلمان ايضا زيارة مدينة اسوان والسد العالي فيها.

على هذا الصعيد، وجه الامير سلمان بن عبد العزيز الدعوة لحضور حفل افتتاح معرض «المملكة بين الامس واليوم» في القاهرة الى المدراء العامين لوكالات الانباء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد استجاب للدعوة السيد برجس حمود البرجس مدير عام وكالة الانباء الكويتية والسيد نبيل يعقوب الحمر مدير عام وكالة انباء الخليج والسيد علي سعيد الكواري مدير عام وكالة الانباء القطرية والسيد ابراهيم العابد مدير عام وكالة انباء الامارات العربية المتحدة والسيد سعيد عوض القعيطي مدير عام وكالة الانباء العمانية والسيد بدر احمد كريم مدير عام وكالة الانباء السعودية.

من جهة اخرى اوضح السيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد المصري الجديد ان معرض «المملكة بين الامس واليوم» في القاهرة هو تعبير عن العلاقات الطيبة التي تربط مصر بالمملكة.

وقال في حديث لوكالة الانباء السعودية ان النهضة الكبيرة التي خطتها المملكة جديرة بأن يعلم عنها كل عربي لأن كل ما يعود على المملكة بخير انما يعود على العرب جميعا بخير وعلى مصر بصفة خاصة.

وتمنى السيد سراج الدين للمعرض النجاح الكامل، وقال انني اعتقد ان المصريين سيقبلون عليه اقبالا كبيرا لانهم دائما مشدودون نحو المملكة العربية السعودية بأحسن العواطف الاخوية الطيبة.

واضاف يقول: ان المصريين يعلمون الكثير عن المملكة وعن التقدم فيها اكثر مما يعلمونه عن اي بلد آخر، وان شعور المصريين نحو المملكة هو شعور متميز جدا.

واشار رئيس حزب الوفد المصري الجديد الى مظاهر التقدم في المملكة وقال: اننا نتابع كل ذلك باعجاب، وسعدنا بما وصل اليه التقدم الزراعي الذي من ابرز سماته تحقيق المملكة للاكتفاء الذاتي في مجال القمح وحصولها على شهادة تقدير من منظمة الاغذية والزراعة الدولية لاهمية دور المملكة في تحقيق الامن الغذائي.

واستطرد يقول ان التقدم الزراعي للمملكة في مجال القمح لسمح لها في تصدير فائضها منه وفي هدية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للشعب المصري، وقد اشرت الى هذا في كثير من خطاباتي.

واوضح السيد فؤاد سراج الدين ان كل مصري يتمنى للمملكة المزيد من التقدم والازدهار وقال: ان كل ما يشرف المملكة العربية السعودية يشرف العرب جميعا.

وعبر رئيس حزب الوفد المصري الجديد عن اعجابه بسياسة خادم الحرمين الشريفين وبالاصلاحات التي تجري في عهده، واضاف قائلا: ان المصريين الذين يعودون من موسم الحج كل عام تلهج السنتهم بالشكر من حسن المعاملة التي يلقونها من الحكومة السعودية كما ان قلب كل مصري مفتوح للمملكة ولخادم الحرمين الشريفين.

وتمنى السيد فؤاد سراج الدين في ختام حديثه ان يوفق الله الملك فهد بن عبد العزيز في كل جهوده للم الصف العربي وجمع كلمة العرب وتوحيد مواقفهم.

بيان مشترك مصري برازيلي يدعو لعقد المؤتمر الدولي

القاهرة ـ أ. ف. ب: اكدت مصر والبرازيل على ضرورة دعم الجهود المبذولة لتسوية مشكلة الشرق الاوسط بالطرق السلمية وايدتا مسألة انعقاد مؤتمر دولي للسلام تشترك فيه كافة الاطراف المعنية.

واعربت الدولتان، في بيان مشترك مقتضب صدر مساء امس الاول في القاهرة في اعقاب المحادثات التي اجراها في مصر ابرو سودري وزير خارجية البرازيل، عن تأييدهما للجهود التي تبذلها مجموعة «الكونتادورا» لايجاد حلول قائمة على التفاوض للصراعات القائمة في امريكا الوسطى.

وفيما يتعلق بافريقيا الجنوبية ادان البيان بشدة سياسة الفصل العنصري التي تنتهجها بريتوريا وطالب باستقلال ناميبيا.

كما دعت مصر والبرازيل كلا من العراق وايران الى وقف اطلاق النار والبدء في اجراء مفاوضات لانهاء النزاع القائم بينهما.

واعربت الدولتان عن املهما ان تنسحب جميع القوات الاجنبية من لبنان حتى يتاح للشعب اللبناني تحقيق المصالحة الوطنية.

واكد البيان في معرض اشارته الى المسائل الاقتصادية ضرورة انشاء نظام اقتصادي جديد لتسوية مشكلة ديون الدول النامية وتنمية التعاون بين الجنوب والجنوب.

وجاء في ختام البيان ان الجانبين اتفقا على دعم التعاون بينهما ولاسيما في المجالين الاقتصادي والصناعي، ومن المقرر ان تعقد لجنة مشتركة شكلت امس الاول لهذا الغرض اول اجتماع لها في البرازيل في وقت لاحق من العام الحالي.

وسلم وزير خارجية البرازيل دعوة من الرئيس البرازيلي جوزيف سارني الى الرئيس حسني مبارك لزيارة البرازيل.

وقد اجرى سودري كذلك سلسلة من المحادثات مع المسؤولين المصريين من بينهم بصفة خاصة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، قبل ان يغادر عائدا الى بلاده امس.

استمرار اللقاء الفلسطيني الاسرائيلي في بودابست

بودابست ـ وكالات الانباء: واصل الاجتماع الاسرائيلي ـ الفلسطيني الذي بدأ امس الاول في العاصمة الهنغارية اعماله حيث يرأس الوفد الاسرائيلي نائب شيوعي ويمثل الجانب الفلسطيني عضوان في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هما محمود عباس (ابو مازن) وعبد الرزاق اليحيى.

وقد عقد الوفدان ليلة امس الاول مؤتمرا صحافيا مشتركا تحدثا فيه عن الموضوعات التي تناولتها المباحثات، خاصة الوضع في الارض المحتلة ومستقبل ازمة الشرق الاوسط.

من جهة اخرى، اشاد السيد بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية امس باللقاء الذي تم في بودابست.

واعرب عن اعتقاده بأن «هذا الحوار سيسهم حتما في دعم جهود السلام وتسوية العقبات بين الطرفين»، واشار الى ضرورة التسوية السلمية للمسألة الفلسطينية.

وفد اللجنة السباعي يجتمع بدي كويلار

نيويورك ـ وكالات الانباء: اجتمع وفد اللجنة السباعية العربية امس مع خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة، حيث تم بحث المساعي المبذولة على الصعيد الدولي لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

ويضم وفد اللجنة كلا من السادة طارق عزيز وزير خارجية العراق وطاهر المصري وزير خارجية الاردن والشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ومحسن العيني سفير اليمن في واشنطن ومحمد عبد الله ابو الحسن مندوب الكويت الدائم في الامم المتحدة وسمير الشهابي مندوب السعودية في الامم المتحدة ومحمد المستيري سفير تونس في واشنطن.

وقد اطلع الوفد العربي دي كويلار على نتائج زيارات اللجنة الى عواصم الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن.

ومن المقرر ان يغادر السيدان عزيز والقليبي نيويورك يوم الثلاثاء المقبل متوجهين الى فنزويلا والارجنتين العضوين حاليا في مجلس الامن اللذين لم يزرهما الوفد بعد.

مبادرة سورية اماراتية لوقف حرب الخليج

ابوظبي ـ كونا: ذكرت انباء صحافية نشرت امس ان سورية ودولة الامارات العربية المتحدة تعكفان حاليا على بلورة وساطة ثنائية تستهدف وضع حد للحرب العراقية الايرانية الدائرة منذ سبع سنوات.

ونسبت صحيفة «البيان» الصادرة في دبي الى مصادر مطلعة في عمان وذلك نقلا عن اوساط الوفد السوري الذي يقوم بزيارة حالية للاردن ان اجتماعات هامة سوف تعقد بين رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والرئيس السوري حافظ الاسد.

واشارت الى انه من المتوقع ان يقوم الشيخ زايد بن سلطان بزيارة لدمشق قريبا وذلك بغية وضع خطة التحرك التي تقتضيها الوساطة الثنائية التي تجري بالتشاور مع عدد من العواصم العربية المعنية.

مصطفى أمين

توجد مشكلة خطيرة يجب ان نواجهها بصرامة، ولا نحاول ان نخفي رؤوسنا في الرمال وهي مشكلة نقص العمل في مصر، اقلية من العاملين تحرق دمها واعصابها وتعمل بنشاط وايمان ساعات طويلة، وأغلبية من العاملين في كل مكان فضلت حياة التنابلة، تضيع اكثر من نصف الوقت المحدد للعمل لشرب الشاي والقهوة، وللحديث والدردشة، وسماع الراديو والتفرج على الفيديو. موظفون وموظفات يجلسون في مكاتبهم خمس دقائق كل يوم، ثم يزوغون، ويخرجون الى الاسواق يتسكعون. الفلاحون الذين كانوا يذهبون الى مزارعهم عند الفجر ويعودون الى بيوتهم بعد المغرب اصبحوا يذهبون الى المزارع الساعة العاشرة صباحا، ثم يتناولون الافطار، ثم يشربون الشاي، ثم يتسامرون ويعملون نصف ساعة او ساعة، ثم يستريحون من عناء العمل الشاق الطويل الذي قدرته بعض منظمات الأمم المتحدة بسبع وعشرين دقيقة كل يوم !

وقد تصدت بعض المصالح المتخصصة لهذا الرقم المخيف، وقالت انه غير صحيح ولكنها لم تذكر ان الصحيح هو ٢٨ دقيقة او ٢٩ دقيقة !

لا يمكن ان تخرج مصر من الأزمة الخانقة التي تحطم اعصابنا الا اذا بدأنا بداية جديدة، فنعود الى صفاتنا الأصيلة من تقديس العمل، وتجويده، والتفاني فيه، والصبر على مشقته والشعور بأن العمل هو عبادة، وانه مطلوب من كل مواطن ان يضاعف الجهد الذي يقدمه لهذا البلد، ولا يجوز ان نقول اننا لا نعمل لأن أجورنا لا تكفي، بل علينا ان نعرف اننا اذا ضاعفنا جهدنا وعملنا فسوف تتضاعف الأجور والمرتبات. اما اذا مضينا في هذا الاستهتار العام فسوف تتضاعف مشاكلنا وتتفاقم أزماتنا، وسوف ينخفض الجنيه المصري الى ان يصبح الدولار الامريكي خمسة جنيهات مصرية ! ولن تكون الحكومة وحدها هي المسؤولة عن هذا الضياع، بل سوف يكون كل واحد منا مسؤولا عن هذا الانهيار القومي والافلاس الوطني.

المطلوب دعوة الى حركة قومية ليستيقظ الشعب من سباته، وليتحرك ليضاعف العمل ويحسن الانتاج، ويسد الثغرة الواسعة التي جعلتنا نزرع اقل مما نأكل، ونستورد اكثر مما نصدر، ونستدين اكثر مما ننتج، الشعب المصري قادر ان يهب ويخرج من هذا الكسل الجماعي الذي يهدد البلد كله بالخراب !

اننا ننظر الى العامل الياباني الذي يعشق عمله بحيث يرغمه صاحب العمل على ان يحصل على اجازة. الذي يرفض ان يغادر الآلة التي يعمل عليها لتناول الغداء، الذي يبكي لأن انتاجه في هذا الشهر قلت كميته عن الشهر الماضي.

هكذا كان العامل المصري الذي كان انتاجه ينافس الانتاج الاوروبي والامريكي.

وهكذا كان حال الفلاح المصري الذي كان يزرع القطن الذي يتصدر اكبر المحلات التجارية في لندن ونيويورك وباريس.

مطلوب من هذا الشعب ان يعود من اجازته الطويلة ويستأنف العمل فوراً !



الشرق الأوسط

الترجمة الاقتصادية لفوز ثاتشر والمحافظين بالانتخابات البريطانية:

أسعار الأسهم بالبورصة تقفز خلال الساعات الأولى
توقع خفض أسعار الفائدة.. وتدفق الاستثمارات الخارجية

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم نوار:

ابتهجت بورصة لندن امس بفوز المحافظين لترتفع اسعار الاسهم المتداولة بلكثر من ١٠ بلايين جنيه استرليني خلال ساعات قليلة. وجاء فوز المحافظين المتوقع باغلبية غير متوقعة تفوق الـ ١٠٠ مقعد في مجلس العموم البريطاني الجديد ليدعم مناخ الثقة الاقتصادية بالسوق البريطانية التي تسعى لتطوير مكانتها الدولية. وبالنسبة للرجل العادي الذي كان يتحسس جيبه خلال الايام الاخيرة خوفا من فوز العمال. فان فوز المحافظين يعني ضرائب اقل وانفاق اكثر على الاستهلاك. وفوائد اقل على الديون خصوصا قروض المساكن. وقوة اكبر للاسترليني ستعطي للكثيرين فرصة لتمضية عطلة الصيف خارج الجزر البريطانية بعيدا عن غيومها !

ويجسد فوز المحافظين على حد تعبير نايجل لوسون وزير الخزانة البريطاني انتصارا للسياسات الاقتصادية لحكومة ثاتشر في المقام الاول، وهي السياسات التي تمضي بقوة على طريق نقل مركز الثقل في توليد الاستثمارات الجديدة الى القطاع الخاص في كل الميادين، وتحويل العاطلين ليس الى موظفين صغار يتعيشون على مرتبات من الوظائف الحكومية ولكن الى اصحاب أعمال صغار يكسبون قوتهم بانفسهم، ويسمحون مع توسعهم بتوفير فرص عمل جديدة لعاطلين آخرين.

لقد صوتت الاغلبية في بريطانيا لصالح ضرائب اقل واسعار فائدة ادنى. لصالح تخفيض الاقتراض الحكومي والتوسع في برامج تمليك الثروة القومية ـ بما في ذلك الكهرباء والمياه والسكك الحديدية والصلب والفحم وغيرها ـ للقطاع الخاص. لصالح زيادة النمو في القطاعات الحديثة الصناعية. ببساطة لصالح رخاء من نوع مختلف يتوقف صنعه على الافراد انفسهم وليس على الدولة.

كانت السياسات الاقتصادية هي المحور الرئيسي للمعركة الانتخابية التي انتهت امس بفوز المحافظين، وكانت السياسات الدفاعية هي المحور الثاني، لكن مسافة كبيرة كانت تفصل بين الاقتصاد والدفاع داخل هيكل اهتمامات المواطن البريطاني. وكان الوجه الرئيسي للاثارة هو الانقسام الحاد بين سياسات المحافظين وسياسات المعارضة العمالية من خلال «البرامج الانتخابية المطروحة».

وبينما ركزت المعارضة العمالية على قضايا الرعاية الاجتماعية والاسكان والصحة والتعليم عن طريق توفير موارد اضافية لتوفير هذه الخدمات من خلال زيادة الضرائب وزيادة الاقتراض الحكومي من الداخل والخارج، فان برنامج المحافظين كان يقوم على شعار «توسيع حق الاختيار» في مجال الخدمات الاجتماعية وهو ما يعني تقديم خدمات متميزة مدفوعة الاجر في معظم هذه المجالات، وتوسيع نطاق التملك في مجال الاسكان.

وكانت نتيجة الانتخابات هي لا لزيادة الضرائب وزيادة الاقتراض الحكومي حتى لو كان ذلك بغرض بناء مزيد من المدارس والمستشفيات والمساكن الشعبية.

وسجلت نتائج الانتخابات تفهما من الناخبين للسياسات الاقتصادية للمحافظين في مجال تخفيض نسبة البطالة التي تعتبر الوصمة الكبرى في جبين حكومة ثاتشر، حيث ارتفعت اعداد العاطلين من نحو مليون الى اكثر من ٣ ملايين شخص، وظهر ذلك واضحا من النجاح الذي حققه مرشحو المحافظين في وسط بريطانيا احد مواقع الاقتتال الرئيسية بين الحكومة والمعارضة.

والآن تنظر بريطانيا للامام. تتطلع خلال ٥ سنوات مقبلة لمزيد من الاستقرار، مزيد من النمو، مزيد من المشاركة في حركة التبادل الاقتصادي على النطاق الدولي، مستفيدة من انجازات السنوات الثماني السابقة.

وبالأمس فتح المتعاملون في سوق الاسهم البريطانية دفاترهم بمكاسب ضخمة ارتفعت الى اكثر من ١٠ بلايين جنيه استرليني حتى بدايات معاملات الفترة الثانية. طلب خارجي ضخم وطلب محلي نشيط. وتوقعات متفائلة ليس فقط للشهور المقبلة ولكن للسنوات المقبلة ايضا.. فماذا تريد البورصة اكثر من ذلك لكي تقفز الاسعار مخترقة كل الحواجز.

خلال السبعينات كانت مكاسب البورصة متواضعة. منذ بداية الثمانينات لم ينخفض معدل الزيادة السنوية في اسعار الاسهم والسندات المتداولة في بورصة لندن عن ٢٠٪ سوى في عام ١٩٨٥. وفي العام الحالي سجلت المعاملات حتى الآن زيادة بنسبة تصل الى اكثر من ٣٠٪ من قيمة الاصول المتداولة. ويرى المتعاملون ان الافق مايزال مفتوحا لمزيد من الزيادة.

وتستوعب بورصة لندن حاليا تدفقات هائلة من الاستثمارات الاجنبية وصلت الى نحو ٢٥٪ من قيمة المعاملات خلال الربع الاول من العام الحالي. ومن المتوقع ان تقفز كثيرا خلال الفترة المتبقية من الربع الثاني والربع الثالث حيث تجتذب الشركات البريطانية الضخمة التي طرحت اسهمها للاكتتاب العام في الاونة الاخيرة اهتمام اليابانيين والامريكيين والاوروبيين على السواء.

وكانت معاملات يوم امس احتفالا بفوز المحافظين فسجل مقياس فايننشال تايمز ارتفاعا بحوالي ٢٢ نقطة بنسبة تصل الى ١,٣٪ من قيمة الاصول المتداولة (تبلغ الزيادة حوالي ١٠ بلايين جنيه استرليني) وسجل مقياس البورصة لكل الاسهم ارتفاعا بنسبة تصل الى ٢٪. وقفزت اسعار اسهم شركات انتاج المعدات الدفاعية مثل بليسي وراكال وشركات الخدمات الرئيسية التي كانت معرضة لحظر التاميم في حالة وصول العمال للحكم مثل بريتيش جاز وبريتيش تيليكوم وزادت اسوم شبكات توزيع المواد الاستهلاكية توقعا لازدهار تجاري محلي كبير بسبب زيادة انفاق المستهلكين، كما زادت اسهم شركات مواد البناء توقعا لانتعاش الطلب على المساكن الجديدة بسبب الانخفاض المتوقع لاسعار الفائدة. كما زادت اسهم ساتش ـ آند ـ ساتش منظم الحملة الانتخابية للمحافظين بنسبة تزيد على ٥٪ مباشرة في أعقاب اعلان فوز الحكومة !

وليس احتفال امس سوى مقدمة لمزيد من الازدهار في السوق المحلية، لن يخلو بحال من الاحوال من عوامل المضاربة ومحاولات التلاعب بالاسعار، لان النتيجة المؤكدة التي تبقى في اعماق كل ذلك هي ان بريطانيا في طريقها لتحقيق مزيد من الصادرات، ومزيد من القوة الاقتصادية على الصعيدين المحلي والخارجي، في الوقت الذي تتوقع فيه الشركات الضخمة معدلا للارباح يصل الى اكثر من ١٥٪ في المتوسط بنهاية العام الحالي.

التركز على تحقيق التوازن بين المناطق بخطة التنمية التونسية

تونس ـ ق.ن.ا: دخل اعداد خطة التنمية الخماسية التونسية الجديدة (١٩٨٧ ـ ١٩٩١) مراحله النهائية اذ انتقلت الخطة من طور الاعداد الفني الى طور الاستشارة القاعدية وذلك قبل عرضها على مجلس النواب بغرض اقرارها للبدء في تنفيذها.

وقد اقترحت الحكومة التونسية لتنفيذ هذه الخطة اعتمادات مالية تقدر بحوالي ١٠,٤ مليار دينار تونسي (نحو ١٢ مليار دولار) مقابل ٨,٧٨٦ مليار دينار لخطة التنمية الخماسية السابقة التي انتهت في نهاية عام ١٩٨٦ حيث اعترض تنفيذ بعض برامجها عدة معوقات خارجية وداخلية كان من نتيجتها ان اضطرت الحكومة الى مراجعة هذه البرامج ووضع برنامج اقتصادي اصلاحي.

وقسمت الخطة الجديدة تونس الى مجموعة من المناطق الاقتصادية اعطيت فيها الاولوية لاربع مناطق باعتبار ان المناطق الاخرى والتي تشمل ولايات سوسة والمنستير والمهدية وصفاقس وبنزرت وكلها مناطق ساحلية قد توفرت لها بنية تحتيه ومنشآت صناعية وسياحية تجعلها متطورة مقارنة بالمناطق الاربع الاخرى.

وسعيا لايجاد توازن في النمو بين المناطق التونسية فقد اقترحت هذه الخطة رصد مليار و٧٠ الف دينار لمنطقة الشمال الغربي والتي تضم ولايات باجة وجندوبه والكاف وسليانه مقابل ٦٣٢ مليون دينار فقط في خطة التنمية السابقة وهو ما يمثل ١٧,٩ بالمائة مقابل ٩٪ من جملة الاعتمادات المرصودة في الخطتين فيما اقترحت لمنطقة الوسط الغربي التي تشمل ولايات القيروان وسيدي بوزيد والقصرين ٦٥٦,٥ مليون دينار مقابل ٦٣٢ مليون دينار ولمنطقة الجنوب الشرقي التي تضم ولايات قابس ومدنين وتطاوين ٦١٧,٤ مليون دينار مقابل ٤٣٠ مليون دينار ولمنطقة الجنوب الغربي التي تضم ولايات قفصة وتوزر وقبلي ٤١٥,٩ مليون دينار.

إعلان هام

لوحظ أن بعض التجار يقوموا باستيراد بعض المواد التي تحمل شعار الخطوط الجوية العربية السعودية، وحيث أن هذا العمل مخالف لنظام الدولة استنادا للقرار الوزاري رقم (٩٤) وتاريخ ١٤٠٤/٨/٥هـ حسب ماتنص عليه المادة رقم (٣٨) لنظام العلامات التجارية.

لذا نأمل من الجميع مراعاة ذلك تفاديا لعدم مصادرة بضائعهم.

وبالله التوفيق

السعودية
الخطوط الجوية العربية السعودية عضو في اياتا

الأسواق المالية

ارتفاع ملموس لاسعار الدولار والذهب يعاود الصعود بالاسواق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اظهر الدولار الامريكي قوة ملموسة امس، ليبدا تيار صعود بطيء نسبيا بعد ان اكدت احصاءات التجارة الخارجية تراجع العجز في الميزان التجاري الامريكي الى ١٣,٣ بليون دولار في شهر ابريل (نيسان) مقابل ١٣,٦ بليون دولار في مارس (اذار) وتمكن الذهب من تجاوز حاجز ٤٦٠ دولارا للاونصة.

واستمر الاسترليني في التقدم مستفيدا من فوز المحافظين، وان كانت المكاسب التي سجلها قد تضاءلت سواء نتيجة الميل لجني الأرباح او لتوقع تخفيض اسعار الفائدة خلال الايام المقبلة.

وكانت المخاوف من احتمال زيادة العجز التجاري الامريكي قد ضربت قيمة الدولار خلال الايام الاخيرة. لكن احصاءات التجارة الخارجية امس كانت كافية لوقف تيار الانخفاض، لكن ليست من القوة بما فيه الكفاية لدفع اسعار الدولار الى اعلى بقوة.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● **الاسترليني:**

- ١,٦٦٣٠ دولار امريكي بدون تغيير.
- ٢,٩٨٩٣ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٧٨٤.
- ٢,٤٧٣٦ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٦٤٦.
- ٩,٩٨٩٣ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٩٦١٤.
- ٦,٢٣١ ريال سعودي مرتفعا من ٦,٢٢٨.
- ٢٣٨,١٣ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٦,٧٣.
- ٢١٦٦ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٦٠.

● **الدولار:**

- ١,٧٩٧٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٧٩١٠.
- ١,٤٨٧٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٤٨٢٠.
- ٦,٠٠٣٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٩٩٨٥.
- ٢,٠٢١٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٢١٥.
- ١٤٣,١٥ ين ياباني مرتفعا من ١٤٢,٣٠.
- ١٣٠١ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٠٠.

ارتفاع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة قفزت اسعار الذهب لتجاوز ٤٦٠ دولارا للاونصة في الاسواق الاوروبية والاسيوية في اعقاب التقدم السريع الذي احرزته خلال معاملات الليلة قبل الماضية في سوق نيويورك حيث بلغ سعر الاقفال ٤٦٣,٧٠ دولار للاونصة.

ويبلغ سعر الافتتاح للذهب في لندن ٤٦٢,٢٥ دولار للاونصة، لكن الطلب على المعدن النفيس لم يلبث ان تباطا نتيجة تقدم الدولار، ليتراجع سعر الاساس لمعاملات الفترة الاولى الى ٤٦٠,٨٠ دولار للاونصة.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب ليرتفع سعر الاونصة في لندن الى ٧,٩٢ دولار مقابل ٧,٨٦ دولار عند اقفال امس الاول.

امير المدينة المنورة يرأس اجتماع لجنة تطوير القرى

المدينة المنورة ـ واس: تعقد اللجنة العامة لتنمية وتطوير قرى منطقة المدينة المنورة مساء اليوم اجتماعا برئاسة الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة ورئيس اللجنة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠٢٦	٦,٢٣٣٠
مارك الماني	٢,٠٩٦٠	٢,٠٩٢٨
فرنك سويسري	٢,٥٣٣٠	٢,٥٣٠١
فرنك فرنسي	٠,٦٢٩٥	٠,٦٢٧٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٢٠	٠,٠٠٢٨٩١
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٤٣
جلدر هولندي	١,٨٥٩٠	١,٨٥٧٧
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٧٨٧
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨٠٣٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١٠
بيزو فليبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٠١٠	٠,٢٩٩٦
كرون سويدي	٠,٥٩٩٥	٠,٥٩٩٣
كرون نرويجي	٠,٥٦٤٠	٠,٥٦٣٤
كرون دنمركي	٠,٥٥٩٠	٠,٥٥٧٥
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠٢٠	٠,٠٣٠٠٥
فرنك بلجيكي	٠,٩٠١٣٠	٠,٠١٠١١٣
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٢٠	٠,٠٢٨٠٤
روبية هندية	٠,٢٥٤٠	٠,٢٩٥١
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٠٢
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٦٣٦٢
دينار كويتي	١٣,٤٢	١٣,٤١٩٦
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٥٥٤٥
دينار عراقي	٢,٨١	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٢٢٥	—
ليرة سورية	٠,١١٨٠	٠,١٩٠٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٥٢٧٦٤
ريال يمني	٠,٣٤٨٠	—
جنيه مصري	١,٨١	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١١,١٨	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,١٦٠	٥٥,٠٣٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٥٥	٦,٤٢٠
اونصة ذهب	١,٧٢٧	١,٧١٤
كيلو الفضة	٩٥٠	١,٠٥٠
الاونصة	٣٠	٣٧

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

الموجز

زيادة صادرات تونس الغذائية

● تونس ـ ارتفعت صادرات تونس من المنتجات الغذائية سنة ١٩٨٦ التي تمثل نهاية خطة التنمية الماضية (١٩٨٢ ـ ١٩٨٦) الى ١٧٠ مليون دينار تونسي (نحو ٢٠٠ مليون دولار امريكي) مقابل ١٠٠ مليون دينار في عام ١٩٨٢ وهو ما يمثل نسبة ١٢٪ من الحجم الاجمالي للصادرات التونسية.

ومن المتوقع ان تشهد صادرات تونس تطورات متزايدة خلال الخطة القادمة للتنمية (١٩٨٧ ـ ١٩٩١) حيث من المقرر ان تصدر سنويا ٦٠ الف طن من زيت الزيتون و ٢٤ الف طن من التمور و ٨٤ الف طن من الحمضيات و ١٥ الف طن من السمك و ٤٤٠ الف هكتولتر من عصير العنب و ١٤ الف من البطاطس.

المؤتمر العربي للالمنيوم ينعقد في دبي

● دبي ـ يعقد المؤتمر العربي الدولي الثالث للالمنيوم (عربال ٣) في امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٥ اكتوبر المقبل وتنظمه شركة المنيوم دبي المحدودة.

ويناقش هذا المؤتمر الذي يتراوح عدد المشاركين فيه بين ٢٥٠ الى ٣٠٠ مشارك من الدول العربية والاجنبية استراتيجية تنمية صناعة الالمنيوم والتطورات التكنولوجية والفنية في صناعته.

ندوة عن التعاون بين المانيا ودول الخليج

● الدوحة ـ تنظم منظمة الخليج للاستشارات الصناعية وبالتعاون مع كل من جامعة ولسبرج ووزارة الاقتصاد بولاية بفاريا وجامعة قطر ولجنة التنسيق والتخطيط للاعلام البترولي لدول الخليج العربية بالكويت ندوة حول التعاون الصناعي والاقتصادي بين دول الخليج العربية والمانيا ـ الاتحادية، بمدينة ولسبرج الالمانية يوم ٢٤ سبتمبر (ايلول) القادم وتهدف الندوة التي تستمر يومين الى التعريف بعملية التصنيع في منطقة الخليج وبحث امكانات الاستثمار الصناعي في المنطقة الخليجية وامكانات التعاون الاقتصادي والصناعي الالماني الخليجي، وتعزيز التعاون والفهم المشترك بين العلماء والاقتصاديين والسياسيين من الجانبين اضافة الى استكشاف امكانات الدعم العلمي الذي يمكن ان تقدمه المؤسسات والشركات الالمانية لعملية التصنيع في الخليج.

صمود القطاع الزراعي اللبناني

● بيروت ـ اكد تقرير مجلس جمعية مصارف لبنان عن العام ١٩٨٥ صلابة القطاع الزراعي اللبناني على الرغم من الهبوط المستمر في قيمة العملة اللبنانية.

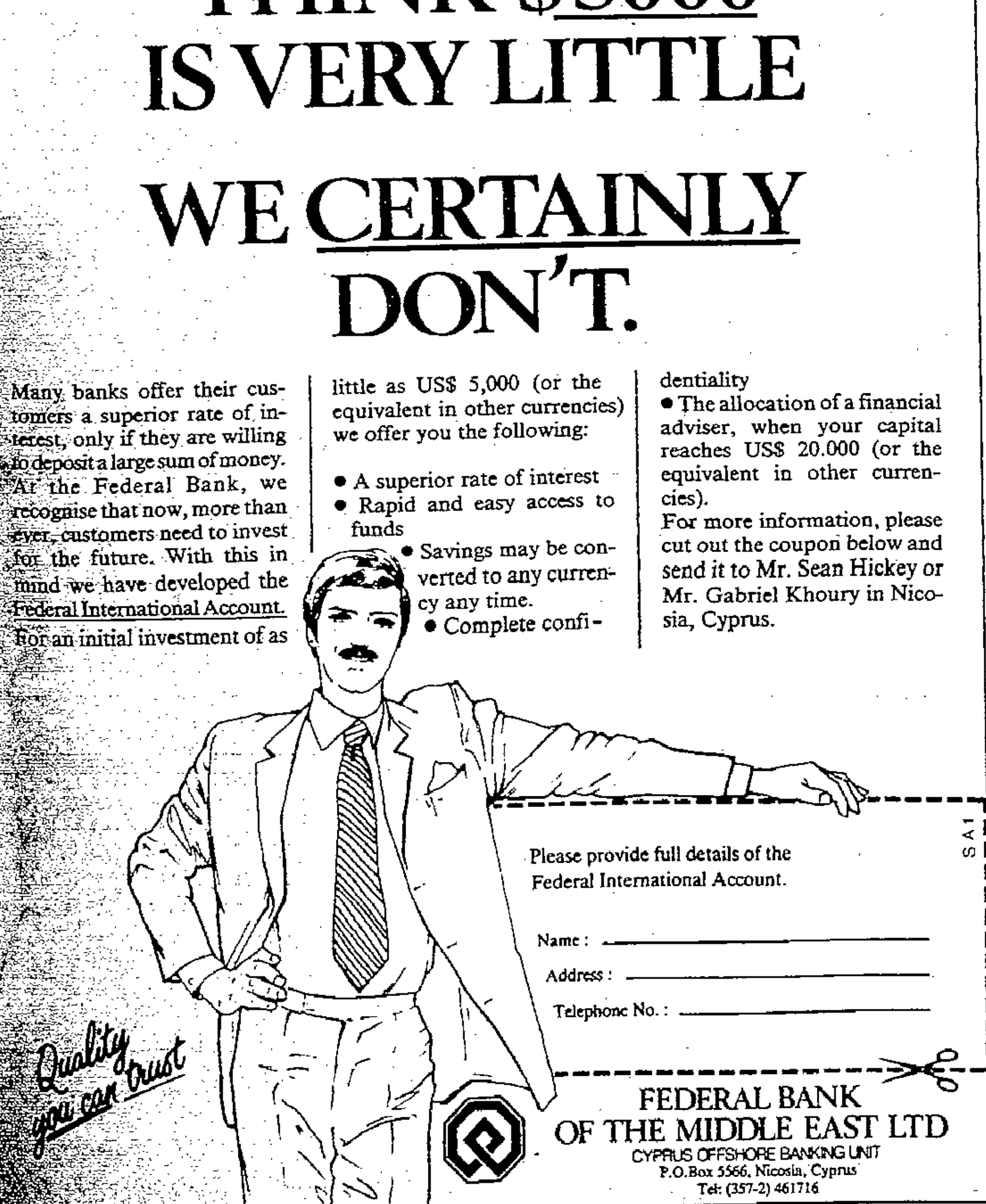
واضاف التقرير ان القطاع الزراعي استفاد من هذا الهبوط المستمر في زيادة حصة منتجاته داخل الاسواق المحلية في مواجهة الارتفاع المستمر في قيمة المنتجات الزراعية المستوردة.

وذكر التقرير ان هذا القطاع تمكن من زيادة حجم الصادرات الزراعية اللبنانية للخارج بعد تطوير اساليب الزراعة وادخال زراعات جديدة الى لبنان.

وزير مواصلات الامارات يزور الاتحاد السوفياتي

● ابوظبي ـ يقوم السيد محمد سعيد الملا وزير المواصلات بدولة الامارات العربية المتحدة يوم الخميس القادم بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق اسبوعا على رأس وفد من الوزارة ودوائر الطيران المدني بالدولة.

ويتم خلال هذه الزيارة التوقيع على الاتفاقية الثنائية للنقل الجوي بين دولة الامارات والاتحاد السوفياتي والتي تستهدف تنظيمه بين البلدين واعتماد الناقل الوطني لكل منهما.



إعلان من لجنة تصفية أعمال

عبد الله صالح الراجحي

نظرا لانتهاء الصرف من تبرع (فاعل خير) لأصحاب الحقوق التي تبلغ **عشرة آلاف ريال سعودي** فمادون فقد تقدم للجنة التصفية بعض الدائنين الذين تزيد ديونهم عن **عشرة آلاف ريال سعودي** ولاتتجاوز **الثلاثين ألف ريال سعودي** وطالبوا بمساواتهم بالفئة السابقة وأن يكتفوا **بعشرة آلاف ريال سعودي** فقط أسوة بالفئة الأولى

ورغبة من لجنة التصفية بعدم حرمانهم من هذه الميزة التي حصل عليها أصحاب الحقوق من الفئة الأولى وبعد التشاور مع فاعل الخير تمت الموافقة على ذلك.

وعلى هؤلاء مراجعة مكاتب الصرف التابعة للجنة التصفية في كل من الرياض ـ الخبر ـ جده لاستكمال اللازم خلال فترة لاتزيد عن ثلاثة أشهر بدءاً من يوم السبت ١٣ يونيو ١٩٨٧م (الموافق ١٧ شوال ١٤٠٧هـ)

والله ولي التوفيق

سكرتارية لجنة التصفية



ثاتشر تعود بقوة لفترة رئاسة ثالثة على حساب «بريطانيا المنقسمة» بين الشمال والجنوب



انتصارات تاتشر الثلاثة (من اليسار الى اليمين) : سنة ١٩٧٩، سنة ١٩٨٣، سنة ١٩٨٧.

لندن ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء :
سجلت رئيسة الحكومة البريطانية مارجريت تاتشر امس انتصارا تاريخيا ساحقا بفوزها باغلبية مطلقة تتجاوز ١٠٠ مقعد في الانتخابات البرلمانية التي جرت امس الاول، في الوقت الذي اظهرت فيه النتائج انقساما حادا في «المملكة المتحدة» بين الجنوب المحافظ الغني والشمال العمالي الفقير.

وجاء الانتصار التاريخي لحزب المحافظين بشكل يخالف معظم التوقعات التي كانت ترجح اغلبية للمحافظين لا تتجاوز ٥٠ مقعدا. وهذه هي المرة الثالثة على التوالي التي تنتصر فيها تاتشر، وبذلك تكون اول رئيسة وزراء بريطانية تفوز ثلاث مرات متتالية منذ اكثر من ١٥٠ سنة تقريبا.

وحتى الساعات المتأخرة من بعد ظهر امس كانت النتائج كالتالي : ٣٢٧ للمحافظين، ٢٢٨ للعمال، ٢١ فقط لتحالف حزبي الاحرار والديمقراطي الاجتماعي و ٦ مقاعد للاحزاب القومية المحلية. ومن المتوقع ان تعلن كل النتائج رسميا صباح اليوم (السبت).

وقالت تاتشر ان حزب المحافظين الذي تقوده هو «حزب المستقبل»، مشيرة الى احتمال استمرارها في زعامة الحزب حتى عام ٢٠٠٠ !

وذكرت تاتشر في اول تصريح لها بعد فوز حزب المحافظين في الانتخابات انها لا تستبعد ان تبقى رئيسة للحكومة حتى نهاية القرن الحالي، واضافت انها ستبدأ فورا في اجراء المشاورات لتشكيل حكومتها الجديدة، وتوقعت ان يتم الاعلان عن هذا التشكيل خلال اليومين المقبلين.

واوضحت انها لا تتوقع ان يكون التشكيل الجديد للحكومة مختلفا كثيرا عن التشكيل السابق، مشيرة الى انها ترغب في ان ترى عددا اكبر من الوجوه الشابة في الحكومة.

وامتنعت تاتشر عن ذكر اي من الاسماء المقترحة للدخول في الحكومة الجديدة، مكتفية بالقول ان اولويات حكومتها ستعنى بقضيتي الاسكان والتعليم.

ويذكر ان برنامج حزب المحافظين في هذه الانتخابات اكد حرص حكومة الحزب على زيادة عدد ملاك المنازل واعطاء التسهيلات المالية لذلك.

اما بشأن التعليم فان حزب المحافظين يرى تحرير المناهج التعليمية من سيطرة الدولة واعطاء الادارات ومدراء المدارس حرية اكبر في تحديد هذه المناهج.

وقد حقق حزب المحافظين في هذه الانتخابات خسارة في بعض الدوائر الانتخابية التي كان قد كسبها في انتخابات عام ٨٣ بلغ عددها ٢٧ دائرة كسب منها حزب العمال ٢٥ دائرة في حين فاز التحالف في دائرتين انتخابيتين.

وميز هذه الانتخابات ان ثلاثة من مؤسسي الحزب الديمقراطي الاجتماعي وهم روي جنكينز وشيرلي وليامز وبيل روجرز لم يتمكنوا من الاحتفاظ بمقاعدهم في الانتخابات، وكان هؤلاء بالاضافة الى ديفيد اوين زعيم الحزب الذي احتفظ بمقعده قد انشقوا عن حزب العمال المعارض في عام ١٩٨١ عندما اطلق عليهم اسم «عصابة الاربعة»، وشكلوا الحزب الديمقراطي الاجتماعي.

ويشير المراقبون السياسيون الى ان هذه النتيجة الضعيفة التي حصل عليها الحزب الديمقراطي الاجتماعي تضع مستقبله السياسي في خطر، خاصة وانه مع حزب الاحرار البريطاني كانا يأملان في مضاعفة عدد مقاعدهما في المجلس الجديد بمعدل ثلاث مرات.

ويذكر ان تاتشر تصبح وفق نتيجة هذه الانتخابات اول رئيس حكومة بريطانية يجري انتخابه وهو على رئاسة الحكومة للمرة الثالثة منذ اوائل القرن الحالي مشكلة بذلك سابقة لا مثيل لها إلا في عام ١٧٣٨ عندما كانت الحكومة برئاسة وليام بت وفي عام ١٨١٢ برئاسة لورد ليفربول الذي فاز في الانتخابات في اربع دورات.

ويقول المراقبون السياسيون ان حزب العمال فاز باغلبية المقاعد في شمال بريطانيا في حين تمكن حزب المحافظين من الاحتفاظ باغلبية المقاعد في جنوبها مشيرين الى ان ذلك سيعزز من الهوة الاجتماعية والاقتصادية بين الشمال العمالي الفقير والجنوب المحافظ المزدهر.

ويعيد المراقبون الى الاذهان ان ما يردده سكان الشمال من انهم يصنعون الثروة وان سكان الجنوب هم الذين ينفقونها قد يأخذ ابعادا خطيرة في ضوء نتائج الانتخابات الجديدة.

وقال زعيم حزب العمال نيل كينوك بعد اطلاعه على النتائج المخيبة لحزبه «ان البلاد صوتت لصالح الانقسام في المجتمع البريطاني»، وذكر ان هناك «عقلية خاضعة».

وقال زعيم الحزب الديمقراطي الاجتماعي الدكتور ديفيد اوين من جانبه «ان الناس سوف يحاولون التقليل من دورنا» لكنه اكد ان لدى حزبه الكثير، من المساهمة في السياسة البريطانية.

ويذكر ان تشمل قائمة نواب حزب العمال عددا من اليساريين مثل كين ليفينجستون (رئيس مجلس بلدية لندن السابق) وديفيد بلانكت (من شفيلد في شمالي بريطانيا). كما تضم هذه القائمة ايضا ثلاثة نواب سود هم ديان ابوت وبرني جرانت وبول جوتانج اول نواب سود ينضمون الى مجلس العموم منذ ٥٨ سنة والذين سيتبنون قضايا الاقليات في بريطانيا.

ومن بين البرلمانيين الملونين، وجميعهم مرشحون عن حزب العمال المعارض، اول امرأة سوداء تفوز في الانتخابات.

وفي تعليق على هذا الفوز قالت تاتشر الليلة قبل الماضية انها تتوقع ان يكون برلمانا «مشوقا للغاية».

وتشير كل استطلاعات الرأي الى ان احد الاسباب الرئيسية لفشل حزب العمال هو تبنيه لسياسة نزع السلاح الكامل من جانب واحد التي يدينها المحافظون بل يصفونها بأنها «ضرب من الجنون».

وصرح بريان جولد احد النجوم الصاعدة في حزب العمال في لهجة لا تخلو من المرارة قائلا «اننا متقدمون بضع سنوات عن عصرنا».

ولكن الدرس كان دون شك بالغ القسوة بالنسبة للتحالف، فبعد ست سنوات من تأسيسه تراجع نصيبه من مقاعد مجلس العموم بشكل كبير. وقد صرح اوين بقوله «انني مذهول... لن تكون هناك اصوات معتدلة تتصدى لراديكالية المعسكرين». ولا شك ان فشل القوة الثالثة يعني تلقائيا العودة الى السيطرة التقليدية للحزبين الكبيرين على الخريطة السياسية في بريطانيا.

وقد انعكست هذه السيطرة المزدوجة على الخريطة الجغرافية ـ السياسية للمملكة المتحدة التي يطلق عليها حزب العمال «المملكة المنقسمة». فاللون الاحمر لون العمال، يسود تماما في شمالي انجلترا وويلز واسكتلندا وهي المناطق الاكثر فقرا. اما في الجنوب فان السيادة للون الازرق، رمز المحافظين. وقد اعربت تاتشر بنفسها عن اسفها لهذه الهوة واعلنت انها ستعطي الاولوية لتحسين ظروف المعيشة في الاحياء الاكثر فقرا في المناطق الصناعية.

الشرق الاوسط تفتح ملف «قضية انتحار المشير عامر» «٢»

خبير السموم يقرر: المشير لم ينتحر بل قتل بإعطائه سم الأكونتين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صادق حشيش:

استعرضنا في الحلقة السابقة قصة انتحار المشير عبد الحكيم عامر في السادسة والثلث مساء الخميس ١٤ سبتمبر ١٩٦٧، كما أوردتها البيانات الرسمية والتقارير الطبية والشرعية الرسمية وطالعنا كل المعلومات المتعلقة بهذا الحادث من خلال ما نشرته الصحف اليومية حينذاك، منذ عشرين عاما.

وفي الحلقة الثانية نستعرض تقريرا طبيا استشاريا اعده استاذ متخصص في السموم عام ١٩٧٥، بناء على تكليف رسمي من النيابة. وكان ذلك ضمن اجراءات اعادة التحقيق في حادث وفاة المشير، بناء على طلب عبد الحليم رمضان المحامي.

يقول الدكتور علي دياب: اتصل بي المستشار المحمدي الخولي، بعد ان سأل عمن له خبرة أوله بحوث عن سم الاكونتين، الذي نشأت عنه وفاة المشير عامر وبعد مناقشتي لمدة اكثر من ساعتين، سلمني كل اوراق القضية، لفحصها وابداء الراي فيها.. وهو ما يسمى في القانون شهادة خبير.

واظن ان اهم سبب لاختياري لهذه المهمة، هو تخصصي في تحليل وتتبع مسار المواد سريعة التكسر والتمثيل بالجسم، مثل الاكونتين والهيروين.. حيث نشرت عدة بحوث في هذه الموضوعات، بمجلات علمية كبرى، معترف بها عالميا. وقد اعددت التقرير وسلمته رسميا ليد المحامي العام، بعد التوقيع على كل صفحة فيه.

ويؤكد دكتور علي دياب ان كل الدلائل العلمية والقرائن المشروحة بالتفصيل في التقرير، تدل على ان المشير لم يتناول بنفسه الكمية الصغيرة الدقيقة، التي اودت بحياته، لانها لا تتعدى مليجرامين، وهو وزن مستحيل تقديره دون ميزان حساس. لكن الارجح ان السم دس له في الشراب او الطعام بهذه الكمية البسيطة، لينهي حياته، ولا يظهر له اثر بعد ذلك.

تضارب التقارير

واجاب دكتور علي دياب عن سؤالنا عما لاحظناه من التضارب في التقارير الطبية الرسمية في حادث المشير واسباب هذه التضارب.. فقال: من الممكن ان يكون التضارب نتيجة الظروف القلقة، التي جرى فيها الحادث. علاوة على غياب اي خلفية علمية عن المادة المسببة للوفاة لدى القائمين على اعداد هذه التقارير.. اذ لم يكن لدى معامل الطب الشرعي، ولا معامل وزارة الصحة اي اثر او عينات لهذه المادة، لدرجة انهم زاروا كل صيدليات القاهرة، بحثا عن مادة الاكونتين، دون جدوى.

واضاف دكتور علي دياب: الاطباء الذين قاموا بالتحاليل والاختبارات، وابداء الرأي العلمي في حادث المشير، لم يقوموا باجراء اية بحوث او اختبارات سابقة على هذه المادة، بل لم يروها من قبل مطلقا. وهذا يجعل رأيهم ضعيفا لا يعول عليه في تفسير الحادث.

توقف التحقيق

وعن مصير التقرير الاستشاري الذي قدمه للمستشار المحمدي الخولي، يقول دكتور علي دياب: انه لا يعرف مصير التقرير، منذ سلمه للمحامي العام.. لان التحقيق توقف، اثر نقل المستشار المحمدي الخولي المحامي العام الى منصب قضائي اعلى.

ويقول التقرير في فقرته الختامية.. «مما سبق لا يستطيع الباحث المنصف المدقق، الا ان يقرر ان وفاة المشير لم تكن انتحارا، بل قتلا باعطائه سم الاكونتين بطريقة او باخرى، بعد الساعة السادسة مساء يوم ١٩٦٧/٩/١٤، وانني اقرر مطمئنا ان هذه الوفاة جنائية مكتملة لشروط الجناية من التعمد الى سبق الاصرار والترصد».

وقد كتب هذا التقرير في ٢٠ صفحة من حجم الفولوسكاب، مكتوبة على الآلة الكاتبة، ومعنونة.. تقرير استشاري عن حادث وفاة المرحوم المشير عبد الحكيم عامر. وتضمن عدة ملاحظات اساسية.. اولها ان المشير لم يتناول اي سم أو أفيون قبل محاولة التحفظ عليه وحتى مغادرته المستشفى في الساعة الخامسة والنصف مساء ١٩٦٧/٩/١٣.

كما اكد التقرير ان تحليل «قيء» المشير يومي ١٣، ١٤ سبتمبر ١٩٦٧ لم يثبت وجود مورفين او أفيون بالمعدة. وانه ثبت وجود آثار اسبرين ومورفين في عينات الدم والبول، بعد الوفاة بـ ١٢,٥ ساعة، طبقا لتقرير المعامل الكيماوية بالطب الشرعي. ورغم ذلك فان رسوم الاطياف المصاحبة لهذه التحاليل لا تشير لوجود المورفين في الدم. والشروح المكتوبة اسفل هذه الرسوم تشير الى عدم وجود مادة الاكونتين او الريتالين، وتتجاهل اي ذكر للمورفين!!

تناقض

ويسجل التقرير تناقضا واختلافا واضحين بين تقارير اطباء مستشفى المعادي وتقارير اطباء المعامل المركزية للقوات المسلحة بخصوص مقاسات ورقتين قيل ان المشير لفظهما من فمه اثناء محاولته الاولى للانتحار يوم ١٣ سبتمبر. حيث قرر اطباء مستشفى المعادي (عبد المنعم عثمان ـ الجرف) انها تسلما ورقتين، ارسلوا احداهما للمعامل المركزية لتحليلها وطولها ٣٥ مللم. واحتفظوا بالاخرى لتحليلها بالمستشفى وطولها ١٠مللم.

وقررت المعامل المركزية (صيدلي ابو الدهب) ان هذه الورقة طولها ٥ ملليمتر فقط، ثم قررت معامل الطب الشرعي ان الورقة نفسها طولها ١٢ مللم، وعرضها ٨ مللم، بينما المفروض ان طولها ٣٥ مللم حسب تقرير اطباء مستشفى المعادي!

وسجلت تقارير الطبيبين الموكلين برعاية المشير في استراحة المريوطية انه كان يتناول قطرات من عصير الجوافة المثلج المخلوط بالثلج كل نصف ساعة. بينما شهد العريف مجند احمد محمد مصطفى لطفي البيومي (ممرض بمستشفى الحرس الجمهوري) ان المشير لم يقبل اي شراب يوم ٩/١٤ حتى الوقت الذي انصرف فيه هذا المرض للنوم! فمن نصدق ومن نكذب؟

ورد في التحقيقات الرسمية ان الفريق محمد فوزي اتصل بمدير مستشفى المعادي اللواء طبيب مرتجي حوالي الساعة السادسة مساء ١٩٦٧/٩/١٤، وهو يوم وفاة المشير، وطلب منه ارسال الاسعاف لمحاولة انقاذ المشير، رغم ان تقرير الطبيب المقيم معه وقتئذ، يشير الى استقرار حالته حتى الساعة السادسة مساء. ولم يكتشف تدهور حالته سوى في السادسة والربع مساء.. فكيف يطلب الفريق فوزي الاسعاف، قبل تدهور حالة المشير الصحية؟ .. وهل كان يتوقع ذلك قبل حدوثه فعلا!!

يوضح تقرير دكتور علي دياب ان المشير عامر غادر مستشفى المعادي يوم ٩/١٣ في حالة صحية ومعنوية جيدة جدا، كما شهد بذلك كل من قابله بمستشفى المعادي اثناء خروجه. وهذا يجعل من احتمال اقدامه على الانتحار احتمالا ضعيفا جدا.

وورد ايضا في التقرير عدم سلامة تحرير وتسليم الاوراق التي لفظها المشير عامر.. حيث قام الرائد محمد عصمت محمد مصطفى من الشرطة العسكرية بتسليم ورقتين لمستشفى المعادي، قال ان المشير لفظهما من فمه، اثناء نقله من منزله بالجيزة الى المستشفى. وجاءت نتيجة تحليل محتويات هاتين الورقتين غير متطابقة في كل من مستشفى المعادي والمعامل المركزية للقوات المسلحة ومعامل الطب الشرعي.

وبعد عودة الرائد محمد عصمت الى مكتبه تذكر ان بجيبه ورقة ثالثة، لفظها المشير من فمه، ونسي تسليمها للمستشفى. فسلمها للمحقق، اثناء



د. علي دياب
خبير السموم

ادلائه بشهادته. وهنا يقول التقرير.. يتضح من هذا ان اجراءات وصول هذا الحرز غير قانونية، وان اي نتيجة تؤدي اليها، لا يجب ان يعتد بها، لان ذلك يثير عدة تساؤلات. حيث لم يرد ذكر ما يقنع علميا او منطقيا، عن كيفية جمع وحفظ ووصول هذه العينة (الورقة) والعينتين الاخريين (الورقتين) اللاتي لفظهن المشير من فمه، في الطريق الى المستشفى.

ويواصل دكتور علي دياب في تقريره: وعلى هذا فانني ارى استبعاد هذه العينات، وكأنها لم تكن. رغم عدم دلالتها على شيء اطلاقا. بل ان ورودها على انها مما لفظه السيد المشير، يتعارض تماما مع نتائج تحليل عينة القيء لورقتي السلوفان الاخيرتين،. فلو ان المشير كان يمضغ هذه الورقة. التي وجد انها تحتوي يثير عدة تساؤلات. حيث لم يرد ذكر ما يقنع علميا ومنطقا، عن كيفية جمع وحفظ ووصول هذه العينة (الورقة) والعينتين الاخريين (الورقتين) اللاتي لفظهن المشير من فمه، في الطريق الى المستشفى.

ويواصل دكتور علي دياب في تقريره: وعلى هذا فانني ارى استكبد وكلى، استعملت طريقة تقضي على اي امل في العثور عليه في هذه العينات، في حالة وجوده. فقد استخلصت هذه العينات بالكالوروفيوم، بعد جعلها قلوية، وهذا يتسبب في تكسير التركيزات الضعيفة جدا من عقار الاكونتين.

اختفاء كوب العصير

ويذكر التقرير في صفحته الثانية عشرة نقطة غاية في الاهمية ويتساءل عدة تساؤلات عن مصير الكوب الذي كان المشير يتناول فيه عصير الجوافة. كما يسأل عن مصير علبة العصير المحفوظ نفسها. اين كانت وقت الوفاة؟ .. وماذا كان قد تبقى فيها؟ .. ومن هو أول من فتح هذه العلبة وملأ منها الكوب؟

يقول التقرير بالنص: ان المشير كان يتناول قطرات من عصير الجوافة المخلوط في علب، وهنا تقفز الاسئلة الاتية، والتي لاحظت تجاهلا تاما لمضمونها في كل الاوراق الطبية وفي التحقيقات التي جرت: عند الوفاة اين كان كوب عصير الجوافة، الذي كان يشرب منه المشير؟ واين كان يوضع بين فترات استعماله؟ وكم كان قد تبقى فيه؟ ولماذا لم يحرز للتحليل؟ اذا لم يكن قد اخفي، علما بان هذه الاجراء طبيعي، وكان اتخاذه واجبا في مثل هذه الحالة.

ويواصل التقرير: علبة العصير المحفوظ اين كانت؟ وماذا كان قد تبقى فيها؟ ومن هو اول من فتح هذه العلبة وملأ منها الكوب؟

تناقض الشهادات

تتناقض شهادات الاطباء المكلفين برعاية المشير في استراحة المريوطية، مع شهادات الممرضين والخدم والسفرجي. كما تتناقض شهادات الاطباء مع نفسها احيانا، فقيل انه كان في حالة جيدة حتى الساعة السادسة، ثم تدهورت حالته بسرعة في السادسة والثلث. ثم عادوا وقالوا انه كان غير فائق وغير طبيعي وضعفان.

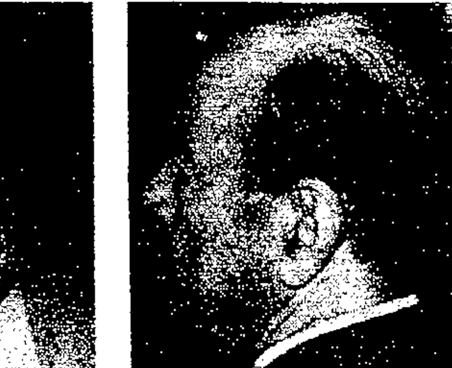
يقول التقرير: ذكر دكتور البطاطا (المكلف برعاية المشير في الاستراحة) انه عاد المشير في الساعة السادسة مساء، وكان سيادته نائما نوما طبيعيا، وان النبض والحرارة والضغط في المستوى الطبيعي ولا تدل على اية اعراض مرضية وابتداء من هذه الساعة تبدأ اللحظات الحرجة.. اذ قال دكتور البطاطا انه طلب في السادسة والثلث (اي بعد ثلث ساعة من كشفه على المشير واطمئنانه على حالته) فوجد المشير نائما مغشيا عليه ممتقع اللون، والنبض غير محسوس والتنفس غير منتظم.

ومن هذا نقطع ان هذه الاعراض هي نتيجة التسمم بالاكونتين، الذي أعطي له بعد الساعة السادسة مباشرة، وجرعة لا تقل عن ٢ مجم.

ويواصل التقرير: بعد ان شهد دكتور البطاطا بأن كل مرة كشف فيها على المشير كانت حالة نبضه وتنفسه وضغطه سليمة، الا انه رجع وقال ان المشير كان غير فائق وغير طبيعي وضعفان.

وقال الخادم منصور احمد علي (سفرجي من رئاسة الجمهورية) ان المشير كان يشرب من عصير الجوافة بالثلج نقطتين كل نصف ساعة. وقال عريف مجند احمد محمد مصطفى البيومي (ممرض بمستشفى الحرس الجمهوري) ان السيد المشير لم يقبل اي شراب يوم ٩/١٤، حتى الوقت الذي انصرف فيه هذا المرض للنوم!!

وقال السفرجي منصور احمد علي:



الفريق فوزي
قبض على المشير

ان السيد المشير ظهر عليه الضعف جدا اعتبارا من الساعة الثانية عشرة بالتدريج. وحوالي الساعة الخامسة عصرا طلب ان يذهب الى دورة المياة، وكان جسمه غير طبيعي. ورجع وسندته حتى وصل للسرير، وكان يأين عليه التعب جدا.. الخ وهذا يتناقض مع كلام الطبيب البطاطا.

بطء الاجراءات

يورد الدكتور علي دياب ملخصا لتقرير الطب الشرعي رقم ١٣٤ طب شرعي لسنة ١٩٦٧، ويركز الاضواء على بطء الاجراءات في التحقيق واخذ العينات والانتقال الى دار التشريح. ويرجح ان يكون هذا البطء مقصودا، حتى يختفي اثر السم، ولا يمكن الكشف عنه.

يقول التقرير: حدثت الوفاة الساعة ٦,٢٠ السادسة والثلث، وابلغ بها المحامي العام الساعة ١٠,٤٥ العاشرة وخمس واربعين دقيقة، بعد حوالي ٥ ساعات، ووصلت النيابة وكبير الاطباء الشرعيين الى الفيلا (الاستراحة) الساعة ١٢,٥٠ الثانية عشرة وخمسين دقيقة، اي بعد حوالي ٧ سبع ساعات من الوفاة. ثم وصل الجميع لدار التشريح الساعة ٥,٣٠ الخامسة والنصف من صباح يوم ٩/١٥ اي بعد الوفاة بحوالي ١١ احدى عشرة ساعة من الوفاة.

ويواصل نص التقرير: تسلمت المعامل الكيماوية بالطب الشرعي عينات البول والدم وباقي العينات البيولوجية من كبير الاطباء الشرعيين صباح يوم الجمعة ٩/١٥ اي بعد حوالي ١٥ خمس عشرة ساعة من الوفاة. وكانت جثة المشير قد تم دفنها فعلا، طبقا لما نشرته صحف الجمعة ٩/١٥.

تخبط الاطباء

دكتور مصطفى بيومي حسانين، المكلف برعاية المشير حتى العاشرة صباح يوم الوفاة (الخميس) يقول في شهادته انه لا يمكنه ان يفسر حدوث الوفاة بعد ٨ ساعات من انتهاء نوبته! وقال ايضا انه عند تسليم نوبته فان حالة المشير كانت تحسنت، وانه شخص الحالة بانها كحة عنيفة ويعقبها قيء.

دكتور ابراهيم علي البطاطا المكلف برعاية المشير من العاشرة صباح يوم الوفاة حتى حدوثها يقول انه لم يكن يتوقع حصول الوفاة بهذه الصورة، حيث كانت الحالة عادية تقريبا. وانه يفسر ما حدث بحصول الوفاة نتيجة سكتة قلبية مفاجئة، ادت الى الوفاة في دقائق. وانهى اقواله بأن الذي حصل

امين هويدي
وزير الحربية وقت الوفاة

كان امرا غير متوقع.

وقال الصيدلي يسري ابو الذهب انه لا يقطع بوجود افيون، في العينات التي حللها. وان هناك احتمالا لوجوده، وانه ذكر ذلك (وجود افيون) لامكان اسعاف المريض. فقد كان رئيس القسم يتعجله، لان مستشفى المعادي يتعجل هو الاخر النتيجة لانقاذ المريض واعطائه مضادات للمادة السامة. وقال ان ورقة السلوفان لم يكن بها آثار مضغ، وانهى اقواله بانه يشك في وجود أفيون بورقة السلوفان ويجزم بعدم وجود افيون بالسائل. وقال ايضا ان كبير الاطباء الشرعيين لم يلحظ اي مشاهدة او اي اثر لذرات مادة بيضاء على الشفتين او تحت أظافر اليدين. وهو ما ينفي تعاطي المشير للسم بنفسه كما ترجح وجهة النظر الرسمية.

النتائج

وفي الصفحات الثلاث الاخيرة من التقرير، الذي اعده دكتور علي دياب يبدأ استخلاص النتائج النهائية لدراسته التقارير الطبية الرسمية. والتحقيقات التي اعقبت الوفاة.. ويقول بالنص.. وحتى هذه اللحظة يقودنا التسلسل المنطقي للامور، الى انه في هذه اللحظة وضع المشير السم او شربه بطريقة ما في عصير الجوافة او غيره.

اما القول بان المشير كان يحتفظ بهذا السم (الاكونتين) بوضعه تحت شريط لصاق في مكان ما أسفل البطن، وانه قرر الانتحار فنزع الشريط اللصاق وأفرغ كمية من الاكونتين، وبلعها بطريقة ما.. ثم بعد ان بلعها بما يصاحب بلعها من ألم، وما تكون عليه نفسيته في مثل هذه الحالة من انهيار.. اعاد وضع شريط الريتالين المحتوى على السم تحت الشريط اللصاق، ورفع ملابسه واعاد لصق الشريط مرة اخرى على اسفل البطن. فرغم تجافي هذا القول مع اي منطق ورغم صعوبة تصوره علميا، فاننا لا نعتمد على هذا في دحر هذا القول، بل نعتمد على عدة فرضيات.

ويواصل دكتور علي دياب في التقرير: اولا كما قررنا سابقا، انه من يتعاطى جرعة من الاكونتين، حتى ولو كانت اقل من الجرعة القاتلة، فان القوة الاصلية له لا تلبث ان تنهار تماما. مع ما يصاحب ذلك من رعشة وارتجافات تتملك الشفاه والاطراف وسائر اجزاء الجسم، مما يصعب معه امكان القبض على شيء بالاصابع. وهذا يدحض القول بان المشير بعد ان بلغ الاكونتين، وطعمه الحارق الشديد مازال في فمه وحلقه وزوره، وما يصاحب هذه اللحظة من فقدان لكل شعور واحساس واخذ

محمد فائق
وزير الارشاد وقت الحادث

الحذر والانتباه.

وما يمكن ان يقال من ان المشير وهو في هذه الحالة، قد رفع معطف المنامة التي يرتديها وحرك ملابسه الداخلية ليعيد لصق هذا الشريط على اسفل بطنه.. غير مقبول على الاطلاق. ولا يستطيع اي باحث خبر هذا السم في تجاربه على نفسه وعلى الحيوانات ان يقر مثل هذا القول او يعطيه اي احتمال او يضعه في الحسبان.

ويستبعد التقرير ايضا ان يكون المشير قد ابتلع جميع محتويات احدى فجوات شريط الريتالين، لان وزنها البالغ ٥٠ مجم تكفي لقتل ٢٥ خمسة وعشرين رجلا في دقائق. ومثل هذه الكمية لو استعملت في القتل او الانتحار لاصبح الكشف عنها كيماويا وبيولوجيا في منتهى السهولة، ولو بعد مضي اكثر من عشر ساعات على الوفاة.. وعليه فهو احتمال مرفوض علميا.

واحتمال آخر ان يكون المشير قد حاول ابتلاع جزء من الكمية، التي تحتويها احدى الفجوات. وهذا يستدعي العثور على الباقي في هذه الفجوة، بعد تغطيتها بالشريط اللاصق. وهو ما لم يقل به احد، حيث وجدت الفجوات الثلاث في الشريط محتوية على كميات متساوية من الاكونتين، قيمة كل منها ٥٠ مللي جرام.

الخاتمة

وينهي دكتور علي دياب تقريره بالفقرة الختامية التي اوردناها قبلا، والتي يقرر فيها ان الوفاة لم تكن انتحارا، بل قتلا باعطائه السم، ويقول فيها: وانني اقرر مطمئنا ان هذه الوفاة جنائية مكتملة للشروط الجنائية من التعمد الى سبق الاصرار والترصد.. والله اعلم وهو ولي التوفيق.

احتمالات

وبعد استعراضنا لهذا التقرير الطبي الاستشاري للدكتور علي دياب والذي ينقض وجهة النظر الرسمية المعلنة، والقائلة بانتحار المشير عامر، ويقرر انها قتل مع سبق الاصرار والترصد. لا يمكننا ان نسلم بهذه النتيجة ببساطة، لانها تقوم على استنباط حقائق من اقوال وتقارير رسمية يشكك الدكتور علي دياب نفسه في صدقها وتناسقها مع بعضها، وتوافقها مع المنطق والحقائق العلمية.

وفي الحلقة المقبلة غدا نلتقي مع عبد الحليم رمضان المحامي وصاحب الدعوى القضائية التي طالب خلالها باعادة فتح ملف التحقيق في حادث مقتل المشير عبد الحكيم عامر..

دراسة مصرية حول هزيمة ٥ يونيو في الذكرى العشرين لها:

• شخصية عبد الناصر.. والصراع بين قادة يوليو بدايات الهزيمة
• حقيقة اتصال عبد الناصر بالإسرائيليين قبل يوليو ١٩٥٢

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ من اخطر الاحداث التي وقعت خلال القرن العشرين وكان لها اكبر اثر في تغيير الخريطة العسكرية والسياسية بمنطقة الشرق الاوسط واحدثت تغييرات في موازين القوى بالمنطقة وحازت أكبر قدر من الجدل شارك فيه السياسيون والعسكريون معا ورغم ذلك فما زالت هناك اسرار كثيرة لم تكشف بعد عن الهزيمة اسبابها.. ومن وراءها؟ وهذه الأيام وبمناسبة مرور ٢٠ عاما على الهزيمة سارع العديد من اصحاب الاقلام الذين عاصروا تلك الهزيمة سواء كانوا في موقع صنع القرار السياسي او العسكري او المتابعين لها من صحافيين وكتاب بالحديث حولها وكشف بعض اسرارها ومنها الدراسة التي تنشرها جريدة الوفد المعبرة عن حزب الوفد المعارض في حلقات يومية بقلم احد الصحافيين العسكريين المصريين الذين عاصروا هزيمة يونيو.

ورغم ان مناسبة نشر هذه الحلقات كان ذكرى هزيمة ٥ يونيو الا ان صحيفة الوفد الحزبية المعروفة بموقفها الحاد تجاه جمال عبد الناصر وثورة يوليو لم تتناول في هذه الحلقات الاوضاع السياسية والعسكرية التي صاحبت الهزيمة وانما جاءت كلها على شخصية عبد الناصر ومرحلة طفولته وصراعه مع رفاق ثورة يوليو ١٩٥٢.

امسكوا الجناة الحقيقيين

واوضحت الدراسة ـ التي تنشرها جريدة الوفد هذه الأيام ـ ان هزيمة يونيو ٦٧ واحدة من اخطر جرائم التاريخ الحديث ورغم مرور ٢٠ سنة على وقوعها فالجناة لم يمسك بهم ولم يحاكموا بل امسكوا بعدد من القادة العسكريين كانوا اقرب الى كبش الفداء ولم نسمع ماذا قالوا اثناء محاكمتهم وافلت المجرمون الكبار وحاولوا طمس الحقيقة.

البداية كما تشير الدراسة هي ان جريمة العصر او نكبة حرب يونيو ١٩٦٧ جاءت ميلاد طبيعيا لبيئة حكم جمال عبد الناصر وفلسفته وقهره للشعب ودفعنا اغلى الثمن والجزية واستمرت المخاطر تتهددنا وتستنزف ارواحنا حتى ما بعد نصر اكتوبر ١٩٧٣ وبقيت الحقيقة غائبة ولم يحاكم المجرم واعوانه.

وكما جاء على لسان كاتبها في الفصل الاول منها انه منذ اللحظة التي تفرست فيها وجه جمال عبد الناصر وامعنت النظر في ملامحه خلال الاسبوع الاول من اغسطس ١٩٥٢ وعرفت حقيقة دوره كما رواها لي صديقي منذ عام ١٩٥٠ الصاغ عبد الحكيم عامر فكرت في قول قديم قرأته «الثورة يخطط لها الدهاة.. ويقوم بها الشجعان ويكسبها في اكثر الاحيان بعض الجبناء» ومن خلال فهمي لهذا القول وكنت شابا صغيرا أبلغ ٢١ عاما رأيت البكباشي جمال عبد الناصر ثائرا داهية شجاعا.

ويقول انني ذهبت إلى قرية الخطاطبة بحيرة وهي التي نشأ بها عبد الناصر في طفولته فوجدت أكثر شبابها من التقى بهم صديق الطفولة إلى المعتقلات وحدثوني عن علاقة عبد الناصر بأبيه وكيف تولدت الكراهية بينهما وانه كان قبل العاشرة من عمره تلميذا بالمدرسة الأولية حاملا ملامح الزعامة بين تلاميذ فصله واكثرهم من الضعفاء.

وتستمر الدراسة لتروى قصصا عن حياة عبد الناصر في طفولته وصباه حيث كان يعشق السباحة وأبوه يعاقبه بالضرب كلما سبح بعد مغادرته المدرسة وابتكر الأب حيلة صغيرة فأخذ يوقع باسمه على قدم ولده غير أن جمال ابتكر تقليدا هو توقيع امضاء ابيه ووصل الامر لعلم ابيه عبد الناصر افندي حسين فأخذ يوقع على ظهره فكان جمال يستعين بأحد اصدقائه لتقليد توقيع والده بعد الانتهاء من السباحة ويعلق الكاتب قائلا: هل تحتاج دلالة هذه القصة الى تعليق ولا ندري ماذا يقصد بذلك!؟

وتسترسل الدراسة في الحديث حول مراحل طفولة جمال عبد الناصر حيث التقى في الخطاطبة بالسيدة التي احتضنت عبد الناصر طفلا بعد عودته من القاهرة في اجازة العام الدراسي وكانت صديقة لأمه التي لقيت ربها وهي تلد اصغر اشقائه شوقي فقالت ان عبد الناصر كره اباه لأنه تزوج قبل مرور ٤٠ يوما على وفاتها وطرده ابوه فذهب الى عمه بالقاهرة دون ان يودع اباه وكان يصفه بالأناني الوحش!

كما التقيت مع زملائه في الكتيبة السادسة المشاة التي قاتل فيها معاركه في الفالوجا بفلسطين عام ١٩٤٨ لأستمع اليهم فوجدت اكثرهم اسير الخوف والرعب ولم يتحدث احدهم امامي بصدق واكد اكثرهم لي ان عبد الناصر خرج من هذه المعركة مملوءا بالحقد والكراهية على جميع الناس من سكان العاصمة لانهم لم يحملوا السلاح ويقاتلوا بجانبنا وان عبد الناصر المهزوم في الفالوجا لم يكن بقادر على تحقيق أي نصر عسكري في حرب ١٩٥٦ وحرب ١٩٦٧ وهذه قاعدة عسكرية علمية تنطبق على جميع الضباط الذين تولوا مراكز قيادية صغيرة أو كبيرة ثم اصيبوا بالهزيمة وكان عبد الناصر يتولى رئاسة عمليات الكتيبة السادسة مشاة ورئاسة اركانها.

صلة عبد الناصر باليهود

وفجأة تنتقل الدراسة الى القول: ان بعض ضباط الكتيبة السادسة اشاروا الى احتمال مثير مثل نجاح اسرائيل في تجنيد عبد الناصر لحسابها بواسطة ايجال آلون الضابط الاسرائيلي الذي مات عام ١٩٨٠ وهو يشغل منصب نائب رئيس الوزراء في حكومته وانه كان يحمل في صدره مشاعر الحب لليهود منذ كان يعيش بينهم تلميذا بحي الخرنفش بالقاهرة مع عمه وارتبط بصداقات قديمة مع عدد من الفتيان اليهود رفاق عمره.

ومما يؤكد ذلك انه في نهاية عام ١٩٤٩ طلبت اسرائيل عن طريق الأمم المتحدة ان تتصل بالخارجية المصرية لكي تستضيف احد الضباط المصريين ممن يعرفون أين جرى دفن جثث قتلى اليهود في معارك الفالوجا ووافقت مصر وبذل جمال عبد الناصر جهدا مكثفا لترشيحه ونجح في ذلك وسافر إلى فلسطين وقضى عدة أسابيع هناك بين ضيافة القوات الاسرائيلية وقام بالمهمة حيث اعدت عملية غسيل مخ له وعاد جمال عبد الناصر ليقوم بواحدة من أخطر عمليات حياته وهي تجميع عشرات التنظيمات العسكرية السرية المعادية للملك فاروق والاحتلال البريطاني في الجيش المصري تحت قيادته.

وتوضح الدراسة ان جميع اسلحة الجيش تواجدت بها مجموعات سرية من الضباط ونجح عبد الناصر في دمج هذه التنظيمات واكثرها هزيل لا يزيد عدد اعضائه على ٣ او ٤ ضباط بل كان بينها تنظيم ضم اثنين فقط احدهما العقيد عبد المنعم أمين عضو مجلس قيادة ثورة يوليو ووقع اختيار عبد الناصر على المرحوم اللواء محمد نجيب ليكون الواجهة التي تتقدم موكب الانقلاب العسكري ولكنه فوجيء يوم تنفيذ الخطة في ٢٢ يوليو بأن التشكيلات المنوط بها احتلال منطقة كوبري القبة والعباسية حيث رئاسة الجيش وسلاح المدرعات وقطاع من المشاة لم تصل إلى مواقعها إلا ان المرحوم يوسف صديق انقذ الموقف.

صراع رفاق الثورة

ورغم ذلك فقد تجاهل عبد الناصر دوره وبدأت ثورة يوليو في الساعات الاولى من عمرها بنكسة كبيرة كانت مدخلا لسياسة فرض الاكاذيب والتعامل معها بدلا من الحقيقة وحرص عبد الناصر على اخفاء السبب الحقيقي لتحرك المقدم يوسف منصور مبكرا عن موعده لانقاذ الثورة رغم ان عبد الناصر سارع إلى ارتداء ملابسه المدنية.

بل حرص عبد الناصر على تجاهل العدد الكبير من الضباط الذين لم يهربوا ليلة الثورة وهم الضباط الذين انتسبوا لجماعة الاخوان المسلمين بل القى القبض عليهم في اول عملية ارهاب ليلة ١٤ اكتوبر عام ١٩٥٢ بعد (١١) اسبوعا فقط من قيام الثورة وبلغ عددهم ١٨٠ ضابطا.

وتحدثت الدراسة حول مراحل الصدام بين عبد الناصر ورفاق الثورة ومنها محاكمة ١١ ضابطا من ضباط المدفعية على رأسهم العقيد رشاد مهنا صاحب الصلة الطيبة بالاخوان المسلمين والوصي السابق على عرش فاروق والتي عرفت بقضية انقلاب المدفعية ولأول مرة في تاريخ الجيش المصري يستقبل السجن الحربي ضباطا مصريين الأمر الذي لم يحدث أيام سيطرة الاحتلال البريطاني.

ثم الصدام العلني بين الديمقراطية والدكتاتورية والتي عرفت بأزمة مارس عام ١٩٥٤ بين اللواء محمد نجيب والبكباشي جمال عبد الناصر والمظاهرات المفتعلة التي اطلقوها في العاصمة تطالب ببقاء حكم الثورة ونمو جهاز المخابرات المصرية منذ عام ١٩٥٧ وتولى صلاح نصر رئاسته ونما كالاخطبوط واصبح دولة داخل الدولة.

وتتساءل الدراسة بعد ذكر هذه الوقائع هل يمكن ان يفرز الفساد خيرا وها نحن اليوم بعد ٣٥ سنة من قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ وبعد ٢٠ سنة من وقوع أخطر جرائم العصر الشهيرة بنكبة يونيو ١٩٦٧ وبعد ١٤ سنة من حرب اكتوبر الرمضانية التي ازالت العار عن الشعب البطل صاحب النضال الذي ما توقف ابدا عبر التاريخ وبعد ٦ سنوات من حكم الرئيس حسني مبارك نتساءل هل يطول انتظارنا لنمسك بالمجرمين الحقيقيين الذين اصابوا مصر وشعبها بيونيو الأسود.

ومرة اخرى تتناول الدراسة في فصلها الرابع بعض الصفات التي كانت من ركائز حكم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ومنها منع نشر اي كتب تتعلق بحياته قبل الثورة كطفولته وصباه وشبابه ومنها كتاب صدر في الخارج باللغة الانجليزية عنوانه «ذابوث (عا)» أو الرئيس والكتاب عن جمال عبد الناصر رئيس مصر وقد صدرت الأوامر بمنع دخوله إلى مصر رغم ما تحمله صفحات الكتاب من اشادة وتعاطف بسنوات طفولته وصباه ثم خدمته العسكرية ١٤ سنة ضابطا بسلاح المشاة ثم قائدا باحثا عن السلطة في بلاده.

لكن الكتاب في الوقت ذاته ذكر كمية كبيرة من المعلومات عن سنوات عبد الناصر الأولى ما بين العشرينيات والثلاثينيات جمعها المؤلف من اصدقاء طفولة وشباب الرئيس الراحل من بينهم «بقال» بباب الشعرية وصاحب محل عصير قصب بباب اللوق وضباط وفلاحون ومحامون في قرية الخطاطبة ورفض عبد الناصر اذاعة هذه المعلومات على الشعب المصري خجلا منها.

وقيل لنا يمكنكم تحليل ونشر الكتاب في صحف مصر دون اشارة لهذه المعلومات وامامي سلسلة طويلة من المحاذير وهي في الحقيقة لا تسيء إلى عبد الناصر اطلاقا لانها تروي عن طفولته الفقيرة وفقد اسرته وكيف التحق بالمدرسة الحربية رغم وضعه الاجتماعي وكيف استأجر بالقاهرة حجرة مع اثنين من زملائه بالكلية الحربية بايجار قدره ثلاثون قرشا في الشهر وكيف طرده زميلاه من الحجرة.

كان المرحوم الأستاذ/ أحمد قاسم جودة ـ نقيب الصحافيين المصريين في الستينيات ورئيس تحرير مجلة «صوت الشرق» الشهرية التي تصدرها سفارة الهند في مصر قد تم ترجمة الكتاب لادارة المخابرات المصرية.

وقد ترجم قاسم جودة الكتاب دون حذف للمعلومات التي اغضبت عبد الناصر فحرص بعض الصحافيين على قراءة الترجمة فأصبحت محل نقاش ودردشة طويلة بحثا عن مفاتيح ذلك البكباشي الذي استطاع ازاحة اللواء محمد نجيب بدهاء وذكاء.

مبارك اكتوى بهزيمة يونيو

ويقول كاتب الدراسة كنت استقل تاكسي في بغداد عام ١٩٦٨ ولما عرف صاحبه انني مصري انهار وبكى وظل يبكي بحرارة ثم استدار الي وأنا كالمشلول في المقعد الخلفي قائلا «لست قادرا على طردك من السيارة لانني كنت فخورا بجنسيتي العربية وفخورا اكثر بأن العرب انجبوا شخصا مثل ابو خالد «جمال عبد الناصر» ولم اتصور انه سيلحق بنا هزيمة حزيران.

وفي رأيي ان عهد الرئيس حسني مبارك احد الذين اكتووا بخسائر يونية ١٩٦٧ واحد القادة الذين حققوا حرب اكتوبر سيسمح للحقيقة بأن تسطع وتملأ عقولنا من أجل التاريخ والأجيال القادمة.

وفي الأيام الأولى لحرب اكتوبر ١٩٧٣ وأنا أؤدي عملي كصحافي بين تشكيلات القوات المسلحة المصرية البرية فوق الارض المحررة في سيناء وفي ليلة هادئة نسبيا من اشتباكات الطيران أخذت استعيد ما حفره الانسحاب في ذهني عام ١٩٦٧ من صورة بشعة وتساءلت هل سيصبح في مقدور صحافي كتابة الحقيقة؟

وجاء عام ١٩٧٥ وعرفت أن صلاح نصر رئيس جهاز المخابرات العامة قد غادر السجن الى بيته بعد ان قضى ١٥ سنة فوق خشبة السلطة مسيطرا على زمام الأمور في البلد.

وقلت لصلاح نصر عام ١٩٧٥ الم يكن بين رجال الوسط الصحافي المصري او بين كتاب عبد الناصر من اندفع ليقول كلمة صدق لرئيس الجمهورية أو المشير عامر؟

وقال لي صلاح نصر كانوا يعرفون كل الاوضاع وكل الحقيقة كما كان يعرفها صحافيون صغار ايضا مثلك.

وسأذكرك بقصة وقعت لك عام ١٩٦٦ مع شمس بدران جاءتني في تقرير معلومات وكان القرار الالقاء بك الى السجن لولا دفاع ضابط بالمخابرات الحربية على صلة طيبة بشمس بدران استطاع ان يحميك من المصير الاسود وتتضمن وقائع القصة:

انني كنت ازور قواتنا المسلحة في سيناء خلال اكتوبر ١٩٦٦ لاعداد تحقيق صحافي هناك ورأيت جنودا يديرون الاسلحة الالكترونية دون سابق تدريب وآخرين يجهلون القراءة والكتابة يستخدمون احدث المعدات الرقمية الشرقية وعرفت انهم نقلوا للعمل بسيناء سعيا خلف «بدل طبيعة» العمل بالصحراء.

رأيت هذه الصورة وصور اخرى من التهاون والكسل واللامبالاة بين عدد قليل من الضباط لا يشغلهم غير المنافسة بين نوادي الكرة في القاهرة.

وعدت الى القاهرة مهموما وليس باستطاعتي ان انشر ما رأيته في مجلتي التي أعمل بها «المصور» وتحيرت ماذا افعل؟ ثم هداني تفكيري الى كتابة خطاب خاص للوزير شمس بدران الرجل الثاني في القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية اسجل فيه كل صغيرة وكبيرة سيئة رأيتها في الخطوط الامامية بجبهة سيناء وقدمته يدا بيد «للفوهرر» شمس كهذا كان بعض الضباط يطلقون عليه هذه التسمية وبعد ٤٨ ساعة استدعاني سيادته غاضبا ليقول لي: ماذا دهاك؟ هل ذهبت الى سيناء صحافيا أم مفتشا على القوات؟ كنت سالقي بك السجن لولا العقيد/نجيب عبد الباري اذهب اليه فلديه تعليمات لك ولن اتركك دون عقاب.

وذهبت الى العقيد/نجيب عبد الباري وهو من الضباط الاصدقاء الشرفاء. ضابط احتياط يعمل بجهاز المخابرات الحربية المصرية وعلى صلة طيبة بالمشير عامر وشمس بدران معا واستقبلني الرجل ضاحكا مطمئنا لي بغمر ما حدث.

فلقد غضب شمس بدران من خطابك وقال مش فاضل غير المدنيين ايضا يعلمونا ودافعت عنك والحمد لله الغي الوزير شمس قراره بسجنك بشرط الا تعود مرة اخرى الى ما ارتكبته ويهمني ان تحتاط لنفسك لانه تكلم مع رئيس تحريرك احمد بهاء الدين ولم يفاتحني احمد بهاء الدين في هذا الموضوع ولكنه عاقبني عقابا مريرا على ذنب آخر لم ارتكبه طوال ستة اشهر.

ذكرني صلاح نصر بهذه القصة وكان صلاح نصر يعرف قبل منتصف نهار كل يوم ما يجري بحذافيره في دور الصحف وجميع المؤسسات العسكرية والمدنية على السواء ليقول لي في النهاية: لو تحدث احد من كبار الصحافيين مع عبد الناصر أو عامر كما فعلت لكان مصيره الاعدام.

واستطرد صلاح نصر واسجل انه كان يتحدث ممرورا ممزقا بعد ان قضى بالسجن ما يقرب من سبع سنوات واستطرد يروي عن كبار الصحافيين والكتاب.

ـ هيكل صديق عبد الناصر القريب الى قلبه كان يصفه بالكذاب قال لنا عبد الناصر مرة لم اسمع بواحد فقط كان زميلا لهيكل اثناء الدراسة بالجامعة الامريكية كما يدعي بينما هناك من زامله في العمل موظفا لدى قيادات الانجليز في معسكرات القناة.

وحرص عبد الناصر على ان يطلب من سامي شرف أو من حسن عليش وكيل المخابرات العامة ان يجند كبار الكتاب المصريين مقابل اجور ضخمة.

مرة أخرى تواصل الدراسة تحليلها لشخصية جمال عبد الناصر في ضوء العلاقة بينه وبين المشير عبد الحكيم عامر والصراع الخفي بينهما والدور المتعمد الذي لعبه عبد الناصر لكي يزيل من خريطة الحكم في مصر الصفة التي اطلقت على عبد الحكيم عامر وكانت تؤرقه حيث كانوا يطلقون عليه في اوروبا الرجل الاول مكرر في القاهرة وقد ارجع كثيرون نكبة يونيو ١٩٦٧ الى ذلك العداء المقنع بين عبد الناصر وعامر فخطط ناصر لهزيمة عسكرية تجر في اذيالها المشير عامر وجماعته العسكرية وان تلك النكبة كانت وليدة العلاقة بين الرجل الاول والاول مكرر وافرازا طبيعيا للفكر الذي ظل يحكم عبد الناصر منذ عام ١٩٥٠ وبقي يحكمه ما بعد الثورة وحتى مماته في نهاية ١٩٧٠.


مجلس قيادة الثورة الذي كانت الصراعات بين اعضائه بمثابة المدخل لهزيمة ١٩٦٧

عبد الناصر: شخصيته مفتاح الهزيمة

صلاح نصر رئيس جهاز المخابرات

الصحف البريطانية: فازت ثاتشر لكن الاعباء ستكون ثقيلة جداً

كانت نتائج الانتخابات البريطانية العامة التي جرت يوم الخميس الماضي الموضوع المسيطر على الصفحات الاولى واعمدة الراي والتعليقات في الصحف البريطانية كافة. وعلقت صحيفة «ذي اندبيندنت» على فوز حزب المحافظين بالحكم فقالت انهم فازوا في هذه الانتخابات «بالرغم من انفسهم». وفسرت الصحيفة ذلك بقولها ان المحافظين خاضوا حملة انتخابية غير منتظمة وتبجحوا ببيانهم الانتخابي قائلين انه راديكالي ولكنهم بدوا غامضين بالنسبة إلى ما يعنيه ذلك البيان. وقالت الصحيفة ان الأعباء التي ستواجهها ثاتشر ثقيلة جدا.

ثم قالت الصحيفة «ان سبب تأمين السيدة ثاتشر فترة حكم ثالثة هو ان تيار الزمن مازال يسير مع المحافظين. وقد قال ٥٨ في المائة ممن أجرت الصحيفة استفتاء معهم أنهم يعتقدون بأن ايجاد الثروة لا يمكن أن يأتي إلا من القطاع الخاص. ومضت الصحيفة فقالت ان معظم الناس يفهمون ما يلزم لنجاح تجاري في عالم تنافسي جداً ويعرفون ان عدد العمال الزائد عن الحاجة والنقابات العمالية المشوهة تدمر مصالح العمل، كما يدركون ان قوى السوق تجعل الصناعات اكثر كفاءة مما يجعلها التأميم.

وقالت الصحيفة ان الانتعاش الاقتصادي البريطاني حقيقي بما فيه الكفاية وهش بما فيه الكفاية لاثارة خوف معظم الناخبين من ان سياسة حزب العمال التقليدية التي تعتمد على ضرائب أعلى، واقتراض عال ومعالجة الأمور بزيادة الانفاق قد تنهي الانتاجية الآخذة في الارتفاع، ونسبة التضخم الملجمة والنمو الاقتصادي المعتدل.

وأشارت الصحيفة إلى اداء حزب العمال في الانتخابات فقالت ان النتيجة التي حققها كانت «نصف محترمة»، وان زعيم الحزب نيل كينوك اظهر صلابته وانضباطه في تسيير الحملة واستعاد بعض الاحترام لحزبه وأمامه الآن فرصة لاظهار ما اذا كان يستطيع ان يصبح زعيم معارضة فعالا حقا.

حقيقة مقيتة

وعلقت «الجارديان» على نتائج الانتخابات بقولها ان «قصة الامتين» المعهودة برزت كحقيقة مقيتة صباح اليوم التالي للانتخابات مع تحقيق حزب العمال التقدم «العقيم» الذي حلم به في اسكتلندا وانحاء واسعة من شمال انجلترا، ولكن منطقة وسط انجلترا استردت ثقتها بسياسات ثاتشر. وقالت الصحيفة ان التعلق بملكية المنازل، والأسهم كان قويا في مقاومة تحذيرات المعارضة، وان حب الغير والخوف من بريطانيا منقسمة بصورة متزايدة كانا أفضل حجتين لدى المعارضة، ولكن حب الغير لم يكن كافيا.

وقالت «الجارديان» إن السنوات الخمس المقبلة تحمل اخطارا كثيرة: ففي الخارج ينحدر الاقتصاد العالمي نحو الانكماش، وفي الداخل امتعاض في اسكتلندا وامتعاض في المناطق التي ماتت فيها الصناعات. وقالت الصحيفة إن العامل الثابت خلال تلك السنوات هو ان السيدة ثاتشر ستستمر (في رئاستها للحكومة). «وقد تبدو فجة ومتعبة في أحيان كثيرة، ولكنها بعد ثماني سنوات من انتصارها الاول تظل مسيطرة بصورة ساحقة».

وتحت عنوان «اختيار اعضاء مجلس الوزراء الجديد» قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان وجهة نظر ثاتشر خلال تشكيلها حكومتها الجديدة على مدى الأيام القليلة المقبلة ستفترق بصورة مهمة عن وجهات نظر كبار وزرائها. «ولكن مما لا مفر منه ان زملاءها الرئيسيين سيكونون راغبين في تعيينهم حيث تبدو فرصهم لخلافتها قوية. ولا بد أن تتسم الحكومة الجديدة بقدر من التسابق على المراكز، مهما تكن هذه العملية ملفعة بالكياسة».

وقالت «التايمز» في مقالة افتتاحية علقت فيها على فوز حزب المحافظين وثاتشر بفترة حكم ثالثة على التوالي بقولها: «تصحو رئيسة الوزراء صباح اليوم على نجاح شخصي مرموق.. يمكن مقارنته بنجاح ابرز وانجح اسلافها».. وقالت إن زعيم حزب العمال نيل كينوك يواجه الآن كتلة عمالية برلمانية حقق فيها اليساريون المتطرفون مكاسب، وان اولئك المتطرفين لن يظلوا هادئين الآن. وقالت الصحيفة ان قضية الدفاع، اكثر من اي قضية اخرى، تقف بين حزب العمال وبين مستقبله كحزب سياسي قومي، ناهيك عن نصيب في حكومة في المستقبل.

THE TIMES

Thatcher's historic victory

Sun

MAGGIE

THE GUARDIAN

Thatcher cruises to easy victory

THE LONDON DAILY NEWS

Maggie makes it a hat-trick

THIRD TIME THAT

The Daily Telegraph

Majority expected to be more than 100

Thatcher sweeps back to No. 10

THE INDEPENDENT

Tories returned with ... majority

فوز المحافظين في عناوين الصحف البريطانية

ايران ـ جيت أكبر فضيحة في تاريخ الولايات المتحدة

بعد خمسة اسابيع من العمل الجاد قرر اعضاء لجنة الكونجرس الامريكي المشتركة وقف الاستماع الى الشهود المعنيين بما يسمى فضيحة ايران ـ جيت، قبل معاودة الجلسات والاستماع الى افادة كل من الكولونيل اوليفر نورث ورئيسه السابق مستشار الأمن القومي الاميرال جون بوينديكستر.

تحديد المسؤوليات

ولربما كان كلام هذين الرجلين اللذين كانا مقربين من الرئيس رونالد ريجان سيساهم الى حد كبير في تحديد المسؤوليات، ومعرفة المسؤولين عن عقد صفقات الاسلحة مع ايران وتحويل بعض اموالها الى ثوار الكونترا النيكاراجويين.

إلا أنه من الممكن بعد الجلسات التي بدأت في ٥ مايو (ايار) الماضي وتحدث فيها ثمانية عشر شاهدا التوصل الى بعض الاستنتاجات المتينة حتى لا نقول القاطعة.

شبكة سرية

وفي هذا السياق من الجائز الجزم اولا ان جزءا كبيرا من سياسة الولايات المتحدة الخارجية لم يكن خاضعا للمكلفين بادارة الدفة رسميا، أي وزارة الخارجية التي يتولاها جورج شولتز. وهكذا تم بقدرة قادر انشاء شبكة خاصة وسرية، تولت ترتيب الأمور، وتوريد الاسلحة الى ايران وتجيير الاموال لصالح الكونترا.

ويبدو ان نشاط هذه الشبكة حظي في بعض الاحيان بدعم وكالة الاستخبارات المركزية، وبرضى ضمني او غض طرف من قبل الرئيس رونالد ريجان. وقد ذهل اعضاء لجنة الكونجرس المشتركة فعلا من كون مسؤولي وزارة غافلين تماما عما جرى وصار، وكأن العلاقة مع دولة خارجية مثل ايران ومجموعة من الثوار لا تعني وزارة الخارجية.

ريجان.

والاستنتاج الثاني الذي يمكن التوصل اليه هو ان الصراع مازال مستمرا على تحديد مسار السياسة الخارجية بين رئيس الجمهورية والكونجرس، أي بين السلطة التنفيذية والسلطة الاشتراعية. وجدير بالذكر هنا ان الرئيس ريجان اعلن بصريح العبارة عند وصوله الى سدة الرئاسة انه يعتزم استعادة الصلاحيات التي فقدها مركز الرئاسة وآلت الى الكونجرس بعد حرب فيتنام. ومن الواضح ان الرئيس حاول ان يسترجع في الخفاء ما لم يفلح في نيله بقوة القانون.

الفضيحة الكبرى

ومن الاستنتاجين الاولين يخلص كل مراقب الى ان الرئيس ريجان ابدى كل تشجيع لمعاونيه في متابعة النشاطات السرية بعيدا عن رقابة الكونجرس، وذلك في انتظار معرفة ما اذا كان ريجان بذلك خرج عن القانون أم بقي في ظله.

هذه الاستنتاجات الثلاثة هي اول الغيث في ما يمكن ان يكون أكبر فضيحة حكم عرفها تاريخ الولايات المتحدة.

«لوموند»

انخفاض عدد المهاجرين المسموح ببقائهم في الاراضي البريطانية

قالت صحيفة «التايمز» انه حصل انخفاض كبير في عدد المهاجرين الذين يسمح لهم بالبقاء في بريطانيا. اذ تشير ارقام وزارة الداخلية الى ان عدد الذين تم قبولهم ليستقروا في البلاد في العام الماضي (١٩٨٦) بلغ حوالي ٤٧ الف شخص بالمقارنة مع ٧٠ الف شخص في عام ١٩٨٠ وحوالي ٨٠ الف شخص في عام ١٩٧٦.

وكان الانخفاض في العام الماضي يعود في الدرجة الاولى الى تطبيق القوانين الجديدة الخاصة بالهجرة في اواخر شهر اغسطس (آب) الماضي مما يعني ان عددا اقل من الاطفال والزوجات يسمح لهم بالبقاء في البلاد.

● ● ●

افضل طريقة لمكافحة مرض الايدز

قالت صحيفة «الجارديان» ان الدكتور يوناس سولك الذي كان اول من طور لقاحا ضد شلل الاطفال في عام ١٩٥٥ ذكر ان الانتشار السريع لمرض الايدز يمكن ان يكافح بشكل افضل باستخدام اللقاح للمصابين بدلا من التطعيم التقليدي.

وقال سولك انه يوصي باجراء المزيد من الابحاث في امكانية وقف تقدم المرض او تطوره في الافراد الذين يحملون الفيروس ولم يطوروا اعراضا قاتلة.

ويجدر بالذكر ان ناقلي فيروس الايدز قد يظلون في حالة صحية جيدة لسنوات طويلة بعد اصابتهم. ولهذا فهو يقول انه يمكن استغلال فترة حضانة المرض هذه. واذا ما استطاع لقاح منع انتشار المرض في حاملي الفيروس فان هذا سيكون له اثر كبير في وقف انتشاره بين الناس.

● ● ●

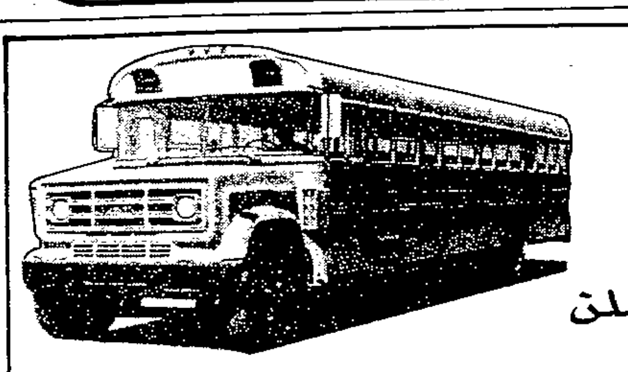
الطب النفسي يشفي شابا من الشلل

ذكرت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ان شابا مصابا بالشلل التام شفي من مرضه وبات قادرا على استئناف حياته الطبيعية.

واضافت الصحيفة ان الشاب واسمه موريس شامبير كان قد اصيب بالشلل اثر حادث سيارة منذ ستة اعوام.

واخضع الشاب لعلاج طويل في احد مستشفيات باريس لكن الطب عجز عن شفائه.

وانتقل المريض الى البيت حيث تولى احد الاطباء النفسيين علاجه ونجح اخيرا في محاولاته اذ شفي الشاب تماما من الشلل وقرر ان يتزوج من الفتاة التي كان قد عقد خطوبته عليها قبل ان يصاب بالحادث الذي ادى الى شلله.





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

ناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

International Offices المكاتب في العالم

ABC

رأي الشرق الأوسط

المصالحة السورية ـ العراقية

الانظار العربية كلها تتركز الآن على العاصمة الاردنية عمان حيث تعقد اجتماعات اللجنة الاردنية السورية العليا المشتركة برئاسة كل من الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سورية والسيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الأردن.

ورغم أهمية اجتماعات هذه اللجنة التي تعقد لأول مرة بعد توقف دام ٩ أعوام كمحصلة ايجابية لنجاح جهود تنقية جو العلاقات بين سورية والاردن من الخلافات التي أدت إلى قطيعة طويلة بينهما، إلا أن ثمة أهمية أكبر تشكلها محادثات الدكتور الكسم في عمان.

فلقد بدأ رئيس الوزراء السوري محادثاته مع كبار المسؤولين الأردنيين في وقت تشير فيه كل المصادر إلى نجاح الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية والأردن لتحقيق المصالحة بين العراق وسورية.

وتقول هذه المصادر إنه سيعقد خلال أيام اجتماع في منطقة الرويشد الأردنية بين السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق والسيد فاروق الشرع وزير خارجية سورية تمهيداً لقمة سورية عراقية بين الرئيس حافظ الأسد والرئيس صدام حسين.

وقد أكد الملك حسين عاهل الأردن على ضرورة دفع جهود تنقية الأجواء وتحقيق المصالحة بين سورية والعراق وذلك خلال اجتماعه مع الدكتور الكسم لبحث تطورات الأوضاع الراهنة على الساحة العربية والجهود المبذولة لتحقيق التضامن العربي.

ولا شك ان نجاح جهود المصالحة بين سورية والعراق واتمام اللقاء المتوقع بين الرئيس الأسد والرئيس صدام حسين سيعد انتصاراً جديداً للمساعي الخيرة التي تقودها المملكة العربية السعودية لتوحيد الصف العربي في مواجهة الأخطار التي تواجه الأمة العربية والاسلامية.

وجهة نظر غير عربية

العلاقات بين امريكا واسرائيل بعد ٢٠ عاما من حرب ٦٧ (٢)

بقلم اليوم: جيفري ارنسون

اظهرت حرب اكتوبر (تشرين الاول) مرة اخرى مدى الاولوية التي تفردها واشنطن لسياسة الحرب الباردة، ومدى استغلال اسرائيل لتنفيذ هذه السياسة، بعد اقرار تبعيتها للولايات المتحدة.

وكلنا نذكر ما هددت به ادارة الرئيس فورد من اعادة النظر في العلاقات الامريكية الاسرائيلية، حين ماطلت اسرائيل في الموافقة على اتفاق ثان لفض الاشتباك مع مصر.

واجبرت اسرائيل على الخضوع للارادة الامريكية وكوفئت على ذلك بسخاء كبير من حيث المعونات العسكرية، وسحبت مصر الى الدائرة الامريكية اكثر واكثر.

ووضعت ادارة كارتر الصبغة الرسمية على هذا كله بابرامها اتفاق كامب ديفيد. وقد اعادت اسرائيل سيناء لمصر ولكنها اطلقت يدها ضد الفلسطينيين عامة (في الضفة الغربية وقطاع غزة) وضد منظمة التحرير الفلسطينية خاصة، في جنوب لبنان اولا عام ١٩٧٨، وفي بيروت نفسها عام ١٩٨٢.

وارتفعت اسهم اسرائيل في الحسابات الامريكية بعد ثورة ايران عام ١٩٧٩، وتحولت من «صديق ديمقراطي» الى «حليف استراتيجي»، واتخذ التحالف العسكري الصريح بين الولايات المتحدة والدولة اليهودية شكلا ملموسا في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨١، حين وقعت الدولتان «مذكرة التفاهم الاستراتيجي». ومع أن الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكي في عهد رئاسة ريجان قد شجب هذه الاتفاقية رسميا بعد ضم اسرائيل لمرتفعات الجولان، الا ان جوهر الاتفاق بقي سليما لم يمس، وكان بمثابة الاساس الدبلوماسي الذي اعتمدت عليه اسرائيل عند قصفها للمفاعل النووي العراقي، وغزوها للبنان. ولا بد لحرب اسرائيل ضد منظمة التحرير الفلسطينية وضد سورية على اراضي لبنان، ان تفهم في اطار مجهودات ادارة ريجان لشن الحملات المكثفة المضادة للاتحاد السوفياتي في المنطقة.

ولكن اخفاق السياسة الامريكية، الذي ترتب عليه انسحاب قواتها المتعجل والمهين من اراضي لبنان، لم يعكر صفو العلاقات الامريكية الاسرائيلية، بالدرجة نفسها التي اثر بها على سياسة واشنطن في العالم العربي. وقد استاء جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي بوجه خاص من هزيمته على ايدي حافظ الاسد، كما ان فضيحة الاسلحة الامريكية الى ايران مازالت تنطوي على الكثير الذي لم يكشف عنه النقاب بعد.

واليوم نجد ان الكونجرس الامريكي، رغم قضية بولارد، مازال يواصل دعمه لاشد سياسات الدولة اليهودية تطرفا. ومن الامثلة الواضحة على هذا الموقف استمرار الجهود لنقل مقر السفارة الامريكية الى القدس، والمحاولات التي تبذل اخيرا لاغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في كل من نيويورك وواشنطن.

ويعزو المراقبون للسياسة الامريكية انحياز الولايات المتحدة لاسرائيل، الى نفوذ اللوبي الصهيوني القوي فيها. على ان من المهم ان ندرك ان مثل هذا اللوبي الصهيوني لا يمكن ان يمارس اثره بفعالية الا اذا اتفقت مع المصالح الوطنية الامريكية الاوسع نطاقا. اما اذا لم يتوافق العنصران ـ كما حدث في ازمة السويس عام ١٩٥٦ ـ عندئذ يمنى اللوبي الصهيوني بالفشل.

وفي الوقت الذي تشهد فيه واشنطن العقد الثالث للاحتلال الاسرائيلي للارض العربية، تشتد ثقتها بان مزايا الابقاء على الوضع الراهن انما تفوق مخاطر اي محاولة لاجبار اسرائيل على الانسحاب. وهذه هي المعادلة الرئيسية التي استرشد بها كل رئيس امريكي منذ عام ١٩٦٧.

وتحتفظ واشنطن باسرائيل اليوم في اكثر الاوضاع مثالية فاسرائيل حليف يعتمد عليه، مدجج بالسلاح، واكثر استعدادا من قبل على تطبيق السياسة الامريكية المناهضة للسوفيات في المنطقة.

● جيفري ارنسون كاتب وصحفي امريكي له عدة مؤلفات عن ازمة الشرق الاوسط والقضايا الدولية.



السيد أمين الجميل
رئيس جمهورية لبنان

هل كان لبنان على وشك انجاز اتفاق مبدئي يحقق الاستقرار الأمني المنشود، ثم جاء اغتيال السيد رشيد كرامي كي يفجر الموقف كله ؟

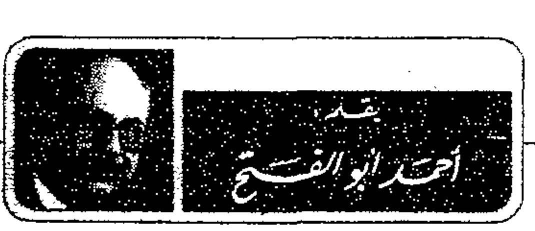
ان تصريحات السيد عمر كرامي شقيق الفقيد الراحل اكدت ان الراحل كان على وشك انجاز هذا الاتفاق، لكن الحادث البشع كان اسرع من الحل المنشود.

لقد آن الاوان لاجلاء الحقيقة حول هذا الامر لان المستقبل القريب يعتمد على ما سيكشف عنه. وكما قال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز «فإن خلاص لبنان لايزال في مقدور قادته وحدهم اذا وحدوا كلمتهم واجمعوا امرهم».

لا بد من تحديد هوية من قتل كرامي، لانه في حقيقة الأمر يريد ان يقتل «الحل».

واذا كانت هناك جهة اختصاصها اغتيال الحلول فانها ستستمر في اغتيال اي محاولات لحلول مقبلة.
لا بد من حسم للموقف.

الحصاد المر..؟!



●● تزرع الشوك تجني العلقم..

●● هذا المثل القديم ينطبق على الصهيونية فهي إذ تبالغ في استغلال كل وسائل الدعاية لتشغل العالم بامورها يصيبها من الدعاية ما يؤذيها او يحرض ضدها.

●● المبالغة في حشد وسائل الدعاية لمتابعة قضية الضابط الالماني «كلاوس باربي» الذي تتم محاكمته في مدينة «ليون» الفرنسية بتهم اضطهاد اليهود وقتل اطفال يهود اثناء رئاسة للجستابو في مدينة ليون سنة ١٩٤٣.. هذه الدعاية جعلت وسائل الاعلام تهتم بكل ما يمس اليهود فتتوسع في نشره مع ان هذا النشر قد يضر بها او حتى يحرض على عدم تصديق ما تدعيه.

●● تحدثت منذ اسبوعين عن بعض ردود الفعل المعاكسة للمصالح الصهيونية في مقال نشرته «الشرق الاوسط» ولا تزال الامثلة تترى في هذا الاتجاه.

● ● ●

واليكم احد هذه الردود الفعل

فوجىء رئيس تحرير جريدة «لبراسيون» التي تصدر في باريس بان العدد الذي صدر يوم ٢٨ مايو قد حوى في صفحة رسائل القراء رسالتين احداهما ضد ادعاء اليهود بان النازية قد حرقت اربعة ملايين يهودي اثناء الحرب العالمية ورسالة اخرى تتهم دول الغرب بارتكاب جرائم اثناء الحرب العالمية لا تقل عن تلك التي تمت محاكمة الضابط الالماني عنها.

كان رئيس التحرير لم يراجع هذه الصفحة فلما صدر العدد وتم توزيعه في كافة انحاء فرنسا وفي دول اوروبية علم بالرسالتين فاسرع باصدار التعليمات لكافة باعة الصحف بان يمتنعوا عن بيع الجريدة والا يعرضوها للبيع وانطلقت سيارات الجريدة وشركات التوزيع تجمع العدد من كل مدن فرنسا والدول الاوربية التي تباع فيها.

●● لقد اراد رئيس التحرير ان يخفي عن القراء ما حوته الرسالتان وان، يتجنب غضب الصهيونية فماذا كانت النتيجة؟

● ● ●

وكالات الانباء تذيع القصة بالكامل

كانت النتيجة ان اهتمت وكالات الانباء بما حدث لذلك العدد من جريدة «ليبراسيون» وبسعي رئيس تحريرها لمصادرة جريدته ووزعت القصة بالكامل في كافة انحاء العالم.

وزعتها تحت عناوين مثيرة مما دعا عشرات الصحف في فرنسا وخارج فرنسا الى نشر ما اذاعته وكالات الانباء اليكم مثلا ما «اذاعته وكالة رويتر» ونشرته صحف سويسرية وايطالية وفرنسية والمانية وبلجيكية.. وغيرها العنوان الرئيسي لرسالة «شركة رويتر» هو: «فضيحة في لبراسيون سحب الجريدة من اكشاك بيع الصحف».

وتقول الوكالة بعد ذلك:

«قررت ادارة جريدة لبراسيون اليومية سحب اعداد جريدة امس من اكشاك بيع الصحف بعد ان اكتشفت في صفحة رسائل القراء رسالتين الاولى تشكك في امر حق الالمان لليهود اثناء الحرب العالمية والثانية تتهم دول الحلفاء بارتكاب نفس الجرائم التي تم توجيهها الى المانيا.

ثم تقول «وكالة رويتر» بعد ذلك:

«لقد اوضح مدير الجريدة المسيو سرج جولي سبب سحب الجريدة من الاسواق بقوله: لقد اتضح ان رسالتين مخجلتين قد تم نشرهما في صفحة رسائل القراء التي لم يتسع وقت رئيس التحرير لمراجعتها ذلك لان الجريدة كانت قد تأخر اعدادها عن موعد طباعتها واضاف مدير الجريدة ان الصحفي المسؤول عن هذه الصفحة سيتم فصله وان اعداد الجريدة قد تم سحبها من المدن الكبرى».

●● ولم تتوقف نشرة وكالة رويتر عند هذا الحد ذلك لانها لو كانت قد توقفت عنده تكون قد اثارت فضول القراء في العالم دون ان تشبع هذا الفضول فاستمرت النشرة تؤدي مهمتها واوضحت لماذا قامت ادارة الجريدة بسحب الاعداد من السوق ولخصت ما جاء في الرسالتين..

●● ماذا جاء في الرسالتين؟

● ● ●

رسالتان وفضيحتان

تحت هذا العنوان استطردت رسالة رويتر لتقول: «الرسالتان تشككان في الاتهامات الموجهة للنازية والتي اصبحت من الامور المعترف بها دوليا

«الرسالة الاولى وكان عنوانها (الحسابات المضبوطة تسفر عن حسن النازية) وهي تقول انه من الوجهة العملية الصرفة غير ممكن ان تتم ابادة اربعة ملايين يهودي في معسكرات الاعتقال النازية».

«الرسالة الثانية وهي بامضاء (كوريسكو) وعنوانها (الوحشية على طريقة بابا) وتقول: (ان الاتهامات التي تسبب القرف والعمليات المخجلة التي توجه لأنصار هتلر ليست الا وليدة المنطق المعوج للدول الراسمالية) ثم يتحدث كاتب الرسالة فيقول «ان الغارات التي قامت بها طائرات الحلفاء لتدمير مدن همبورج وطوكيو ودرسدن تدميرا تاما قد تمت لا لسبب ولا مبرر الا بدافع انقاذ الاقتصاد الرسمالي من الازمات التي تعرض لها سنة ١٩٢٩.

●● هذه هي اهم اجزاء رسالة رويتر التي تم توزيعها في مختلف الدول.

● ● ●

لا شك ان الصهيونية التي تجرع العالم من كأس دعاياتها الذي لا يفرغ ابدا قد شربت هي من نفس الكأس عندما اذاعت وكالات الانباء قصة سحب اعداد جريدة لبراسيون الفرنسية.

لو ان ادارة الجريدة لم تقرر سحب العدد من السوق لكان من الممكن الا يهتم الا عدد قليل جدا من قرائها بقراءة الرسالتين ولكن سحبها في الوقت الذي تتم فيه محاكمة الضابط الالماني قد دفع وكالات الانباء الى اذاعة القصة ونقل فحوى الرسالتين الى كل وسائل الاعلام في مختلف دول العالم.

●● العنوان المثير الذي عنونت به وكالة رويتر رسالتها فضيحة في لبراسيون.. سحب الجريدة من اكشاك بيع الصحف «قد حرك اهتمام الكثير من الصحف في فرنسا وفي دول اخرى الى نشر ما اذاعته الوكالة.

●● هكذا علم القاصي والداني بامر الرسالتين وهذا ضد اهداف وسياسة الصهيونية.

● ● ●

ومثل اخر لردود الفعل

في نفس الوقت الذي تنظر فيه محكمة ليون قضية الضابط الالماني حان موعد محاكمة شاب فرنسي متهم بقتل سيدة مسنة امام احد محاكم باريس.

القضية كان من الممكن ان تمر دون اي اهتمام من جانب وسائل الاعلام لو انها لم يأت ميعاد نظرها اثناء نظر قضية كلاوس باربي ذلك لأن الشاب المتهم ولم يبلغ من العمر ٢٢ سنة كان قد قتل منذ اكثر من سنتين سيدة تبلغ من العمر ٧٥ سنة لا لسبب الا انها يهودية.

الشاب كان يسكن حجرة عند السيدة اليهودية التي قتلها وقالت سلطات التحقيق انها عثرت عند تفتيش حجرته بعد ارتكابه للجريمة على نشرات نازية وعلى مطبوعات تمجد هتلر وكذلك مطبوعات تحرض على كراهية اليهود وقالت سلطات التحقيق ان الشاب اعترف بجريمته وبررها بان القتيلة يهودية.

اهتمت وكالات الانباء ونشرات الراديو والتليفزيون بالقضية وتحدثت عنها قبل يوم نظرها ثم اثناء نظرها وجاء فيما تمت اذاعته ان الشاب قد ندم على فعلته لا لأنه قتل السيدة وان هذه جريمة ما كان يجب ان يرتكبها بل لانه كان يستطيع ان يرتكب جريمة تكون نتائجها اشد كوضع قنبلة في معبد يهودي ثم بعد ذلك اذاعت الاذاعات ان الشاب ابدى ندمه في المحكمة واعترف ان الجريمة التي ارتكبها هي جريمة بشعة.

●● الامر المؤكد ان اذاعة القول المنسوب الى الشاب بانه «ندم على قتل السيدة لانه كان يجب عليه ان يرتكب جريمة تكون نتائجها اشد كوضع قنبلة في معبد يهودي».. ان نشر هذا الكلام عن طريق التليفزيون ووسائل الاعلام ليس في صالح اليهود ذلك لاننا نعيش في عالم انتشر فيه التطرف.. ومع ان ما نسب الى الشاب يرفضه اي انسان عاقل الا انه يمكن ان يجد استجابة لدى البعض من الذين اطاش التطرف عقولهم.

●● قضية كان من الممكن ان تمر دون ان يعيرها احد اي اهتمام فهي قضية مختل عقليا قتل سيدة عجوز لولا ان نظرها قد جاء اثناء الضجة التي تصاحب محاكمة الضابط الالماني.

● ● ●

دافيد مصاب بالشلل

اذا تركنا ردود الفعل بالنسبة لقضية الضابط الالماني باربي وانتقلنا الى ميدان اخر ولو انه يتعلق بالصهيونية واسرائيل لنقرأ المقال الافتتاحي الذي كتبه المعلق السياسي السويسري «فيليب روى» ونشرته جريدة «لاسويس» التي تصدر في جنيف معلقا على ذكرى مرور عشرين عاما على حرب ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ في عددها الصادر يوم ٣٠ مايو الماضي نجد الكاتب ينتهي الى رأي يقول فيه ان «اسرائيل مصابة بعرض الشلل».

●● الكاتب يرمز الى اسرائيل باسم «دافيد» والى العرب باسم «جوليات» والمقال يستحق الاهتمام لعدة اسباب اهمها انه يتم نشره في جريدة تحرص كل الحرص على الواقعية والبعد عن التحيز ولانها تصدر في دولة محايدة ولان الكاتب معروف عنه الدقة في كل ما يكتب.

●● ماذا قال الكاتب ولماذا انتهى بان دافيد اي اسرائيل مصاب بالشلل؟

● ● ●

يقول فيليب روى في مقاله:

«هل تذكرون ٥ يونيو ١٩٦٧؟ طبعا تذكرونه ففي ذلك اليوم اصيب العالم بالذهول اذ علم بأن جيش اسرائيل اعلن الحرب على جيوش الدول العربية التي يزيد عدد جنودها زيادة ضخمة عن عدد جنود جيشها».

«كل شيء مر وانتهى في بضع ساعات بفضل عدة غارات جرئية قام بها سلاح الطيران الاسرائيلي دمر خلالها الطائرات المصرية وكان من نتيجتها ان انطلقت يد اسرائيل الحربية إذ لم تعد قوة تستطيع التصدي لها. وفي ستة ايام كانت المهمة قد انتهت فقد تم للجيش الاسرائيلي احتلال سيناء وعسكرت قواته على ضفة قناة السويس الشرقية واعلنت اسرائيل توحيد القدس واحتلت قطاع غزة والضفة الغربية والجولان».

«باختصار لقد حقر دافيد (اي اسرائيل) جوليات اي عبد الناصر والدول العربية.

«كان هذا منذ عشرين عاما وتخللها العملية البالغة حد الجنون في جراتها التي قام بها انور السادات سنة ١٩٧٣ إذ خاض حربا ناجحة ضد اسرائيل واستطاعت القوات المصرية ان تعبر القناة وتدمر خط بارليف العتيد مما اتاح لمصر بعد ذلك استرداد سيناء.

«ولكن ماذا تم بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزة؟ مرت السنون وفي كل يوم يتعمق اثر الاحتلال في نفوس الاسرائيليين وايضا في نفوس العرب».

«لقد كان المفروض ان مرور عشرين سنة على الاحتلال كانت تؤدي الى الاستسلام للامر الواقع بحيث يحاول كلا الطرفين الاسرائيلي والعربي التعايش السلمي ولكن ما حدث هو العكس فكل يوم مر زاد من تعقيد الامور حتى وصلت الحياة السياسية في اسرائيل الى التسمم والعفونة وسبب ذلك ان الاسرائيليين حتى يومنا هذا او بعد انقضاء عشرين عاما على الاحتلال لا يعرفون ماذا يفعلون بالضفة الغربية وقطاع غزة.

«ماذا سيفعلون بالارض المحتلة؟ هذا السؤال لا يجد جوابا واضحا ومحددا تجمع عليه السياسة الاسرائيلية» وينتهي الكاتب الى قوله:

«لقد حول الاحتلال للضفة الغربية وقطاع غزة دافيد الى ان اصبح جوليات المنهزم والمصاب بالشلل واصبحت ارض الميعاد هي السجن الذي ينحبس داخله دافيد الذي لا يعرف ماذا يفعل بالارض المحتلة والتي اصبحت معرفته تشله سياسيا».

●● هذه هي خلاصة وافية لرأي الكاتب السويسري بالنسبة لموقف اسرائيل بعد انقضاء عشرين عاما على انتصارها في حرب ٥ يونيو وهو يرى ان احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب تمزقا في السياسة الاسرائيلية ادى الى اصابتها بشلل يقعدها عن اتخاذ قرار حاسم بالنسبة للارض المحتلة.

● ● ●

وعلينا ان نتذكر ٥ يونيو

●● خمسة يونيو.. خمسة يونيو ١٩٦٧ عام الهزيمة النكراء.. خمسة يونيو ١٩٨٠، والارض لا تزال تحت الاحتلال.

●● عشرون عاما مرت على الهزيمة والاحتلال.

●● ماذا فعل العرب خلال السنوات العشرين لانهاء الاحتلال وانقاذ العرب الخاضعين لابشع الوان الاحتلال.. لا شيء.

●● ماذا فعلت اسرائيل خلال العشرين عاما.. الكثير.

● ● ●

نعم فعلت اسرائيل الكثير

١ـ اعلنت الاستيلاء الذي لا رجعة فيه للقدس العربية.

٢ـ اعلنت القدس التي استولت على الجزء العربي منها عاصمة لها.

٣ـ غرست المستعمرات الاسرائيلية في قلب الارض العربية واسكنت فيها اشد الاسرائيليين تعصبا.

٤ـ قتلت رجالا ونساء واطفالا من سكان الارض المحتلة.

٥ـ اعتقلت عشرات الالاف من ابناء هذه الارض واذاقتهم ابشع الوان العذاب.

٦ـ عزلت الوطنيون من رئاسة المدن بل وتم الاعتداء على بعضهم مما تسبب في بتر الساق وعاهات مختلفة.

٧ـ عطلت المدارس والجامعات العربية عدة مرات.

٨ـ سلطت الرعب والقهر على العرب المقيمين في الارض المحتلة واغمضت العين عن اعتداءات المتعصبين من الجماعات المتطرفة واذا حوكم احد الاسرائيليين لاعتداء على العرب جاء الحكم تافها وبادرت الحكومة الى الغائه بعد مدة قصيرة.

●● وماذا اقول.. وماذا احصي.. ان اعتداءات اسرائيل لا حصر لها.. حرب لبنان.. صبرا وشاتيلا.. ضرب الفلسطينيين المحاصرين في طرابلس من الجو والبحر.. غارات متوالية على مدن الجنوب اللبناني.. ثم احتلال ارض لبنانية تحت ادعاء اقامة حزام امن لحدودها..

● ● ●

والشلل العربي

كل هذا يتم والعرب غارقون او بلغة اصح وبعض حكام وزعماء العرب غارقون في خلافات بعضها ادى الى حروب يسقط فيها الابرياء قتلى.

هذه الخلافات مزقت القرار العربي حتى اصبحت قضية الزعامة مقدمة على كل القضايا بل وفي سبيلها تهون كل القضايا...!!

والحصاد المر

اذا كانت الصهيونية تحصد المر نتيجة المغالاة في تسخير كل وسائل الدعاية لاغراضها فان العرب عموما والقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني خاصة جنى المر خلال عشرات السنين من تمزق كلمة القادة والزعماء العرب.

●● لقد رأيت ان احدثكم عن رأي الكاتب فيليب روى فيما يصيب السياسة الاسرائيلية من شلل نتيجة تمزق ارادة حاكميها بالنسبة للارض المحتلة لعل وعسى ان يهدي الله القادة والزعماء الذين يتنازعون على الزعامة ان يضحوا قليلا بهذه الاطماع لينقذوا ما تبقى من الحقوق العربية.

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور».

دعاء اليوم

اللهم أسألك مسألة المسكين، وأبتهل اليك ابتهال المذنب الذليل، وأدعوك دعاء الخائف الضرير، دعاء من خضعت لك رقبته، وذل لك جسمه، ورغم لك انفه.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤،٠٨	٣،٥٩	٢،٥٣	٣،٢٩	٣،٠٧	٣،٥٤	٣،٢٤	٣،٠٨	٣،١٣	٤،١٤	٣،٠٩	٣،١٣	٣،٥٨	٤،١١	٢،٤٩	٣،٢٠	٤،٢٤	٢،٤٤	٤،٠٦	٢،٢٩
الشروق	٥،٣٨	٥،٣٢	٤،٣٢	٥،٠٣	٤،٥٣	٥،٢٤	٥،١٣	٥،٠٠	٤،٤٨	٥،٣٤	٤،٤٥	٤،٤٣	٥،١٨	٥،٢١	٤،٢٦	٤،٥٠	٦،٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢،٢١	١٢،٢١	١١،٤١	١١،٥٣	١١،٥٤	١١،٥٠	١٢،٣٢	١٢،٢٦	١١،٤٨	١٢،٢٩	١١،٣٧	١١،٢٨	١٢،٠٩	١٢،١١	١١،٣٦	١٢،٠٨	٢،٠٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣،٤٠	٣،٤٢	٣،٢١	٣،١٤	٣،٣٠	٣،١١	٤،١٣	٤،١١	٣،٢٢	٣،٥٣	٣،٠٥	٣،١٣	٤،٠٨	٣،١١	٣،١٦	٤،٤٦	٦،٠٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٧،٠٤	٧،١٢	٦،٤٨	٦،٤٣	٦،٥٧	٦،٢٤	٧،٤٣	٧،٤١	٦،٤٨	٧،١٧	٦،٣١	٦،٢٦	٦،٥٩	٦،٤٣	٦،٤٦	٧،١٦	٩،٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨،٣٤	٨،٤٢	٨،٢٠	٨،١٣	٨،٣٠	٧،٣٨	٩،٣١	٩،٣١	٨،٢٠	٨،٤٧	٨،٠١	٧،٥٦	٨،٢٤	٧،٤٣	٨،٢٢	٨،٣٦	١١،٣٧	٨،٤٣	١٠،٣٧	١١،٢٢

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيورخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣،٢٥	٣،٣٣	٣،١٢	٤،٣٩	٣،١٤	٢،٣٠	٢،٣٢	٢،٥٧	٢،٤٩	١،٥٣	٢،٢٧	٣،٥٩	٣،٠٧	٣،٠٢	٣،١٨	٣،٤٣	٢،٠٣	٤،٤٤	٢،١٥
الشروق	[illegible]	٥،٣٣	٥،٢٧	٦،٤٣	٥،٤٢	٤،٥٢	٤،٤١	٥،١٣	٥،١١	٣،٢٩	٤،٢٣	٥،٤٠	٥،١٦	٥،٢٧	٥،٢٣	٥،٤١	٥،١٣	٦،١٩	٥،١٥
الظهر	[illegible]	١،١٢	١،٤٤	٢،١٦	١،٣٧	١٢،٥٦	١،٠٨	١،٢٧	١،١٥	١٢،٤٩	١،١١	١٢،٥٥	١،٤٢	١،٣٧	١٢،٥٧	١،١٠	١٢،٥٢	١،٢٣	١،٠٧
العصر	[illegible]	٥،١٤	٦،٠٥	٦،١٦	٥،٤٨	٥،١٢	٥،٣٢	٥،٤٦	٥،٣١	٥،٢٩	٥،٤٢	٤،٤٠	٦،٠٦	٥،٤١	٤،٥٨	٥،٠٦	٤،٥٥	٤،٥٨	٥،١٧
المغرب	[illegible]	٨،٤٩	١٠،٠٠	٩،٤٨	٩،٣٠	٨،٥٨	٩،٣٣	٩،٣٨	٩،١٧	١٠،٠٨	٩،٥٧	٨،٠٧	١٠،٠٦	٩،٢٦	٨،٣٠	٨،٣٧	٨،٢٩	٨،٢٥	٨،٥٨
العشاء	١٢،٠٦	١٠،٤٩	١٢،٠٢	١١،٤٣	١١،٤٥	١١،٠٨	١١،٣١	١١،٤٣	١١،٢٧	١١،٣٦	١١،٤٣	٩،٤٤	١٢،٠٤	١١،٣٨	١٠،٣٦	١٠،٣٦	١٠،٢٩	٩،٥٤	١،١٤

التوافقية بين الإعلام الإسلامي والدعوة إلى الإسلام

ان الدعوة الى الاسلام واجبة بإجماع الصحابة، لا يقعد بها ان تعاليم الاسلام وسماحته خير داع له او ان البلاغ قد تم، فمادام في الناس من لا يعرف حقيقة الاسلام، فان وجوب التعريف به قائم في اعناق المسلمين احادا وجماعات ومادام الاسلام دين البشرية عامة، دين ابراهيم وموسى وعيسى فقد وجب التعريف به لدى كل من لا يعرفه، فان البلاغ لا يتم الا بتعريف الناس بالعقيدة وفحواها وهو واجب المسلمين في كل زمان ومكان، حتى يتم الله دينه، فلا دين غيره بقوله تعالى: «ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب، فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد» (سورة آل عمران الايتان ١٩ـ٢٠).

بقلم: د. عبد العليم عبد الرحمن خضر

وما كان للرسول عليه الصلاة والسلام ان يحمل الناس على الاسلام قهرا، وان كان عليه الا ينى في البلاغ، وهو شأن الدعاة من بعده، فلا فرق في الدعوة الى الاسلام بين الماضي والحاضر، فقد بدأت الدعوة اليه منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم على اسس منهجية ثابتة، سدتها التعريف بالدين الجديد، ولحمتها ما يقوم عليه الاسلام من عبادات جوهرها التوحيد، ومن معاملات تنتظم في اطارها العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يقوم عليها نظام الجماعة الاسلامية كأكمل ما يكون النظام، ومن اخلاقيات او قيم تقوم على اسس ثابتة لا تتغير هي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهي قيم تجمع عليها المذاهب الاسلامية ولا تختلف عليها الفرق وان اتخذت كل فرقه منهاجها الخاص للدعوة فانها تجمع على ما جاء به الاسلام من عبادات ومعاملات وقيم.

واول ما تقوم عليه الدعوة الاسلامية هو المعرفة الصحيحة بقواعد الاسلام وشريعته وقد قام بها الصحابة والتابعون في صدر الاسلام، كما وضع منهاجها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.

ـ الاعلام الاسلامي والدعوة الى الاسلام مفهوم واحد ـ

لا دعوة بغير اعلام ولا اعلام بغير عمل وجهد وخطة ومنهج، وما من اعلام ينفذ الى عقول الناس وقلوبهم بغير وسيلة وما من وسيلة اعلامية تثمر من غير حقيقة تستند اليها وتقوم بها، وما من معلم يسلك بدعوته بين الناس ويستهويهم ما لم يكن هو نفسه قدوة لما يدعو اليه ونبراسا لما يجمع الناس من حوله، كما انه لا تكليف من غير اعلام، ولا ثواب ولا عقاب من غير علم بقوله تعالى: **«وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا»** (سورة الاسراء، الآية ١٥)، ولا يتم البلاغ من غير علم.

«يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته» (سورة المائدة الآية ٦٧).

فالاعلام شرط البلاغ، ولكن الاعلام لا يتم بغير الحرية، وما كانت الفتوح الاسلامية الا لتأمين حرية الدعوة، والناس بعد ذلك احرار فيما يختارون، وكان الاسلام دعوة بالحق قبل ان يكون دعوة بالسيف، وقد غزت دعوته آفاقا لم تطرقها اسياف المسلمين، ولذا فمازالت الدعوة اليه قائمة فرض عين وفرض كفاية على المسلمين آحادا وجماعات.

وأحب هنا ان انبه الى الدور المهم لوسائل اعلامنا في احياء تراثنا الاسلامي بما فيه من قيم وما يمثله من حضارة في شكل عصري واسلوب جذاب من شأنه ان يجتذب اليه قلوب الناشئة ويغذي عقولهم ويعطي للجميع صورة حية عن قيمة هذا التراث والتعريف باعلام الاسلام وجهودهم في بناء الحضارة الانسانية.

وبما ان نظام الاعلام الاسلامي جزء لا يتجزأ من النظام الاسلامي العام لا يمكن ان ينفصل عنه بحال فانه غير منتظر ان يفرض الاعلام الراهن في البلاد الاسلامية كيانه ويعبر عن اصالته في المعترك الاعلامي الجاهلي وفي التمخض الحضاري الحالي الا اذا اسلم وتم التوافق اخيرا بينه وبين النظام الاسلامي العام وفي الواقع الحي وتآلفا معا لصياغة المجتمع صياغة اسلامية ولست اعني الغاء مشروع انشاء الاعلام الاسلامي ريثما تتم العودة الكاملة الى رحاب الاسلام، لا لست اعني هذا ولا يمكن ان اعنيه فما قر الرأي فيه على انشائه لمصلحة المسلمين فلنؤيده ولنعمل على انجاحه على ان نسارع ونعقد مع الله العهد على المضي في تطبيق منهجه كاملا في كل جانب من جوانب حياتنا وبذلك سيتلاحم الجزء بالكل تلاحما حميما تخضر بعده الآمال وتورق المنى.

اما ان وقع انفصام بين الجزء والكل واقصد انفصام الاعلام عن النظام الاسلامي العام فسيترتب عن ذلك تناقض صارخ بين النظرية والتطبيق اذ الاعلام الاسلامي يمثل نظرية الاسلام الشمولية عن الوجود ويدعو اليها محاولا ان يغير المفاهيم الخاطئة ويعمق التصور الاسلامي في النفس والوجدان والعقل فاذا كان التطبيق ـ اي الواقع ـ لا يتلاءم والنظرية فدون ريب ان المتلقي سيشعر بانكسار نفسي كرد فعل لما يشاهده من تناقضات بين هذا وذاك فيكون اثر الاعلام محدودا ـ ولنسق مثالا على ذلك اتماما للفائدة وزيادة في البيان: دولة اسلامية تتجر في الخمور وتمنح الرخص لبيعها على حين يتصدى علماؤها في احاديثهم الاذاعية والتلفزيونية لمحاربتها وبيان مساوئها والتحذير من نتائجها السيئة فهل نتوقع ان تثمر هذه الأحاديث ويتسلل أثرها الى النفوس؟...

الجواب بالطبع لا، ذلك ان الفرد المسلم يشاهد كلما اصبح ويلاحظ كلما امسى بلده المنسوب على الاسلام يزخر بالمواخير ويضج بالشكاوى، والمعربدين يملأون الشوارع بياض النهار وتزخر بهم الازقة سواد الليل فيتلقى وهذا منطقي كل احاديث العلماء بشعور فاتر ولربما استقبله باحساس يغمره الاستغراب ولربما استقبله بالسخرية والهزء.

لا جدال ان في هذا تناقضا جد صارخ ـ وما اكثر التناقضات في المجتمع الذي يدعي الاسلام والانتساب اليه فالنظرية اذن في واد والممارسة في واد آخر لا يلتقيان وهو ما يرفضه الاسلام بصريح القرآن ويستنكره وذلك في قوله تعالى **(يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون، كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون)** (الصف ٢ـ٣). وفي قوله تعالى: **(اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون)** (البقرة/ ٤٤).

ومهما يكن من امر فان الاعلام الحالي في الوطن الاسلامي لا يمكن ابدا ان يظفر بما يأمله من نجاح في معركة البناء والتغيير والتشييد الا اذا احتواه الاسلام وخططله الدرب الذي سيمضي عليه حينذاك يطمئن البلد المسلم على نفسه وعرضه وشرفه وكرامته ويسير البعث الاسلامي الى الامام يشق الطريق الى النصر ويصنع الفوز تلو الفوز فتتصدر امة الاسلام من جديد قافلة الحضارة تسوقها الى حيث اخضرار الخير وازدهار السلام.

ان عالمية الاسلام تؤكد ان مجال العمل الاسلامي لا ينحصر في افق ضيق بل هو يختلف حسب اختلاف الاجواء والظروف، فقد يفرض الموقف في بعض الاحيان العمل الثقافي المجرد، وقد يقتضي العمل الاجتماعي المنطلق مع اهداف الاسلام وربما يفرض المقام ـ الى جانب ذلك ـ العمل السياسي الذي يستهدف افساح المجال امام المياه، لتعيش في اطارها الاسلامي السليم وتتنفس في اجواء اسلامية نقية..

ولا بد للعاملين في سبيل الله .. ازاء هذه المجالات التي تحددها طبيعة الزمان والمكان والاشخاص.. من ملاحظة ما تقتضيه الحكمة في كل مجال.. ومراقبة الله سبحانه في كل اسلوب يتبعونه، وكل حركة يتحركونها.. فانه لا يمكن بأي حال من الاحوال ان يكون الاسلوب العلمي للاسلام منحرفا عن مبادىء الاسلام التي تفرض نظافة الوسيلة الى جانب نظافة الغاية..

والمهم في هذا كله اذن الا نتلهى بالمعارك الجانبية عن التحديات الحقيقية التي آن لنا نحن ان نتحداها بدلا من ان تتحدانا ولكي يتيسر لنا هذا لا بد من ان نرفض بعض الاشياء ولا بد من ان نصم آذاننا عن سماع بعض الاشياء فلنرفض مثلا مشاركة الغرب لنا في تشكيل صورة معينة عن ماضينا وتاريخنا وتراثنا ولنكن على يقين من ان غرضه الاساسي ان يقنعنا بعجز فكرنا السلفي مهما تجدد صياغته عن فتح آفاق حضارية جديدة ولنثبت لأنفسنا اولا قبل ان نثبت للغرب او للشرق اننا نريد اليوم ان نطبق الاسلام في عالمنا واننا قادرون واقعيا وعمليا على هذا التطبيق ولنصم آذاننا من جهة ثانية عن اتهامات المستفيدين من واقعنا المريض عندما يضخمون صراعاتنا الفئوية المستمرة او تناقضاتنا الطبقية الوهمية.

ان ابشع ما يشكوه الراعون من المسلمين هو اختلاف الدعاة وتنازعهم لأبسط الاسباب، كأن يتنازعوا على الاتباع، كذلك مما يشكوه المخلصون الارتجال والفردية والفوضى التخلف عن المستوى المطلوب.

ان على هؤلاء الدعاة ان يرتفعوا بأنفسهم عن هذا الواقع المؤلم، وان ينهضوا بطاقاتهم ليكونوا في الدرجة التي تقتضيها دعوتهم

شخصيات إسلامية

ـ عبد الله بن جحش ـ

عبد الله بن جحش هو ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لأن اخته زينب بنت جحش كانت زوجة النبي الكريم وأحدى امهات المؤمنين، وهو أول من عقد له لواء في الاسلام وهو بعد ذلك أول من دعي امير المؤمنين فقد أسلم عبد الله بن جحش، قبل ان يدخل النبي عليه الصلاة والسلام دار الارقم فكان من السابقين إلى الاسلام، ولما أذن النبي عليه الصلاة والسلام لاصحابه بالهجرة إلى المدينة، فرارا بدينهم من أذى قريش كان عبد الله بن جحش ثاني المهاجرين إذ لم يسبقه إلى هذا الفضل إلا أبو سلمة تاركا وراءه دارا من أجمل الدور واغناها مما جعل ابو جهل يتصرف فيها وفي متاعها فلما بلغ عبد الله بن جحش ما صنع أبو جهل بداره، ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي الا ترضى يا عبد الله ان يعطيك الله بها دارا في الجنة قال: بلى يا رسول الله قال: فذلك لك فطابت نفس عبد الله وقرت عينه.

وعندما انتدب الرسول صلى الله عليه وسلم ثمانية من اصحابه للقيام بأول عمل عسكري في الاسلام فيهم عبد الله بن جحش وسعد بن أبي وقاص وقال لاؤمرن عليكم اصبركم على الجوع والعطش ثم عقد لواءهم لعبد الله بن جحش، فكان أول امير امر على طائفة من المؤمنين وقد أبلى عبد الله بن جحش في غزوة بدر كريم البلاء وهو ما يليق بايمانه ثم جاءت أحد فاستشهد فيها ومثل به فكانت انفه واذنه معلقتان على شجرة بخيرة.

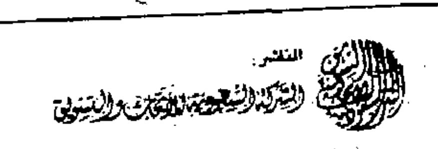
غير ان الله استجاب لدعوة عبد الله بن جحش فأكرمه بالشهادة كما أكرم بها خاله سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب...

سوزان يوسف ـ جدة









الرياضة العربية

لبنان يشارك بدورة الدراسات الرياضية بالكويت

بيروت ـ كونا : قرر لبنان المشاركة بدورة الدراسات الرياضية التي ستعقد في الكويت، وأفاد بيان صدر عن اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية ان عضو اللجنة السيد طوني خوري سيمثل لبنان في الدورة التي ستعقد في الكويت بين ٢٠ و ٢٧ يونيو (حزيران) الحالي.

وقررت اللجنة ايفاد السيد طانيوس المير الى دمشق للاتصال بالمسؤولين في اللجنة المنظمة لالعاب البحر الابيض المتوسط في اللاذقية للتنسيق معها بصدد مسابقة الدراجات.

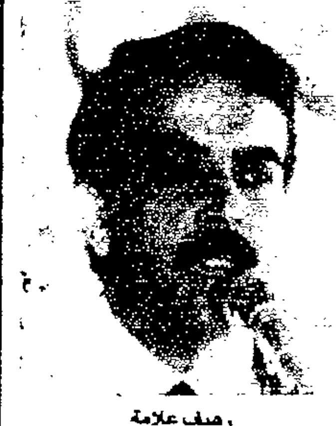
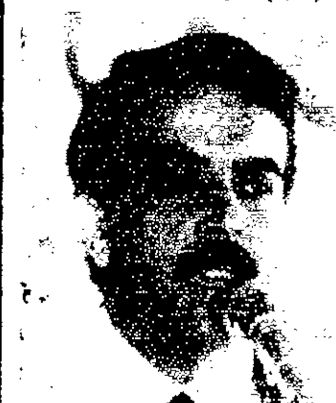
من جهة ثانية تابع اللاعبان اللبنانيان ريمون كتورة وفادي حداد تألقهما في دورة قبرص الدولية لكرة المضرب فصعدا الى الدور نصف النهائي في زوجي الرجال بعد فوزهما في الدور ربع النهائي على لاعبين قبرصيين.

● كلف الاتحاد اللبناني لكرة القدم مدربين محليين باعداد المنتخب اللبناني استعدادا لالعاب البحر المتوسط. وذكرت مصادر الاتحاد يوم اول من امس ان اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم بحثت في اسس اعداد المنتخب الوطني استعدادا للالعاب وكلفت المدربين الوطنيين عدنان الشرقي وسمير العدو باعداد المنتخب واعلان تشكيلته النهائية في اغسطس (آب) المقبل.

الشرقي يدرب حاليا فريق نادي الانصار فيما يدرب العدو فريق النجمة وهما من ابرز الفرق اللبنانية بدوري الدرجة الممتازة.

● عاد الى بيروت من العاصمة الاردنية اخيرا امين عام اتحاد كرة القدم اللبناني السيد رهيف علامة بعد حضوره اجتماعا تم خلاله تحديد الموعد الرسمي لبدء تصفيات المجموعة الثالثة لبطولة الاندية العربية في عمان.

ومباريات المجموعة التي تضم فرق النادي الفيصلي (الاردن) والرياضة والادب (لبنان) وجبلة (سورية) والشباب (العراق) والقدس (فلسطين) في ١٧ يوليو (تموز) المقبل.

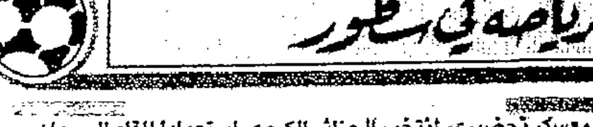



رهيف علامة

الملاكمة

مباراة سبنكس ـ كوني تقام يوم الاثنين في اتلانتيك سيتي

اتلانتيك سيتي (ولاية نيوجيرزي) ـ أ ب: انظار محبي رياضة الملاكمة ستكون معلقة يوم بعد غد الاثنين بمدينة اتلانتيك سيتي الامريكية التي ستستضيف المباراة الكبرى بين الملاكمين الامريكيين مايكل سبنكس بطل العالم السابق وجيري كوني.



الرياضة في سطور

معسكر تحضيري لمنتخب الجزائر الكروي استعدادا للقاء السودان

● الجزائر ـ يدخل المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم، اعتبارا من يوم الاحد ٢١ يونيو (حزيران) معسكرا خاصا استعدادا لمباراة الذهاب التي ستجمعه بنظيره السوداني يوم الأحد ٢٨ من الشهر الجاري، في العاصمة السودانية الخرطوم وذلك ضمن التصفيات الافريقية الاولمبية لكرة القدم. وقد وقع اختيار المدرب السوفياتي روجوف، على ٢٤ لاعبا للمشاركة في هذا المعسكر، بينهم ٧ لاعبين محترفين.

كان المنتخب الوطني الجزائري، قد خاض اخيرا مباراة دولية حبية مع نادي فلامنجو البرازيلي العريق انتهت بهزيمته بهدف واحد مقابل لا شيء، احرزه اللاعب البرازيلي جورجينو في الدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني للمباراة.

اتحاد طنجة وجمعية الحليب يتصدران دوري التصفية للصعود الى الدرجة الاولى بالمغرب

● الرباط ـ اجريت في ملعب مجمع الأمير عبد الله بالرباط، المباراة الثانية بدور التصفية للصعود الى الدرجة الاولى، بين فريقي اتحاد طنجة ودفاع اسفي وقد تمكن فريق اتحاد طنجة من الفوز في هذا اللقاء بهدفين لصفر احرزهما كل من سعيد بوكروح في الدقيقة الاربعين من الشوط الاول وسعيد زعلي في الدقيقة السابعة والثلاثين من الشوط الثاني.

الهدف الثاني لاتحاد طنجة اثار احتجاج لاعبي فريق دفاع اسفي بحجة تسلل سعيد زعلي، لكن الحكم النجاسي اقر مشروعية الهدف.

ويذكر ان اللقاء الاول الذي جمع بين فريقي جمعية الحليب وشباب الحسيمة الذي اجري يوم الاحد الاخير بفاس، انتهى لصالح جمعية الحليب بهدف لصفر.

وبذلك اصبح الترتيب بعد الاسبوع الاول على النحو التالي :

١ ـ اتحاد طنجة وجمعية الحليب ٣ نقط.

٣ ـ شباب الحسيمة ودفاع اسفي نقطة واحدة.

وسيتقابل شباب الحسيمة مع اتحاد طنجة في القنيطرة ودفاع اسفي مع جمعية الحليب يوم غد الاحد في الاسبوع الثاني.

بطولة اوروبا لكرة السلة للرجال

● اثينا (اليونان) : اسفرت مباريات الترتيب في بطولة اوروبا للرجال لكرة السلة يوم الخميس عن فوز المانيا الغربية على تشيكوسلوفاكيا ٩٣ ـ ٩١ وايطاليا على بولندا ٩٢ ـ ٧٥ في لقاءات المراكز من الخامس الى الثامن.

ألعاب القوى

عويطة يخفق في تحطيم رقم الميل في لقاء فيرونا الدولي

فيرونا (ايطاليا) ـ أ. ب : هزمت العداءة الكندية الاولمبية انجيلا تايلور ايساجنكو البطلة الاولمبية الامريكية العالمية ايفلين اشفورد في سباق الـ ١٠٠م للسيدات ضمن لقاء العاب الدولي الذي اقيم في مدينة فيرونا الايطالية مساء الخميس، كما اخفق البطل المغربي الاولمبي العالمي سعيد عويطة في تسجيل رقم عالمي جديد للميل عندما قطع السباق بفارق ٧ ثوان كاملة عن الرقم المسجل باسم العداء البريطاني ستيف كرام علم ١٩٨٥.

العداءة المغربية فاطمة عوام واصلت تألقها دوليا.

والبطل الايطالي الاولمبي اليساندرو اندريي فاز بمسابقة الجلة، فيما كسب السنغالي امادو ضيابا سباق الـ ٤٠٠م حواجز.

وهنا النتائج الفنية :

ـ الـ ١٠٠م رجال :

١ ـ بن جونسون (كندا) ١٠,,١٥ ثوان.

٢ ـ رولان ديرول (بلجيكا).

٣ ـ توني شارب (كندا).

ـ الجلة :

١ ـ اليساندرو اندريي (ايطاليا) ٢١,٢٩م.

٢ ـ ماركيزو بوي (كوبا).

٣ ـ بول رويز (كوبا).

ـ الـ ١٠٠م سيدات :

١ ـ انجيلا تايلور ايساجنكو (كندا) ١١,,١٩ ثانية.

٢ ـ ايفلين اشفورد (الولايات المتحدة).

٣ ـ شيريل ثيبيدو (كندا).

ـ الـ ٤٠٠م رجال :

١ ـ مايك فرانكس (الولايات المتحدة) ٤٥,,٥٥ ثانية.

٢ ـ فيليبي لومبا (البرتغال).

٣ ـ البرتو هورهي (البرتغال).

ـ الميل :

١ ـ سعيد عويطة (المغرب) ٣,٥٣,,٧٣ دقائق.

٢ ـ كيبكويتش شيرويوت (كينيا).

٣ ـ تشارلز شيرويوت (كينيا).

ـ الـ ٤٠٠م حواجز رجال :

١ ـ امادو ضيابا (السنغال) ٤٩,,٣٥ دقيقة.

٢ ـ ريك توميلين (بلجيكا).

ـ الـ ١٥٠٠م سيدات :

١ ـ فاطمة العوام (المغرب) ٤,١٨,,١٦ دقائق.

٢ ـ روزاريا بيو (البرتغال).

ـ الـ ٢٠٠م رجال :

١ ـ كالفن سميث (الولايات المتحدة) ٢٠,,٦٣ ثانية.

٢ ـ فاليريو رو (ايطاليا).

.. ونوال المتوكل تفوز في باريس

● فازت البطلة المغربية الاولمبية نوال المتوكل بسباق الـ ٤٠٠م في لقاء سان دنيس الدولي لالعاب القوى في باريس، بينما حصل مواطنها فوزي اللهبي على المركز الثالث في سباق الـ ٨٠٠م خلف السنغالي موسى خال والسوفياتي فلاديمير جراهودي.

البطل الفرنسي برونو ماري روز فاز بسباق الـ ١٠٠م مسجلا ١٠,,٣١ ثوان، وانتزع البطل السوفياتي الاولمبي يوري سيديخ بطولة مسابقة رمي المطرقة عندما رماها لمسافة ٧٨,١٦م. وتغلب العداء البرتغالي هوسيه ريجالو في سباق الـ ٣ آلاف موانع على العداء العالمي الكيني جوليوس كورير.

مسابقة الزانة فاز بها الفرنسي العالمي فيليب كوليه والـ ١١٠م حواجز (رجال) فاز بها الكندي مارك ماكوي، في حين فاز السوفياتي العالمي ايجور باكلين بالوثب العالي والبلغاري كريستو ماركوف بالوثبة الثلاثية.

وبالنسبة للاناث فضلا عن انتصار المتوكل فازت البلغارية العالمية يوردانكا دونكوفا بمسابقة الـ ١٠٠م حواجز، ومواطنتها ستيفكا كوستادينوفا بمسابقة الوثب العالي والبطلة البريطانية العالمية فاطمة ويتبريد بمسابقة رمي الرمح.

الرياضة الأمريكية:



بوسطن سلتيكس يؤجل حسم معركة بطولة دوري السلة

بوسطن (ولاية ماساتشوستس) ـ الوكالات:

اجل فريق نادي بوسطن سلتيكس بطل الدوري الوطني الامريكي لكرة السلة حسم معركة لقب البطولة مع منافسه الكبير في مقابلات الدور النهائي فريق لوس انجيليس، وعندما حقق فوزه الثاني ١٢٣ ـ ١٠٨ في بوسطن.

هذه النتيجة هي الافضل للسلتيكس في المقابلات الخمس التي لعبها مع «الليكرز» حتى الآن مع العلم ان «الليكرز» يتقدم الآن بثلاثة انتصارات مقابل انتصارين وسيلعب الفريقان المباراتين المقبلتين في لوس انجيليس مما يعني ان كفة «الليكرز» ارجح بكثير من كفة البطل الحالي.

تكثيف النشاطات الشبابية بين الجزائر وتونس

تونس ـ ق. ن. أ : اتفقت تونس والجزائر على تكثيف النشاطات المشتركة التي من شأنها تدعيم الصلة بين شباب البلدين وتبادل المحاضرين المختصين في شؤون الشباب.

وقع الاتفاق عن الجانب التونسي السيد محمد سعد المدير العام للشباب والطفولة وعن الجانب الجزائري السيد حسين صديق المفتش العام بوزارة الشباب والرياضة وذلك لدى اختتام اعمال الدورة الثالثة للمجلس الاداري للوكالة التونسية ـ الجزائرية للشباب.

واوصت الدورة التي استمرت اعمالها ثلاثة ايام بتبادل وفود للاطفال من ابناء وزارة الشباب والرياضة في كلا البلدين من اجل الاصطياف وتنظيم معارض مشتركة للشباب تحت شعار «الشباب والعلوم والتكنولوجيا».

سعيد عويطة.





المهندس لاري المشرف على سلة الاتحاد لـ «الشرق الأوسط»:
لن نترك «أحد» ينفرد بالبطولات في الموسم المقبل وسننافسه

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

مع بداية الموسم الرياضي الجديد وضمن استعراضنا لاستعدادات فرق الأندية السعودية في اللعبات الاخرى من غير كرة القدم كان لنا هذا اللقاء مع المهندس عبد البديع لاري عضو مجلس ادارة نادي الاتحاد والمشرف على فريق كرة السلة بالنادي للموسم الخامس على التوالي، لنسأله عن اعداد فريقه وتوقعاته للمنافسة في الموسم المقبل بالاضافة لتقييمه لجميع الفرق السعودية من واقع تجربته مع هذه اللعبة، التي كانت تحتل المرتبة الثانية شعبية بعد كرة القدم في الماضي ولكنها الآن تراجعت للمرتبة الثالثة والرابعة، ومن هذه النقطة بالذات طلبنا من اللاري ان يبدأ، ويعترف هل تراجعت اللعبة جماهيريا ام لا؟ اجاب بقوله:

ـ نعم أعترف تدهورت اللعبة من حيث المكانة الشعبية لها بالمقارنة مع بداية دخولها السعودية بعد كرة القدم مباشرة.. واعتقد ان السبب الأساسي في ذلك يعود لعدة عوامل منها فريق نادي احد بالمدينة المنورة الذي احتكر البطولات منفردا لعدد من السنين وهو ليس صاحب شعبية كبيرة بالمقارنة مع الشعبية التي تقتحمها اندية الاتحاد والأهلي والنصر والهلال، وكذلك التباين الكبير في مستويات الفرق لم يجعل لمبارياتها حماسا واثارة، وكذلك لم يشكل امر البطولة المحتكرة لفريق أحد، والهبوط المحتكر لفرق بعينها مصدر طموح او قلق لبقية الفرق التي رضيت بالمراكز من الثاني وحتى الثامن وهي: النصر والرياض والانصار والأهلي والاتحاد والوحدة والهلال، ويضاف الى ذلك قصور الاتحاد السعودي لكرة السلة في استحداث بطولات متنوعة في المواسم الماضية، الا انه تدارك ذلك الآن وأعلن عن قيام بطولة للشباب في الموسم المقبل.

● **لماذا تلقون باللوم في تدهور اللعبة على فريق احد وليس على الفرق الاخرى مع انخفاض مستواها وتفوق احد؟**

ـ نعم كلنا نشترك في ذلك، وفريق احد استغل غياب الاهتمام باللعبة في الاندية الاخرى وتكاملت صفوفه وتربع وحيدا على عرشها، ولكن لن يظل كذلك ابتداء من الموسم المقبل، وأرجو الا يفهم من اجابتي على السؤال السابق التعرض لفريق احد، كلا فان التطور يبدأ بالعمل على تقوية بقية الفرق لتلحق بفريق احد وتنافسه، وهنا يكون النهوض باللعبة، اي بتقوية الفرق الاخرى، وليس تكسير فريق احد العملاق، ومن مصلحة اللعبة ان يظل فريق احد قويا.

● **من اين جاء تنبؤك بان الموسم المقبل سيشهد وجود منافسين لفريق احد على البطولات؟**

ـ اتوقع ذلك بحكم تطور التاريخ فمتوسط عمر اللاعب في فريق احد الآن ٢٦ سنة، وفي نادي الاتحاد ٢١ سنة. ومعظم فرق الاندية التي تهتم بكرة السلة ستكون ظروفها في الموسم المقبل افضل من المواسم السابقة، فالاهلي مثلا عاد له استقراره الاداري بعودة الاخ عبد العزيز عبد العال للاشراف على اللعبة بالاضافة لمحافظته على لاعبيه المتازين ومحاولته هم عناصر جديدة، وفريق النصر سيظل المنافس الأول ويضم سبعة لاعبين اساسيين في غاية الانسجام فيما بينهم لصلة القرابة التي تربط فيما بينهم كما ان المشرف على اللعبة الامير عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سعود رجل بسيط ومتحمس لعمله، وفريق الرياض قدم مستوى رائعا في نهاية الموسم الماضي وهكذا اكرر أن معظم الفرق ستعيش وضعا افضل من الموسم الماضي.

● **هل تعتقد ان ظروفا محددة كانت سببا في تقاعس بعض الفرق في الموسم الماضي؟**

ـ نعم، والأمثلة عديدة منها فريقنا بنادي الاتحاد مرت به ظروف عديدة في الموسم الماضي من اصابة افضل عناصره واستهتارهم في بعض المباريات افقدهم بعض النتائج ابعدتهم عن ترتيبهم الطبيعي الذي هو الثاني وكذلك فريق الهلال وكان من ابرز المنافسين وقد اخطأت ادارته في الموسم الماضي خطأ قاتلا باقامة معسكر تدريبي في امريكا في فصل الصيف كما أن بعض الفرق المنافسة مثل الانصار والوحدة يؤدي افرادها مبارياتهم بمزاجية غريبة وبعدم اهتمام.

● **ما هي التغييرات التي تجعلك تتفاءل بمستوى فريقك في الموسم المقبل؟**

ـ الحمد لله شفي المصابون والنجم البارز في هذه اللعبة حسن عطا الله، واكتسب العديد من شباب الفريق خبرة كبيرة من المواسم الماضية، ولو نجح المعسكر المقبل الذي سيقيمه في الشهر القادم بانجلترا سيحصل اللاعبون على عنصر اللياقة البدنية المطلوبة وهو ما كان ينقصهم وسد بعض الثغرات التكتيكية في الاداء مثل التهديف من خارج المنطقة واضف الى ذلك تقارب اعمار لاعبينا وتجانسهم.

● **لماذا اخترتم انجلترا لاقامة معسكركم التدريبي؟**

ـ وجدنا كافة عوامل نجاح المعسكر متوفرة واخترنا موقع المعسكر باحد المعاهد في ضاحية برمنجهام وتتوفر الصالات الخاصة بالتدريب كما وضعنا برنامجا خاصا للعب ٢٤ مباراة تجريبية للفريقين الأول والشباب طيلة المعسكر الذي يبدأ ٢٠ ذي الحجة الموافق ١٤ أغسطس (آب) المقبل لمدة ٢٣ يوما وستكون بعض المباريات خارج منطقة المعسكر للتعود على السفر واللعب ثم مواصلة التدريب كما يحدث في مباريات الدوري عندنا.

فريق الاتحاد لكرة السلة

اطلاق اسم البوعزاوي على كاس اتحاد السلة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر الاتحاد المغربي لكرة السلة اطلاق اسم المرحوم فتح الله البوعزاوي على الكأس التي كانت تحمل من قبل اسم كأس الاتحاد المغربي لكرة السلة والتي تتبارى عليها الفرق التي تبتعد قبل دور الـ ١٦ من اقصائيات كأس العرش المغربي.

ويجيء اطلاق اسم المرحوم البوعزاوي على هذه الكأس تقديرا من الاتحاد المغربي لشخصه واعترافا بما اداه من خدمات لكرة السلة المغربية والعربية.

والمرحوم البوعزاوي الذي وافته المنية اثر حادثة سير يوم ١٦ مارس (اذار) الماضي سبق له أن كان لاعبا في صفوف الجمعية السلاوية. كما لعب في صفوف المنتخب المغربي الذي حصل على كأس افريقيا للأمم لكرة السلة سنة ١٩٦٦ وشارك ضمن المنتخب المغربي الذي مثل افريقيا في الألعاب الاولمبية بمكسيكو سنة ١٩٦٨ كما كان حكما دوليا مرموقا ونال درجات عليا في ميدان التدريب اهلته لتدريب المنتخب المغربي لكرة السلة عدة مرات كان آخرها المنتخب الذي مثل المغرب في البطولة العربية السادسة التي اقيمت بالمغرب، وسبق للمرحوم ان عمل كمدرب في احدى الأندية بدولة الامارات العربية المتحدة لمدة ثلاث سنوات.

وستجري الادوار النهائية لكأس فتح الله البوعزاوي لهذه السنة بالقاعة المغطاة بمكناس خلال يومي ١٢ و١٤ يونيو (حزيران) الجاري طبقا للبرنامج التالي: يوم السبت ١٢ يونيو مقابلتا نصف النهائي النادي المكناسي يواجه سطاد المغربي والدفاع الحسني الجديدي يواجه جمعية كلميمة، يوم الأحد ١٤ يونيو تجرى المباراة النهائية.

من جهة أخرى قدم الحاج بوعنان (المدير التقني للمنتخب الوطني) تقريرا للاتحاد المغربي حول معسكر المنتخب المغربي خلال الفترة ما بين ١١ و٢٦ مايو (أيار) الماضي وأعرب الحاج بوعنان عن ارتياحه خاصة التدريب الذي اجراه المنتخب مع الفريق السوفياتي للأواسط والمقابلات التي اجراها، الا ان المدير التقني عبر عن استيائه فيما يخص بعض الأمور منها:

ـ انعدام التجهيزات الخاصة بلاعبي المنتخب الوطني وخاصة الملابس.

ـ تعويضات السفر حيث أدى جميع الحاضرين للتدريب مصاريف سفرهم ذهابا وايابا.

ـ غياب بعض اللاعبين والتقنيين وفي هذا الاطار ستستدعي لجنة القوانين والأنظمة جميع الغائبين لاستفسارهم عن سبب غيابهم.

على صعيد آخر قرر الاتحاد المغربي تزكية نتيجة مباراة النادي المكناسي ضد النقل الحضري البيضاوي والتي انتهت لصالح الاخير بـ ٦٢ مقابل ٥٦ نقطة، وذلك بعد الاطلاع على تقريري حكمي هذه المقابلة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ احد الاقارب ـ بلدة في الضفة الغربية.
٢ ـ الادراك.
٣ ـ ضمير منفصل ـ امارة عربية.
٤ ـ فقر (معكوسة) ـ طرق.
٥ ـ من الخضراوات.
٦ ـ دولة آسيوية.
٧ ـ سجنك ـ عملة آسيوية.
٨ ـ عداي ـ وقع.
٩ ـ دولة امريكية.

عموديا:
١ ـ تابع لدولة عربية ـ علامة جبرية.
٢ ـ ضمير متصل ـ من احوال القمر.
٣ ـ الغليان.
٤ ـ لقب اوروبي.
٥ ـ نهر سوري.
٦ ـ بهتان (معكوسة) ـ رواسي (مبعثرة).
٧ ـ لدي (معكوسة) ـ شهرة (مبعثرة).
٨ ـ غير منحاز ـ بدوس.
٩ ـ استجمام.

الكلمة الضائعة

تعريف ـ اعماق ـ قلب
خريطة ـ تاجر ـ وجع
يروي ـ تبين ـ همس
غازي ـ هرب ـ شط
حادث ـ جواب ـ دك
كشف ـ فنجان
شغف ـ شوق
منال ـ بث

ي	ه	ر	ب	ش	ف	ق	و	ت
ك	و	ي	ط	ن	ل	ش	ب	ا
ش	ب	ر	ح	ب	ت	ي	ع	ش
ض	ث	ا	ي	ع	ن	م	و	غ
ت	ن	د	ر	ة	ا	ق	ه	ا
ا	ك	ي	ح	ق	ط	ك	م	ر
ج	ف	ا	ع	ج	و	ي	س	ي
ر	د	ح	و	ا	ب	غ	ر	ا
ث	ش	غ	ف	م	ن	ا	ل	غ

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مدينة امريكية
الحل السابق: ابو بكر عزت

وداعاً .. بابا طاهر!

- **د. فؤاد الزمخشري: كان أبي يحاول نظم الشعر وهو في غرفة الإنعاش.**
- **محمد حسين زيدان: بياض القلب كان مركز السيادة عند الزمخشري.**
- **محمد حسن فقي: كان طاهر القلب .. نقي السريرة .. متعدد المواهب.**

● جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من محمد فتح الله:

فقدت المملكة العربية السعودية والأدب العربي ظهر يوم الجمعة ٢٩ مايو (ايار) الماضي واحدا من المع الشعراء والمفكرين العرب، الشاعر السعودي الكبير طاهر عبد الرحمن الزمخشري وقد نال الفقيد العديد من الألقاب واحبها الى قلبه «بابا طاهر» والكثير من الجوائز واهمها الجائزة التقديرية في الأدب لعام ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م) من خادم الحرمين الشريفين.. وحصوله على الاسطوانة الذهبية من باريس كتقدير لأعماله الأدبية، والجائزة التقديرية من الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي، كما نال الكثير والعديد من الصفات في قلب محبيه، فهو أول من قدم برامج الاطفال في المملكة، وأول من قدم برنامجا شعريا وكان عنوانه «روضة المساء»، وأول من اصدر مجلة للأطفال وسماها «الروضة».. وهو الذي تبنى العديد من المواهب الشابة من جيل الاذاعة كعباس غزاوي ومن اهل الفن كابتسام لطفي ومحمد عبده.. وكانت آخر الأصوات التي تبناها المطربة التونسية عايدة بوخريص.

ونترك لمحبي بابا طاهر واصدقائه الكلام عنه فهم اقدر على الوصف.. وسرد الذكريات:

الشعر في الانعاش

● وبدموع العين والقلب يبكي الابن الوحيد الدكتور فؤاد زمخشري لرحيل والده الذي كان له الاب والمعلم والاخ الذي لم يرزقه به الله. وقد رافق الدكتور فؤاد والده في رحلة المرض من بدايتها حين عاني من فشل كلوي منذ ست سنوات لحقها هبوط في القلب ووظائف الكبد، وظل ينتقل بين كبريات مستشفيات المملكة في جدة والرياض ثم تونس حيث قضى فترات طويلة بمستشفى منزمة. يقول الابن الذي يعمل كاستشاري لطب الاطفال بمستشفى الولادة بجدة: «فوجئنا بأبي يطلب العودة من تونس للعلاج بجدة وسط الأهل وشعرت بانقباض وخوف. وظللت الى جواره داخل غرفة الانعاش بمستشفى الشاطىء بجدة وفي ايامه الأخيرة كنت اسمعه يحاول أن ينظم ابياتا من الشعر لكن الكلمات تخرج من فمه غير واضحة فلا اكاد افسرها، وبقينا بجانبه انا واخواتي سميرة وكوثر وابتسام حتى وافاه الأجل.. تغمده الله برحمته».

صديق العمر

● ويلتقط طرف الحوار الأستاذ محمد حسين زيدان وبدموع الحزن لفقد صديق عمره يقول: «قبل عصر يوم الجمعة ٢٩ مايو (ايار) أخذت الخبر من جريدة «الشرق الأوسط» اخبرتني بوفاة الصديق الشاعر «بابا طاهر». ولعلي استعير من جرير كلمة قالها حين اخبروه بوفاة الفرزدق «نعي الفرزدق نعي لي» وهكذا نحن من جيل واحد اذا مات أحد يلحق به الآخر والآخر. فطاهر زمخشري من جيلنا، قد تتفاوت بعض السنين بشيء من الزيادة من عمره أو بشيء من النقص لكننا جيل واحد. نشأنا في الشظف ولكنه كان هو العطاء للثقافة المترفة، لم يكن عند الزمخشري وعند جيله ما يشغله عن القراءة، عن الثقافة فاذا شظف الجيب كان ترف القلب والعقل والفكر، من هنا كان الزمخشري شاعرا ليس لأنه نظم الشعر وانما لأنه كان عاطفيا طيب المشاعر، جملة ذلك ان يكون «بابا طاهر» يتحدث للأطفال في الاذاعة.

طاهر الزمخشري كان اسود اللون ولكنه كان السواد السؤدد لأن بياض القلب كان مركز السيادة للزمخشري.

فبحق اقول انه لم يكن سيد نفسه فقط وانما كان سيدا بيننا، جم التواضع، قدم لأصدقائه الخدمة والعون ولكنه كان سيء الحظ معهم، فكل الذين صادقهم وخدمهم وكان وفيا لهم لقي منهم العقوق، حتى ان بعضهم لم يرحمه وهو مريض»!

ـ ويضيف: «عاشرته في المدينة أول الأمر حيث عمل معنا استاذا في دار الايتام فلم أر عيبا عليه وعاصرته في مكة المكرمة وفي الخرج ثم في مكة ايضا وهو في كل ذلك لم يتغير.

خدم في امانة العاصمة المقدسة عند عباس قطان، لم يهمل ولكن بعض الاعمال حمله ان يترك العمل، برز في الاذاعة وكأنه كان شعاعا من شعاع، ثم وافاه المرض، ازمة في فكره وحين شفاه الله ادركه مرض الكليتين، عاني منها مع تعبه، لكن قوة القلب وسلطان العاطفة جعلاه قويا وهو مريض.

ومنح جائزة الدولة التقديرية في الأدب فكانت بلسما لجراح وتقديرا لمجروح.

ان طاهر زمخشري كان عنوان الطيبة ولكن اصدقاءه كان منهم لاغتصاب العون منه، ثم هو الاغتصاب على رفض العون له، ولا اريد ان اضع نفسي فيهم. فقد كنت رسولا له. لم اتلق اذى منه ولم اشعره بالعقوق.

هو شاعر قدرته على قرض الشعر اقوى من كفاءته في مجاراة العصر من ذلك الشعر.. الذي اراده المحدثون.. فلا كان هو من المحدثين ومازال من الأقدمين. يرحم الله طاهر الزمخشري وعزائي لابنه الدكتور فؤاد ولأهله جميعا ولأهل تونس الذين كانوا الأنس له يوم ادركته الوحشة من الذين كانوا به فلم يكونوا له».

طاهر زمخشري

● ومن اكثر الشخصيات التي ترتبط ببابا طاهر وارتبط بها الفنانة السعودية ابتسام لطفي التي تقول:

كان طاهر الزمخشري شعلة مضت الى جنة الخلد إن شاء الله.. كان نورا يضيء في حياة الكثيرين منا، واشراقته تملأ النفوس طموحا وأملا، وعزائي انه ترك لنا الكثير مما يمكن ان يتركه انسان يحمل كل معاني الانسانية من ثروة الفكر والعطاء ومشاعر الحس والوجدان فلا يسعني إلا ان اشارك ذويه في هذا المصاب الأليم وأرفع اليهم احر العزاء كابنة روحية عاشت في حياة طاهر زمخشري وعاش في حياتي فهو الذي انتقل بي من المحلية الى العالم العربي، وبايعاز منه قمت باحياء اول حفل لي في تونس، وهو الذي غرس داخلي قوة الايمان والثقة بالنفس، فكان يحادثني بالهاتف يوميا لعلمه انني لا استطيع طلبه، فقد كنت اعتمد على أختي في ادارة قرص التليفون. وفوجئت به في إحدى المرات يهاتفني ويطالبني بالاتصال به وفي مهلة لا تزيد عن ثلاث دقائق، واعتذرت بأن اختي غير موجودة، لكنه صمم وبقسوة قال: «حاولي وإلا فأنت فاقدة بصر وبصيرة». وأمام شدة الكلمة حاولت حتى سمعت رنين الهاتف وبابا طاهر على الطرف الآخر يقول: «مبروك نجحت في الامتحان والآن تستطيعين وحدك ان تفعلي كل شيء دون مساعدة أحد بنور بصيرتك وذكائك وقبلها قوة ايمانك». وقد نظم طاهر الزمخشري رباعية بعنوان «الوتر المبصر» قال فيها:

«اغمض العينين منك القدر
وجرى بالنور فيك الوتر»

وكانت آخر محادثة بين ابتسام وبابا طاهر من اربعة اشهر حين اتصلت به اثناء علاجه بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض وامسك بالسماعة ليجيبها لكن ـ كما تقول ابتسام «شعرت انه يعاني حالة اللاوعي أو غيبوبة.. ومن يومها وانا ابكي فقده».

● وكان آخر من رافقه لحظاته الأخيرة صديقه الكاتب والأديب السعودي الشاعر محمد حسن فقي الذي تحدث في هذه المناسبة، قائلا: «ان فقد طاهر زمخشري خسارة كبيرة للأدب السعودي بصفة عامة والشعر العربي بوجه خاص فهو أحد القلائل الذين نشروا الادب السعودي خارج الحدود وكانت له وقفات بجانب الادباء والفنانين الشبان، ثم انه أديب متعدد المواهب أو لنقل انه شاعر يحمل في داخله روح فنان، اسم على مسمى فهو «طاهر» القلب نقي السريرة. نال باستحقاق جائزة الدولة التقديرية في الأدب عام ١٤٠٥هـ عن جدارة وحق، وعلى الرغم من المرض الذي لازمه سنواته الأخيرة إلا انه يحمل روحا مرحة وذاكرة طيبة، ولعل وفاءه للأصدقاء من اكثر الصفات التي امتاز بها طاهر الزمخشري رفيق رحلة العمر».

ويضيف: «لقد كانت لنا جلسات ومناقشات في كل عودة لطاهر الزمخشري الى المملكة، وكانت معظمها حول الأدب والأدباء الشباب، وكان دائم الدعوة لعرض كتاباتهم وتشجيعهم. وهو الى جانب ذلك ـ رحمه الله ـ صاحب أوليات، فبالاضافة الى كونه كاتبا وشاعرا وفنانا، يعتبر الأب الروحي لجيل من الفنانين والمذيعين السعوديين، وهم يدينون بهذا ويعترفون به، وله كثير من الاغنيات المنتشرة في العالم العربي».

الى جنة الخلد يا بابا طاهر

وتتحدث الكاتبة السعودية هند باغفار عن وقع الحدث عليها فتقول: «ومات طاهر الزمخشري، انطفأت الشعلة التي أضاءت سماء أدبنا لأمد طويل من الدهر. والموت نقاد في كفه لآليء يختار منها الجياد. وبابا طاهر من أغلى انواع الدرر في هذا الوطن.

تلقيت النبأ ولم يكن مفاجأة، كنت أعلم انه مريض، ولكني حزنت فقد كان قبسا مضيئا ظل يعطي لآخر انفاسه.. ظل مدرسة تعلم الأجيال كيف يعشقون الفكر، وكيف يقدسون الأدب، وكيف ينتمون للوطن؟

عاني كثيرا في حياته.. انهكته احداث جسام، حين زرته قبل اشهر في المستشفى كان موجوعا، تحدث كثيرا عن ذكرياته، قدم لي آخر دروس عزيزة علمتني معاني اكثر للصبر والتجلد. كان يعقب كل قصة مريرة بابتسامة، وكأنما كان يسخر بعمقته حتى من الاحزان، قال كثيرا واختزنت ما قال في الذاكرة! كان يسمي المستشفى حيث تجرى له عملية غسيل الكلى الدورية «المعصرة». حتى في «المعصرة» ظل يجد الالهام من خلال الحاح عشاق فكره في السؤال عنه، والاطمئنان عليه فكتب كثيرا، وذهلت لأن العقل الكبير مازال محتفظا بالقدرة الجبارة على الابداع والعطاء حتى من خلال امراض الشيخوخة وقصور الكليتين.

الله.. كم كنت رائعا يا بابا طاهر.. كتبت عنك اقول انك هرم شامخ، وكان هذا اعجز تصوير فأنت في سماء وتاريخ امتي ستظل اعرق من اهرامات مصر، فلن يذكر التاريخ قصة الشعر في بلدي إلا وسيقول انك استاذه!

والاذاعة والصحافة.. أولويات كثيرة تدين لك بفضلها وسوف نذكرها لك، وستعلمها غدا لأطفالنا. وسيحفظ تاريخ بلدي للزمخشري انه كان مدرسة فكرية قدمت الكثير لروادها وطلابها. لذا لن يموت طاهر الزمخشري في تاريخنا ابدا، فقد خلد اسمه وعلمه حين كتب بقصائده احرفا من نور زينت تاريخ الشعر في ادبنا.

رحم الله بابا طاهر الزمخشري وأسكنه فسيح جناته، وجعل لنا في ارثه العزيز علمه الغزير وقصائده النابضة خير منفعة واجل ذكرى».

● ابتسام لطفي: غرس داخلي قوة الايمان والثقة بالنفس ومواقفه معي لا تنسى.

هند باغفار: بابا طاهر من أغلى أنواع الدرر في هذا الوطن

رحلة المذكرات

وكتب الزميل حاتم صادق خربيط:

ونستعيد ونحن نقف في موكب التذكر مشاركين الجميع في مصابهم برحيل الشاعر الكبير، نستعيد بعض الصور التي لاتزال تنبض في الذاكرة، من هذه الصور انه كان ـ رحمه الله ـ متابعا ومواظبا على مذكراته التي كانت تنشر في الزميلة «المجلة»، ومواظبته كانت في التأكد من صحة سرد التفاصيل في هذه المذكرات رغم ازدحامها بالكثير من اسماء الشخصيات والاماكن والاحداث المهمة، لأنه كان حريصا على ان تكون هذه المذكرات سليمة ومعبرة تماما وبكل صدق عن المرحلة التي تحدث عنها وعاشها بكل دقائقها ليجد القارىء نفسه امام صور واضحة تترى بحيوية لتنقل الواقع بكل جوانبه الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهذا دليل ثابت على غنى ذاكرته ونقائها.

كان الشاعر الكبير ـ رحمه الله ـ يتصل من تونس حيث كان يقيم في آخر مرة ليصحح واقعة أو يستفسر عن فكرة. وصوته كان مملوءا بالدفء رغم شراسة المرض، وكان نابضا بالحنان ومتدفقا بالابوة التي منحها للجميع، فيمنحني هذا الصوت احساسا بأن طاهر الزمخشري الانسان اقوى من المرض والآلام، وذاكرته الصافية كقلبه لم يستطع الداء ان يصل اليها ويؤثر فيها.

وفي رمضان من العام الماضي جاء لزيارة القسم الثقافي بمكتب الجريدة في جدة متحملا كل العناء والتعب لنمضي معه ليلة رائعة لا تنسى، حتى من التقى به لأول مرة احس انه يعرفه من زمن طويل. كانت تلك الليلة الرمضانية ليلة طاهر الزمخشري، سمعنا فيه شعرا رائعا وحكايات واحاديث، وكان يبدو في أوج حيويته حتى احسسنا انه هزم مرضه العنيد وقضى عليه، ومنحنا سعادة نفتقدها كثيرا. وكان هذا هو الشاعر الراحل طاهر الزمخشري في كل مكان وفي كل وقت طول حياته، ومع كل من عرفه واحبه، رحمه الله.



يا أعذب الحب!

للشاعر الراحل طاهر الزمخشري بمناسبة منحه جائزة الدولة التقديرية

يا اعذب الحب آمالي قد ابتسمت — في محفل رقصت في جوه النعم
وقد بسطت بها فيئا يظللنا — والخير مازال فياضا به الكرم
ومن مكارمه الانماء مزدهر — به ارتوت انفس واخضرت الديم
واخصبت بعد ان اعطت كنائزها — وقد تحقق من فيض الندى الحلم
فقد صحونا على صوت سرى نغما — وللزمان بترديد النشيد فم
إن الاله الذي جلدت نوائله — مازال ينبت بالخيرات ارضكم
وقد كبلت خطوتي اثقال داهية — فنافس الداء في اعطائي السقم
وما تبرمت منها وهي ترهقني — فللتصاريف من اقداره حكم
وما تألمت فالاطياف من بلدي — وبالسنا من رؤاها عولج الألم
فكل قاحلة قام البناء بها — وكل مجدبة بالروض تبتسم
وكل صقع تعالت للصروح بها — شوامخ دونها الأقمار والقمم
وكل خفاقة جاش الحنين بها — صاغت بحباتها في حبك القسم
إن تفتديك وتهفو وهي ضارعة — يا خادم البيت يرعى جهدك القلم
صريره عاد شدوا والصدى مهج — الحب سال بها فاسترجع النغم
وكل من ضاء بالاسلام منهجه — وفي سبيل الهدى سارت به القدم
وكل جارحه فيه مصفقة — بين الحنايا عليها بالتقى لجم
هبت تناديك يا من انت قائدها — وانت رائدها والمفرد العلم
الله اكبر صوت انت رافعه — والرجع عاد به الميقات والحرم
وكل قدس ومحراب ومئذنة — وكل بيت ومن ساساته القيم
يا أعذب الحب اكباد مقرحة — بغير كفك لا والله تلتئم
وقد محاها إلى كف البلى قدر — فهل لغيرك بعد الله تعتصم
فالمسلمون تمادوا في تنافرهم — فمزقتهم شرور كلها حمم
وطوقتهم بهول لا حدود له.. — لانهم قد تناسوا امر ربهم
ألقت بهم في جحيم والعداة لهم — تذكي لظاها فتتقوا وهي تضطرم
في كل ارض ومن اجسادهم رمم — تناثرت وترامت حولها الرخم
والمعتدون عليهم في غوايتهم — تمردوا فاثاروا الحقد بينهم
فاشعلوها ومازالت لواهبها — تكوي اناسا اضل الله سعيهم
إذا الدمار الذي القى بكلكله — عليهم وطوتهم في الدجى الظلم
وعروة الدين والايمان تنقذهم — مما تعاني فقد ضجت بها الكلم
فاستنجدت بك يا من انت قائدها — إلى السلامة فالاسلام دينهم
فبالعقيدة قد امنت وحدتهم — وبالتضامن قد لملمت شملهم
وفي يمينك آيات الهدى علم — والنصر نرقبه مادامت الهمم
فانت رائد من يدعو لنصرته — والنصر وعد به الرحمن ملتزم
وقائد الحرس المحمي جانبهم — وفي عهدك من يزهو به الكرم
سيف من الله بتار حمائله — العلم والدين والأخلاق والشيم
فانتما كوكبان في مداركما — وثالث لكما في كفه العلم
سلطان من تشهد الدنيا بصولته — وجنده الذي هو بالايمان ملتزم
وللفدا لكم شعب عقيدته — صدق الوفاء وإن الشاهد القسم

من عيون الشعر

الحلم الرصين

شعر: المثقب العبدي

أكُلَّ الدَّهْرِ حَلٌّ وَارْتِحَالُ!
أمَا يُبْقِي عَلَيَّ ومَا يَقِينِي؟
فَأَبْقَى بَاطلي والجِدُّ، مِنْهَا،
كَدُكَّانِ الدَّرَابِنَةِ المطِينِ.
ثَنَيْتُ زِمَامَهَا؛ وَوَضعتُ رَحْلي
ونُمْرُقَةً رفدتُ بِهَا يَمِينِي.
فَرُحْتُ بِهَا تُعَارِضُ مُسْبَطِراً
عَلَى صَحْصَاحِهِ، وعَلى المتُونِ؛
إلى عَمْرٍو، ومِنْ عَمْرٍو أتَتْنِي،
أخِي النَّجَدَات، والحِلْمِ الرَّصِينِ،
فإمَّا أَنْ تَكُونَ أخِي بِحَقٍّ
فَأعْرِفَ منكَ غَثِّي مِنْ سَمِينِي!
وإمَّا فَاطَّرِحْنِي، واتَّخِذْنِي
عَدُوّاً أتَّقِيكَ وتَتَّقِينِي!
ومَا أَدْرِي، إِذَا يَمَّمْتُ وَجْهاً
أُرِيدُ الخَيْرَ، أيُّهُمَا يَلِينِي:
أَألخَيْرُ الَّذِي أنَا أَبْتَغِيهِ،
أمِ الشَّرُّ الَّذِي هُوَ يَبْتَغِينِي؟

معاني الكلمات

● نُمرقة: وسادة، ● المسْبَطِرّ: الواسع.

رسالة اليوم

من : ربيع عبد العاطي عبيد

قيام وسقوط الشيوعية في السودان

لم يعد الشيوعيون في السودان يحتلون ذات المكانة التي كانوا يتبؤونها قبل مايو ٦٩.. حيث انهم ابان ثورة اكتوبر ٦٤ استطاعوا ان يخدعوا الجماهير السودانية فيكونوا جبهة الهيئات ومن ثم اصبح نصيبهم في حكومة اكتوبر هو نصيب الاسد اما الاحزاب الاخرى فكانت وقتها في شغل شاغل وهم جعلها لا تعي ما تسوقه الشيوعية اليها من سوء مصير ومنقلب.. غير ان الحركة الاسلامية كانت تدرك ما تستبطنه وتستظهره الاحزاب اليسارية فلم تدخر وسعا في تبصير الاحزاب التقليدية والشخصيات الوطنية بما يخطط له الشيوعيون تحت المسميات البراقة والشعارات اللماعة كالتقدمية والتحررية.. وما ان اجريت الانتخابات العامة الا ووجد الحزب الشيوعي ترتيبه في ذيل القائمة فاقدا بذلك مواقعه التي سيطر عليها غيلة وعلى حين غرة وغفلة وتلك المواقع كانت في الواجهات الثقافية والمعاهد العلمية والنقابات العمالية.. ولم يكن هنالك يد للحركة الاسلامية الا وان تنازل الشيوعية بالفكر والمحاورة. فاضحة كل ما تنطوي عليه من مكر سيء لأهل السودان وما يحتوي عليه فكرها من شعارات كاذبة وأمان مجنحة تمني بها العمال والكادحين. وتمكنت الحركة الاسلامية في اواخر السنوات الستين من الهاب جذوة الايمان وشحذ عاطفة الدين في جماهير الاحزاب التقليدية من اجل محاصرة الشيوعية والشيوعيين فانقضت الجماهير على الشيوعيين وطوقت الجمعية التأسيسية مطالبة بحل الحزب الشيوعي وتحريم نشاطه واغلاق دوره وبالفعل كان لها ما ارادت ..

ومنذ ذلك التاريخ علمت الشيوعية ان السودان لا يصلح كوطن لها وان الجماهير السودانية لن تسمح ببقاء حزب على ارضها لا يحترم عقائدها ولا يؤمن بدينها.. فانزوت الشيوعية عن الساحة العلنية وبدأت الكيد الخفي والتآمر في الظلام لتقويض التجربة الديمقراطية.. وعلى حين سهوة استطاعت الشيوعية ان تقفز الى السلطة بليل وتصادر حريات الشعب التي بذل فيها النفس والنفيس واعملت في ابناء الشعب اسلحة دمارها وفتحت السجون وامتلأت ساحاتها بالشرفاء والمجاهدين.. غير ان جعفر النميري الذي اتوا به قد انقلب عليهم بعد وقت قصير.

واليوم وبعد انتفاضة الشعب في ابريل لم ينس السودانيون ما حاق بوطنهم من فساد وما لحق مجرتهم من دمار كان سببه الغفلة وترك الحبل على الغارب للشيوعية والشيوعيين.. وان كان الشعب السوداني بالامس لم يكن يدرك مخازي الشيوعيين ولم يمنح لخطورة فكرهم قسطا من الاهتمام.. فاليوم اصبحت الشيوعية وظلام فكرها امرا مستبينا لكل مسلم على مدى عالمنا الاسلامي وما الذي تحدثه الشيوعية في افغانستان الا وناقوس يدق منذرا ومحذرا من مغبة تجاهل الزحف الاحمر.. ولئن كانت الشيوعية قد سقطت ولن يكون لها شأن.. غير ان السودان مهدد قبل اي وقت مضى ولا تستهدف الشيوعية فيه غير إسلامه وعروبته وما على جميع ابناء السودان الا وان يتناسوا خلافاتهم الحزبية ويوحدوا قبلتهم الفكرية لمواجهة الخطر الشيوعي الذي يلتحق اليوم في ثوب العنصرية حيث سقطت الشيوعية فكريا وفقدت كل مواقعها على صعيد الواقع السوداني الذي شمله الوعي وحركته التجربة.

قصة قصيرة

هروب الذاكرة

١ـ بعد ربع قرن من الصمت أردت أن اتكلم فأحاط بي جنود مدججون بالسلاح، واشاروا لي إلى أفواههم!

ـ بلعت مثلهم لساني.. ونـاديت بصوت عال: «أمي أعيدي الحمل بي، وأجلي مخاضك بي».. لم تسمعني أمي، لم أسمع صدى صوتي، ضحكوا علي..

وأشاروا إلى أفواههم: السنتهم «سجلت حضورها» من جديد!! ضحكوا حتى الثمالة، قهقهوا وقالوا: «لن يخطب في الناس بعد الآن».

نعم لن أخطب في الناس بعد الآن! فليسقط الصمت والسكون.

٢ـ وقفت على الحدود وحيداً، اترقب أعوان المراقبة قبل أن أجتاز وطني إلى وطن آخر مجهول الهوية؟!

جاؤوا كلهم.. وأحاطوا بي وانهالوا علي ـ سينا وجيما ـ

ـ ماذا تريد؟

وصوبوا نحوي بنادقهم، وصاحوا في وجهي:

ـ إلى أين؟

ـ إلى وطني!!

٣ـ جواز سفر في يدي.

والصمت يزرعني في صحراء السكون، حلقوا بي وفتشوني عضواً عضواً وأعادوا «عملية التفتيش» بدقة متناهية تصفحوا جواز سفري مليون مرة، تفرسوا في ملامحي اسبوعا بأكمله، سألوني مليون سؤال!!

وفي الفجر أطلقوني للرحيل.. تعجبوا وقالوا: «آه يا للمصيبة لم نفتش «أفكاره» من يدري ربما يصدر أفكاره في وعاء عقله إلى الخارج» وأرادوا اللحاق بي!

لكن هيهات!

تغيرت وغيرت ملامحي وبقيت أفكاري كما هي.

محمد بوفارس

نسمة الصبا

انت يا نسمة الصبا	صوتك الدافئ الحنون
صار قلبي عذابا	فارحمي التائه الحزين
هل الى الوصل مارب	فالجفا يورث الجنون
انت انسي وسلوتي	انت يا وردة الغصون
ان تزوري فمرحبا	رؤيتك تفرح العيون
زهرة الحسن والصبا	لا تظني بي الظنون
انني منبع الابا	شامخ الراس والجبين

محمد عبد الله بلح

وجوه شاخصة إلى الأقصى المبارك ودعاء من القلب

وكأني بالأقصى يبتسم كل ليلة مستبشراً بعد صلاة العشاء بنصف ساعة. حسبته يهتز تحت اقدام اليهود كارها ومتقززاً من عفنهم لأنه يشم رائحة الايمان من رياح الجنوب القادمة من نجد الجزيرة. يشم رائحة ابنائه اللذين حملوا اليه راية التوحيد قبل أربعة عشر قرنا وزرعوا من حوله غراس مجد وعزة بالاسلام كلما احرقها الغزاة سخر الله لها من يعيد اليها الحياة.

في كل ليلة يحمل الأثير دعاء صادقا من القلب، دعاء مؤمن موقن بالاجابة ومن ورائه المصلون خاشعة قلوبهم يدعون الله وقلوبهم عامرة بالايمان بأن الله سبحانه لا يرد لهم دعاء إنه سميع مجيب وهو القائل عز وجل «ادعوني استجب لكم» انه صوت امامنا الفاضل الشيخ صالح السحيباني جزاه الله خيراً في كل ليلة يدعو الله عز وجل ان يحرر المسجد الأقصى ويفرج كربته ويعيد مجده وأن ينصر الله المجاهدين في سبيله في كل مكان.

ما أروعه من دعاء وأنت تسمع صداه يمزق الصمت في سماء الربوة بالرياض،

ما أعظمه من دعاء إلى الله وابتهال ورجاء في جوف الليل أن ينصر الله المسلمين في كل مكان. انني واثق إن شاء الله ومعي كل مؤمن بأن الله سبحانه وتعالى سيعيد للمسلمين اقصاهم ويعيد الفرحة إلى أبناء الأمة الاسلامية. جزى الله شيخنا خير الجزاء وأكثر الله من أمثاله.

اسماعيل محمد الشيخ

هذه فرصة العمر

انى اعلمك الحب..
فتعلمي .. فهذه فرصة العمر..
يا طفلة القلب..!!
وافتح كل دساتيري..
وشرائعي..
وادخلك الى عالم ذاتي..
واعترف لك..
واقول لك..
سر عذابي .. ورضائي .. وفرحي..
اسمح لك بان تتلمسي جراحي..
وتتعلمي الألم من الذات..!!
واسمح لك..
بان تشاهدي دمعي المخبا..
وان تلاعبي اوراق
ازهار الفؤاد..
وان تقبضي على قلبي..
ساعة تشائين..
وتبتعدي..
وترحلي..
وتسافري.. متى تريدين
وتتحكمي كما تشائين
ولكني احذرك.
ان لم تتعلمي .. وتفهمي الحب..
فانك ستخسرين!

زين حمدان

قضية اليوم

النقد العربي الحديث وبعض مشكلاته

مع بداية النهضة العربية في العصر الحديث بدأت حركة واسعة في الترجمة لنقل العلوم والمعارف الغربية الى العربية وقد ساعد ذلك على اثراء اللغة العربية وبرهن على قدرتها الفائقة على استيعاب العلوم الحديثة، ورد دعوة القائلين بانها لغة غير متجددة وغير متطورة. ولا يغيب عن المتتبع لهذه الحركة اننا قد افدنا كثيرا من الترجمة والنقل فتطورت الاشكال الادبية والفنية لدينا واضيفت اليها اشكال اخرى لم تكن معروفة في ادبنا العربي من قبل، كذلك تقدمت العلوم الاخرى لدرجة كبيرة.

وقد كان من موجبات الاستمرار في هذه النهضة ان برزت الحاجة الى تعريب وضبط المصطلحات والمسميات الحديثة حتى يسهل فهمها وتداولها وقد بذل مجمع اللغة العربية جهودا مشكورة تذكر له في هذا الشأن. ولو نظرنا نظرة شاملة لادركنا مدى التقدم الذي حققته العلوم الاجتماعية كعلم النفس وعلم الاجتماع والاقتصاد فقد وصلت هذه العلوم مرحلة لا بأس بها من الاستقرار والثبات فيما يتعلق باستعمال مصطلحاتها الاجنبية ومقابلها في اللغة العربية. اما مصطلحات النقد الادبي فمازالت على العكس من ذلك تماما، تعاني كثيرا من الترهل في استخدامها ومن الملفت للنظر انه لا يوجد حتى الان معجم عربي خاص بالنقد الادبي الحديث رغم المعاجم العديدة التي تزخر بها المكتبة العربية.

ومجمل القول ان حاجتنا الى صياغة معجم للنقد العربي الحديث تعد ضرورة حتمية يمليها علينا دورنا في المشاركة في التراث الانساني والتفاعل معه خاصة اذا اخذنا في الاعتبار الصلة الوثيقة التي تربط الادب العربي الحديث بالاداب الاخرى والادب الغربي بصفة خاصة مما يجعلنا نعتمد اعتمادا كليا على المقاييس والمعايير في تعميم اعمالنا الادبية فنيا وجماليا.

عبد الغني محفوظ

عالم بلا حدود

حرب الموز والمافيا

بالرغم من ظهور كتاب جديد عن حياته وفلسفته فان الزعيم الكوبي فيدل كاسترو لم يعد يستأثر بكثير من اهتمام العالم كما كان يفعل في الستينات والنصف الأول من السبعينات. وكنت أحد الملايين الذين تابعوا جهاده في سبيل اسقاط الحكم الدكتاتوري بقيادة فولجنيكو باتيستا في كوبا المستعمرة الاسبانية السابقة التي حررتها الولايات المتحدة خلال حرب دولية ثم تركتها لشركات الموز والمافيا.

ومن الجامعة إلى الشارع إلى النوادي والراديو والتلفزيون والصحافة المقروءة كان كاسترو من الشخصيات الرومانسية في ذلك الحين. وتطلع إليه الأمريكيون وخصوصا شباب الجامعات والجماعات الليبرالية والصحافة على أنه شاب مجاهد في سبيل انقاذ بلاده من حكم استبدادي بشع يجب ازالته بل ويجب مساعدة كاسترو على الاطاحة به. وبالمقابل وقفت جماعات الضغط التجارية واليمينية المتطرفة بجانب باتيستا لأنها كانت المنتفعة الأولى من حكمه بواسطة السيطرة على مقدرات البلاد. كذلك فعلت بالنسبة لبقية دول أمريكا الوسطى والجنوبية التي تحكمت بها شركات الموز والنفط والتصدير واستخراج وتصدير الخامات الكثيرة التي تزخر بها تلك الأصقاع. إلا أن الشركات الأمريكية كانت تنالها بأبخس الأثمان لأنها المشتري الوحيد ثم تعيد بيعها مصنعة بالأسعار التي تراها هي مناسبة.

هكذا لخص المؤلف الأمريكي بيتر بورن الذي عمل في كوبا قبل وبعد ثورة كاسترو بعض العوامل التي اثارت كاسترو ودفعت به إلى شن حرب عصابات ضد باتيستا. وقال إن كاسترو والشباب الذين تجمعوا حوله كانوا يرون الطائرات الأمريكية المباعة للدكتاتور تقذف حممها على الأخضر واليابس ويتفرجون على الشركات الأمريكية وهي تشحن خيراتهم مقابل أتفه الأثمان وينظرون إلى نسائهم وقد سخرن للترفيه عن المافيا والسواح القادمين من فلوريدا ويتعهدون بالانتقام من الجميع. لكن الهدف الأول كان اسقاط باتيستا وفي الوقت نفسه يقول: «عندما ننتهي من باتيستا سنبدأ حربا أخرى أكبر وأخطر. هذه المرة ستكون ضد الولايات المتحدة».

وبعد سقوط الدكتاتور انتظر العالم ان يصبح كاسترو بعد فترة انتقالية وجيزة من أكثر الحكام في المنطقة ديمقراطية وعدالة واستقلالا. كانت كافة الظروف تتكاتف لضمان نجاحه لو لم يفرض على الجزيرة نظاما شيوعيا صارخا ومسلما مقاليدها للاتحاد السوفياتي بالكامل تقريبا وتركها عالة على موسكو برهن كل انتاجها من السكر مقابل الأسلحة التي اشتراها منها.

من الانصاف الاشادة ببعض نجاحاته ومنها تعميم التعليم والرعاية الصحية ورفع معدلات العمالة والغاء القمار واغلاق بؤر الفساد ومحاربة الانفلات الاداري المتفشي وطرد المافيا. ويوافق المؤلف على أن كاسترو ادخل وطبق عدة اصلاحات أخرى من العبث محاولة انكارها.

وبعد ذلك؟ ارتمى في أحضان الاتحاد السوفياتي بالكامل واعتبر الولايات المتحدة والدول الغربية عدوا كاسحا يجب مقاطعته ومحاربة مصالحه. وتوهم بأن كوبا صغيرة عليه محدودة الامكانيات ولذلك يجب أن يتربع منصة عالمية تتمشى مع مؤهلاته، كما يقول الكاتب، وهذا صحيح. فقد ظن كاسترو كما توهم آخرون سبقوه أو عاصروه بأن العالم لا يكاد يسعهم.

ثم بدأ العد التنازلي بعد النشوة الأولى وكلما اشتدت الأزمة الاقتصادية شدد كاسترو «بطل الحرية والاستقلال» من قبضته على شعبه وحرم النقد والمعارضة والرأي الآخر، وهو الذي حمل السلاح لاسقاط الطغيان الفردي فصار طاغية في حد ذاته لا يقل عن باتيستا استبدادا وليس الشعب الكوبي اليوم أكثر حرية عن ذي قبل.

فكيف سيحكم التاريخ على كاسترو؟

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى الكبرى			فرانكفورت	١٣	٢٢	ممطر
مكة المكرمة	٢٧	٤٢	صحو	جنيف	١١	٢٣	غائم
المدينة المنورة	٢٦	٤٣	صحو	هلسنكي	١١	١٨	صحو
الرياض	٢٤	٤٠	صحو	هونج كونج	٢٥	٢٧	صحو
جدة	٢٢	٣٧	صحو	جاكرتا	٢٢	٣٤	غائم
الظهران	٢٧	٤٠	صحو	كوالالمبور	٢٥	٣٤	صحو
ابها	١٨	٣٢	صحو	لشبونة	١٤	٢٤	صحو
الطائف	٢٤	٣٥	صحو	لندن	٩	١٩	غائم
البحرين	٣٠	٣٥	صحو	مدريد	١٢	٢٧	غائم
القاهرة	٢٠	٣٦	صحو	مانيلا	٢٤	٣٣	غائم
بيروت	١٨	٢٦	صحو	مونتريال	١١	٢٣	غائم
الجزائر	١٤	٢٦	صحو	موسكو	١٣	٢٤	صحو
تونس	١٦	٣٣	صحو	نيودلهي	٢٤	٣٨	غائم
الرباط	١٣	٢٢	صحو	نيويورك	١٣	٢٥	غائم
امستردام	٩	١٨	غائم	نيقوسيا	٢٢	٣٥	صحو
اثينا	١٦	٣٥	صحو	باريس	١٣	٢٠	غائم
برلين	١٢	٢١	غائم	روما	١٤	٢٧	صحو
بروكسل	١٣	١٧	غائم	استوكهولم	١٠	١٥	ممطر
كوبنهاجن	١٢	١٨	غائم	سيدني	١١	١٩	غائم
دبلن	٧	١٤	غائم	طوكيو	١٦	٢٥	غائم

عائلة فهمان

كورة

ياستي الخروف مش عايز ياكل... اصلو زارعين ارض الملعب حشيش اصطناعي!

راجع ليه؟!



● عبد السلام زنيند سفير المغرب في بريطانيا وصل إلى لندن لتسلم مهام منصبه الجديد. وقد بدأت الاستعدادات لحفلات تكريمية كبرى تقام احتفاء بقدومه للعمل إلى جانب زملائه السفراء العرب.

وسيقدم السفير المغربي الجديد أوراق اعتماده للملكة اليزابيث يوم ٧ يوليو (تموز) المقبل.

● الدكتور عبد الله صادق دحلان أمين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة، أصدر قرارا بتكليف عماد عبد الوهاب عبد الخالق بالاشراف على ادارة العلاقات العامة بالغرفة وهو من الكفاءات السعودية الشابة.

مواليد السعادة

● عبد العزيز بن حمد العودان من منسوبي معهد اللغات العسكرية التابع لوزارة الدفاع والطيران السعودية رزق وحرمه مولوداً ذكراً سمياه يزيد، بعد مجيئه وحدة شقيقته رنا.

● حسن قنديل في قسم التحرير في المجلة العربية في الرياض رزق وحرمه طفلهما الأول سمياه ابراهيم.

● جمال مطر من الشركة السعودية لتوزيع الصحف رزق وحرمه مولودهما وسمياه رامي.

● فاروق احمد العربي مدير خدمات التغذية في مستشفى الملك خالد للحرس الوطني في جدة رزق وحرمه مولوداً سمياه أحمد. وقد اقام الوالد حفلا ضم الأهل والأصدقاء.

● الزميل مجدي عبد الرحمن الصحافي في دار التحرير المصرية رزق وحرمه مولودتهما الثانية سمياها ياسمين.

«بهجة الخليج» أول معرض فني متجول للفنان رضوي

الأمير فيصل بن فهد

الفنان رضوي

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»: بتوجيه من الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي، يتوجه الفنان التشكيلي السعودي المعروف عبد الحليم رضوي، يوم غد الأحد إلى الدوحة عاصمة دولة قطر للاشراف على ترتيبات افتتاح أول معرض فني متجول بعنوان «بهجة الخليج» يوم الثلاثاء المقبل، ويضم ٣٠ لوحة تشكيلية للفنان الرضوي تعبر عن المظاهر الفلكلورية والاجتماعية لدول مجلس التعاون الخليجي.

ونوه الفنان رضوي بهذه المناسبة بدعم الأمير فيصل بن فهد الذي يولي الحركة الفنية والثقافية والتراثية كل اهتمامه.

وأشار إلى «ان هذا المعرض سيبرز الاصالة التي يتحلى بها مجتمع دول مجلس التعاون الخليجي، كما سيوضح التطور الذي شهدته الحركة الفنية والثقافية في المملكة العربية السعودية».

ومن المقرر أن يستمر المعرض عشرة أيام في قطر ينتقل بعدها إلى دولة البحرين لاستكمال ما يهدف إليه من اقامة هذا المعرض من التعريف عن نشاط الحركة الفنية التشكيلية والفنية في دول مجلس التعاون وتوثيق التعاون فيما بينها في المجال الفني والثقافي وما تشهده السعودية من تطور في مختلف المجالات الفنية والثقافية.

● عبد اللطيف السعدون المستشار الصحفي في السفارة العراقية في الرياض يقيم في منزله مساء الاثنين المقبل حفل استقبال بمناسبة العيد الثامن عشر بعد المائة للصحافة العراقية، دعيت إليه الاسرة الاعلامية والصحافية بالعاصمة السعودية.

● ليلى فانوس الملحقة الاعلامية في سفارة قطر في بريطانيا نالت تهنئة الجاليات العربية والزملاء والأصدقاء على النجاح الكبير الذي حققته في حفل جمعية النساء العربيات الذي اقيم ظهر الخميس في المركز الثقافي الاسلامي في ريجنت بارك، وكان مخصصا للحديث عن دولة قطر والانجازات التي حققتها منذ الاستقلال وحتى يومنا هذا على جميع الأصعدة.

وقد حضر الحفل في يوم قطر عدد كبير من السيدات العربيات والبريطانيات وعقيلات السفراء والدبلوماسيين العرب والاجانب.

وتحدثت خلاله ليلى فانوس مطولا عن معالم النهضة في قطر وقدمت فيلما ناجحا قوبل بارتياح من المدعوات، كما وزعت مجموعة من الكتب والنشرات الايضاحية، كما تحدثت ايضا في الحفل الدكتورة عصمت السعيد رئيسة جمعية النساء العربيات في بريطانيا عن نشاط الجمعية ودور قطر وذلك في اطار حفلات مماثلة تقيمها للتعريف بالدول العربية.

واقيمت للمناسبة مأدبة غداء كبرى تميزت بالكرم العربي المشهود.

● المهندس احمد سامي ابو العلا بشركة الخليج للمقاولات بابورديس بمصر تمت أخيرا وسط فرحة الأهل والأصدقاء خطوبته على امال صلاح سالم وذلك بنادي المهندسين في بنها.

● الشيخ خليل تقي الدين السفير اللبناني السابق والكاتب المعروف يخضع للعلاج في مستشفى الجامعة الأمريكية في بيروت الذي دخل إليه بعد اصابته بوعكة طارئة.

ويخص جناح تق الدين بالأهل والأصدقاء الذين يزورونه باستمرار للاطمئنان إلى صحته، كما يتلقى الاتصالات من الأصدقاء في الخارج.

الرئيس امين الجميل اتصل بعقيلة الشيخ خليل سلمى مطمئنا، كما اتصل بها للغرض نفسه رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، إلى جانب عدد من الوزراء والسياسيين والأدباء والدبلوماسيين.

● فاروق محمد علي يماني مشرف علاقات الركاب بالخطوط الجوية العربية السعودية بجدة، سافر إلى الخارج يرافقه نجله علي فاروق يماني الذي نجح من الروضة إلى التمهيدي، حيث سيقوم بالحاقه بإحدى الكليات العلمية المتخصصة بالخارج لمواصلة تعليمه وتدريسه عدداً من اللغات الحية.

● عاطف سالم المخرج العربي الكبير يمضي الآن زيارة عمل في لندن وسط ترحيب أصدقائه ومعجبيه حيث اقيمت سلسلة حفلات تكريمية على شرفه.

● يتم اليوم السبت افتتاح مدرستين جديدتين لتعليم قيادة السيارات في كل من المدينة المنورة والخرج بالسعودية.

● الدكتور محمد خير الحفار اخصائي أمراض الاسنان باشر عمله بعيادته الجديدة قرب سوق المساعدية بمدينة جدة.

● الزميل السيد عبد الله الجفري الاديب السعودي المعروف، غادر مستشفى فقيه بجدة بعد تماثله للشفاء من الرضوض التي كان يعاني منها اثر تعرضه لحادث مروري خلال الاسبوعين الماضيين، كان خلالها محل سؤال وتفقد ودعوات عدد كبير من زملائه ومحبيه الكثيرين.

وقد اعرب عن شكره وامتنانه للعطف السامي الذي شمله به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز طوال فترة علاجه، كما أبدى ابتهاجه للعواطف الجياشة التي غمره بها اصدقاؤه وأحبابه، وللرعاية الطبية الفائقة لاسرة مستشفى فقيه من أطباء وفنيين وممرضين وعلى رأسهم الدكتور سليمان فقيه صاحب ومدير عام المستشفى.

● سوسلرنو المدير العام للتجهيزات في وزارة الشؤون الدينية الاندونيسية قام على رأس وفد من كبار المسؤولين بالوزارة بزيارة المؤسسة الأهلية التجريبية لمطوفي حجاج دول جنوب شرق آسيا في مقرها الرئيسي بمكة المكرمة حيث التقوا برئيس مجلس الادارة محمد علي اندرقيري وأعضاء مجلس الادارة، وتم خلال المقابلة استعراض استعدادات المؤسسة لاستقبال الحجاج الاندونيسيين الذين سيؤدون فريضة الحج هذا العام.

وعبر رئيس الوفد الاندونيسي عن شكر وتقدير وامتنان اندونيسيا حكومة وشعبا لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته على ما تبذله من جهود كبيرة للسهر على راحة ضيوف الرحمن، كما أعرب عن شكره للتنظيم الدقيق الذي تسير عليه أعمال وزارة الحج والأوقاف.

مثل اليوم

صاحب بالين كذاب.

أبيض وأسود

الاعلام... والسياسة

بغض النظر عن الاسباب الكثيرة للفوز الساحق لحزب المحافظين بزعامة مارجريت ثاتشر في الانتخابات العامة في بريطانيا فان الاعلام لعب الدور الابرز والاقوى.

وفي برنامج «عالم الظهيرة» سألني الزميل سامي حداد رئيس دائرة برامج شؤون الساعة في هيئة الاذاعة البريطانية ـ القسم العربي في ندوة مباشرة ادارها حول الانتخابات عن مؤشرات النتائج فأجبت بان الاعلام كان المنتصر الاكبر... والنجم البارز في المعركة الانتخابية.

وليس هناك مبالغة في هذا الراي لمن تابع المعركة الانتخابية البريطانية منذ أيامها الاولى حتى ساعات فرز الاصوات فقد عمدت جميع الاحزاب الى تشغيل «ماكينة اعلامية نشطة» على الطريقة الامريكية وهو اسلوب كان قد اتبع في انتخابات عام ١٩٨٣ الا انه لم يبرز بوضوح الا في الانتخابات الاخيرة حيث طغى الطابع المهرجاني والاحتفالي على الحملات، وشاركت اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة فيها بشكل ملفت للنظر ومستخدمة وسائل متطورة للتغطية كنت اتمنى لو ان خبراء اعلاميين عرب حضروا خصيصا لدراستها واستنباط اسلوب جديد للتعامل الاعلامي الحضاري.

والملاحظ ان الصحف البريطانية ألقت بثقلها الكامل في تأييد هذا الحزب او ذاك بشكل صريح وسافر الا ان معظم الصحف المتزنة والشعبية أعلنت دعمها لحزب المحافظين باستثناء عدد قليل من الصحف من بينها «الديلي ميرور» التي وقفت الى جانب حزب العمال صراحة. كما ان المعركة شهدت انفاقا هائلا على الاعلانات الانتخابية اما ابرز سلبياتها فكان اعتماد بعض الصحف على التجريح الشخصي واثارة فضائح ضد عدد من المرشحين لاسقاطهم.

أما التلفزيون فقد كانت تغطيته متوازنة ومعقولة واعطى بقنواته الحكومية والمستقلة نسبا متوازنة لجميع الاحزاب بدون استثناء فيما حشد كل امكانياته لمتابعة المعركة اولا بأول ونقلها للمشاهد وتأمين المعلومات الكاملة.

ولكن الاحزاب لم تكتف بأجهزة الاعلام المعروفة بل لجأت الى شركات العلاقات العامة المتخصصة لادارة حملاتها الانتخابية وابراز الجوانب الانسانية والبراقة في شخصيات زعمائها. وقد اجمع المراقبون على ان حزب العمال قد تفوق على حزب المحافظين في تقديم برامجه وقادته ولاسيما زعيمه نيل كينوك، إلا انه لم يصمد امام التساؤلات الكبرى التي اثارها المحافظون حول سياسته الدفاعية حيث صورته اجهزة الاعلام المناهضة له بالمستسلم نتيجة لمطالبته بسحب الصواريخ النووية من بريطانيا واتباع سياسة دفاعية جديدة وهذا ما احبط ما تبقى من احلام البريطانيين ونظرتهم الخاصة لبريطانيا كدولة عظمى ولذكرياتهم الاليمة المترسبة من مآسي الحرب العالمية الثانية. يضاف إلى ذلك ابراز المخاوف بشأن تزايد نفوذ اليسار المتطرف داخل حزب العمال واحتمالات سيطرته الكاملة على سياسة الحزب في المستقبل.

وهكذا نجح الاعلام في التأثير على مجرى الانتخابات وترسيخ شعارات ومواقف اسهمت في الفوز الساحق الذي حصدته ثاتشر، وكان له اليد الطولى في تكريس قناعات سياسية جديدة، سطحية كانت ام عميقة، عند قطاع كبير من الناخبين لاسيما الناخبين الشباب غير الملتزمين تضاف اليها عوامل اخرى تتعلق ببرامج الاحزاب التي قدمتها اجهزة الاعلام ببراعة وشمولية ولا بد ان تكون محل دراسة وتعمق في الانتخابات البريطانية المقبلة.

عرفان نظام الدين

دبلومان مهنيان في جامعة الامارات

ابوظبي ـ كونا: اعلن الرئيس الاعلى لجامعة الامارات الشيخ نهيان بن مبارك عن طرح دبلومين مهنيين في الدراسات العليا في الجامعة وهما الدبلوم العام في التربية ودبلوم الادارة والاشراف التربوي.

• وحدد القرار موعد بدء الدراسة في هذين الدبلومين اعتبارا من بداية الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي ٨٧/ ١٩٨٨م وان يكون الحد الادنى للمدة التي يقضيها الطالب في الدراسة لنيل اي منهما فصلين دراسيين والا تزيد المدة عن اربعة فصول دراسية ولا تدخل فترات وقف التسجيل في حساب هذه المدة.

وحدد القرار كذلك الحد الادنى لعدد الساعات المعتمدة اللازمة للحصول على اي من الدبلومين ٣٠ ساعة معتمدة والحد الادنى للعبء الدراسي للطالب في الفصل الدراسي الواحد تسع ساعات معتمدة والحد الاقصى ١٥ ساعة معتمدة ويشترط لنجاح الطالب الحصول على تقدير جيد على الاقل.

«صفرو» تستعد للاحتفال بعيد الكرز

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»: تستعد مدينة صفرو (في ضواحي فاس) للاحتفال بعيد الكرز من ٢٦ إلى ٢٨ يونيو (حزيران) الحالي تحت شعار «الفلاحة أساس والصناعة محرك لتحقيق تنمية متوازنة».

تأجيل ندوة عن لبنان في عمان

عمان ـ مكتب «الشرق الأوسط»: أعلنت الأمانة العامة لمنتدى الفكر العربي بعمان عن تأجيل ندوة «نحو اعادة بناء لبنان» التي كان من المقرر عقدها خلال الفترة من ٢٧ ـ ٢٩ يونيو (حزيران) الحالي بمشاركة مسؤولين ومفكرين وباحثين من لبنان والعالم العربي وذلك إلى موعد لاحق خلال العام الحالي.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
السبت ١٧ شوال ١٤٠٧ هـ - ١٣/٦/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣١١٩
London - Saturday, 13 June 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3119



النكتة مخرجك من هموم الصباح

لكمة لكيس الرمل تعالج الاحباط والغضب

لندن - «الشرق الأوسط»:

مشاعر الغضب والاحباط التي تتولد وتختزن في نفس المرء تكون اشبه بالديناميت الذي يصبح بدوره مصدر طاقة انفجارية خطيرة إذا كبتت يوما بعد يوم.. والانسان المحبط الغاضب يلجأ اول ما يلجأ إلى يديه او بالاحرى قبضتيه يسدد بهما اللكمات في اي اتجاه.. وحتى لا تذهب اللكمات إلى حيث تحدث الضرر او ما هو اكثر من الضرر ينصحك الخبراء بأن تحتفظ في مكان قريب منك بكيس معلق تملأه بالرمل أو الاتربة وتكون وظيفته هي تلقي اللكمات التي تسددها اليه بيمينك او شمالك او بالاثنتين معا تنفيسا عن الغضب في كل مرة تصاب فيها بالاحباط.

هذه النصيحة ونصائح أخرى كثيرة ومهمة جاءت في «دليل اداري» وضعته خبيرة الاجهاد النفسي البريطانية الدكتورة اودري ليفنجستون بوث.

الدليل الذي كتبته الدكتورة بوث موجه أساسا إلى ادارات المنشآت الصناعية والهدف منه توعية العامل بمصادر الاحباط والاجهاد النفسي والغضب وتوعية الادارات بالوسائل الممكن من جانبها ان توفرها في سبيل رفع انتاجية العاملين والهبوط بدرجة الضغوط النفسية التي تتولد في حياتهم.

هموم الصباح

تشير الدكتورة بوث بشكل خاص إلى ظاهرة الاحساس بالهم بعد الاستيقاظ من النوم صباحا، وتقول في ذلك ان المرء بحاجة إلى ما يمكنه من اجتياز هذه الدقائق القليلة المعذبة. ويا حبذا لو أنه استمع إلى برنامج فكاهي من شخص ظريف يطلق النكات التي تضحكه قبل خروجه الى مكان عمله.

لكن الشخص المهموم قد لا يسعى بنفسه إلى ما من شأنه ان يضحكه ولذلك تنصح الخبيرة البريطانية ادارات المصانع بأن تعمل على توفير ما يمكن أن يطلق النكات على العمال دون سعي من جانبهم.

ولعل المقصود هو وجود نوع من الاذاعة المحلية في المصنع، ومع الموسيقى التي يستمع إليها العمال تكون هناك بين الفينة والفينة النكتة الصباحية التي تحدث حالة الانتعاش وكسر الغم والهم.

وجه باسم

وسواء فعلت ادارة المنشأة ذلك أو لم تفعل فالخبيرة البريطانية تنصح كل من يصل إلى عمله بسيارته أن يستمع لشريط كاسيت فكاهي وهو في الطريق، ففي ذلك - حسب رأيها - العلاج المفضل لحالة ملايين من الناس يجدون مشقة في مواجهة العمل.

ومن النصائح المباشرة للعمال أن يسعى الفرد إلى رسم وجه باسم على بطاقة صغيرة ويعود نفسه على النظر الى هذه البسمة بين الفينة والفينة.

ثم هناك حالة المتبرم دوما من عمله ولهذا النوع من الناس تقول الدكتورة بوث فكر جيداً فالمؤكد انك ستجد ولو أمراً واحداً يرضيك عن عملك، ولو كان الراتب الذي تتقاضاه كل اسبوع أو شهر.

التوجيهات التي وضعتها الدكتورة بوث هي نفسها التي اعتمدها منظمو الاسبوع البريطاني القومي الأول في مدينة يورك.

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

.. وحزب «الذاكرة» في روسيا!

تقول الصحف الغربية ان «الانفتاح» الذي يحاوله «جورباتشوف» قد ادى إلى وجود مئة حزب في موسكو! وهي في الأغلب جماعات صغيرة بالطبع. فبعد فتح الباب للافكار الجديدة، ستبدأ مجموعات تتحلق حول آراء واجتهادات ووجهات نظر.

ولكن احد هذه «الاحزاب» نزل إلى الشارع! بضع مئات ساروا في مظاهرة سلمية في شوارع موسكو يحملون اللافتات والشعارات.

ولم تتعرض لهم الشرطة، فهم يرفعون شعار تأييد جورباتشوف في حملته الجديدة! ولكنهم - فوق ذلك - يسمون انفسهم حزب «الذاكرة».

لماذا هذا الاسم الغريب؟

إن الاتحاد السوفياتي فيه حوالي مائة «قومية». وفي قلبها بالطبع قومية «روسية». هؤلاء يرون ان هناك فرقا بين «الاتحاد السوفياتي» وبين «روسيا».. وقضيتهم هي «روسيا» وقد بدأوا بداية بسيطة وسلمية ولا تثير المشاكل: الاهتمام بالتاريخ «الروسي» وتجنيد الشباب بالعمل متطوعين في ترميم وصيانة الآثار «الروسية» واحياء كل ما يتصل بالتراث «الروسي» وقد احبهم الناس - الروس على الأقل - لهذه النشاطات.

ولكن السلطة السوفياتية ترقب حركتهم في حذر. وقد بدأت الصحف تهاجمهم.. لأن هذا التركيز على «القومية الروسية» فيه تعصب عنصري، وضد فكرة «الاتحاد السوفياتي» من اساسها. وقد تؤدي إلى حركات اخرى لدى قوميات أخرى.. اوكرانيا غربا إلى طاجستان شرقا! ثم انهم بدأوا يهاجمون الصهيونية، ويعادون اليهود، لأنهم بطلبهم الهجرة فهم لا يستحقون الانتماء إلى «روسيا».

فهو تيار يدعو إلى احياء «الذاكرة» الروسية القديمة، الصحيحة. وبالتالي فهي نوع من «الوطنية» المتعصبة، في دولة كبرى، متعددة الاصول والقوميات والجنسيات. وقد يكون مثل هذا التيار رد فعل «روسيا» نتيجة امتلاء موسكو بالروس بالمعنى «السوفياتي» من كل الألوان والأشكال والخلفيات.

هوس الانطلاق

الرغبة في الانطلاق تتحول إلى هوس وادمان يصعب التحكم فيه.. ولا غرو ان مبيعات لوحة التزحلق في عموم أوروبا حققت أرقاما قياسية خلال اشهر قليلة من نزولها الى السوق قبل أعوام.. بل هناك من لم يكتف بها فأضاف إلى عجلات التزحلق عجلة من نوع خاص لتحقيق المزيد من الانطلاق.

الهولندي كاسبر جرويتر خلع المقود والعجلة الأمامية من دراجته لينطلق عليها مع حذاء التزحلق بسرعة تصل إلى ٥٠ كيلومترا في الساعة فوق طرق وجسور أمستردام.

هوس الانطلاق اوجد مشكلة لم يحسب القانون حسابها.. فليس هناك في القانون الهولندي - على الأرجح - ما يحدد سرعة الانسان. وما يستخدمه كاسبر لا ينطبق عليه وصف مركبة من المركبات.. ولأن الانطلاق الصاروخي يعرض حياة الآخرين للخطر، فقد وجدت الشرطة نفسها في مأزق أمام كاسبر ورفاقه، وإن كانت قد اكتفت بقولها ان الانطلاق السريع خطر ومحظور.

نقص فيتامين أ يصيب الأطفال بالحصبة

واشنطن - أ.ف.ب: تشير نتائج بحث أجراه الدكتور ألفريد سومر من جامعة جونز هوبكينز الأمريكية إلى أن توزيع كبسولات فيتامين (أ) على أطفال الدول النامية يمكن أن يخفض نسبة الوفيات بين الأطفال بما يتراوح بين ٧٠ و٨٠ في المائة.

وقد نشر هذا البحث في العدد الأخير من مجلة «امريكان جورنال اوف بابليك نيوتريشن»، وهو يعتمد على تجارب أجريت في اندونيسيا.

ويشير البحث إلى أن نقص فيتامين (أ) الموجود بصفة خاصة في الكبد والبيض والجزر والسبانخ والقرع يساهم في ظهور مرض الحصبة وأمراض في الجهاز التنفسي والاسهال وكلها أمراض في الدول النامية، كما ان هناك ٥٠٠ الف طفل يصابون بالعمى سنويا للأسباب نفسها.

ويشير البحث إلى انه يكفي اعطاء الأطفال كبسولات من فيتامين (أ) لمدة ٦ أشهر للحصول على النتائج المرجوة.

إقرأ هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

امكن التوصل في مصر إلى انتاج عقاقير حديثة لعلاج السكر عند الأطفال أدت إلى نتائج طيبة.

وقال الدكتور عمر حلمي، استاذ ورئيس قسم أمراض الأطفال بطب عين شمس، في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط»: ان البحوث أكدت أن الأطفال المعرضين للاصابة بالسكر نتيجة عوامل وراثية تأخر ظهور المرض عندهم بعد علاجهم بهذه العقاقير.

وأضاف انه رغم مرور حوالي ٦٠ عاما على علاج مرضى السكر بالانسولين، فأن هذا العقار لم يخل من حدوث مضاعفات عند المرضى، ومن ثم فان وقاية الأطفال من مرض السكر تعد في المقام الأول مسؤولية الاباء والامهات.



لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

ألقى طالب جامعي بريطاني بنفسه من ارتفاع ٢٠٠ قدم وسقط جثة لا حراك فيها لأنه تصور ان اداءه في الامتحان لم يأت كما ينبغي.

الطالب شون براتان (١٩ عاما) كان قد عبر عن عدم ارتياحه لما فعله في امتحان مادة الادارة بجامعة استون في برمنجهام، وصعد براتان إلى الطابق العشرين في عمارة سكنية وتوجه إلى النافذة التي قفز منها إلى الطريق العام.

اظهر التحقيق حول الحادث ان الطالب كان من المجدين الذين يسعون إلى «تحقيق الكمال».. وذكر متحدث باسم الجامعة ان اداء الطالب يرشحه للنجاح، وان كانت «ورقة» الاجابة لم تصحح بعد.



على عتبة ثاتشر

بداية الفترة الثالثة لمارجريت ثاتشر في مقر رئاسة الحكومة البريطانية استوجبت - ضمن اشياء اخرى - ان تكنس عتبة الدار وتنظف جيداً حتى ولو لم يتغير الساكن..

الناخب البريطاني جدد لثاتشر مرة ثالثة في رئاسة الحكومة ولو لم يفعل لوجب على السيدة الحديدية ان ترحل ليدخل الى الدار - ١٠ داونينج ستريت - ساكن آخر يكون رئيسا للحكومة.. بل ان سيارة لنقل العفش شوهدت امام منزل زعيم العمال، نيل كينوك، في حي ايلينج غربي لندن اثناء الاقتراع لأنه كان يطمع في خلع ثاتشر والدخول الى داوننج ستريت بالقليل من امتعته الشخصية التي يسمح له بها العرف..

على اية حال لم يحدث وفازت ثاتشر بالثقة البريطانية وبقيت في ١٠ داونينج ستريت، لكن ذلك لا يسقط حقها في تنظيف وكنس عتبة الدار في الساعات الاولى من صباح امس حين كانت ثاتشر نفسها تغط في نوم عميق من تأثير إجهاد المعركة الانتخابية المحمومة..

حفرة في الطريق تحبط محاولة لتهريب ٥١ كيلو حشيش إلى القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تسببت حفرة ضخمة قطرها حوالي ٣ امتار باحد شوارع القاهرة في احباط محاولة لتوزيع ٥١ كيلوجراما من خام الحشيش كانت بحوزة تاجر المخدرات المعروف سيد محمد فتح الله الذي كان ينوي توزيعها على زملائه اثناء الليل.

فقد أعدت إدارة مكافحة المخدرات كمينا محكما في طريق السويس - القاهرة الصحراوي حيث وقفت سيارة ملاكي على جانب الطريق بينما انهمك سائقها في محاولة لاصلاحها وكلما توقفت سيارة تعرض مساعدتها شكرها السائق المهذب وواصل جهده في اصلاحها بنفسه.

لم يكن الرجل الذي يصلح السيارة سوى العقيد عبد الخالق الطماوي المفتش بإدارة مكافحة المخدرات، وكانت السيارة تقف ليلا مترصدة في انتظار وصول تاجر المخدرات سيد محمد فتح الله الذي ذهب إلى السويس أول الليل ليعود بكمية يوزعها على زملائه مستخدما السيارة رقم ١٥١٠٦ نقل القاهرة من طراز «شيفورليه».

وفي الثالثة والنصف صباحا اقبلت السيارة الهدف وما كادت تمرق من جانبهم حتى اسرعوا خلفها وبعد ٢٥ كيلومترا انضمت اليهم سيارة أخرى من سيارات الادارة كانت تنتظر وبها العقيد مصطفى الكاشف والعقيد محمد الامام.

وشعر التاجر بالمطاردة فأسرع سائق سليمان محمد فتح الله (٣٤ عاما) يسابق الريح إلى أن تمكن من الدخول في صحراء الماظة طريق مدينة نصر.

وفوجىء السائق بحفرة قطرها ٣ امتار فاضطر ان يقف وحاول أن يستدير ليتلافاها لكن سيارتي الادارة اطبقتا عليه وكانت الكمية المضبوطة التي وجدت بالسيارة ٥١ كيلوجراما من الحشيش غير المخلوط، واعترف التاجر والسائق بالحيازة والنقل والترويج.

نصف قرص اسبرين يوميا يخفف من اثار الاجهاد النفسي

واشنطن - ي.ب.أ: النساء في الولايات المتحدة يعمرن اطول من الرجال، لكن عالمة فسيولوجيا بارزة لديها نصيحة للرجال تزيد - في رأيها - فرصهم في البقاء اطول من النساء.

ايستيل رامي، استاذة الفسيولوجيا والفيزياء البيولوجية بجامعة جورجتاون الامريكية تقول للرجل في نصيحتها له: تناول نصف حبة اسبرين يوميا، فقد اثبتت الدراسات ان الاسبرين يخفف من آثار الاجهاد النفسي على عملية التمثيل الغذائي لدى الرجال، ومن شأنه ايضا ان يعاون في الوقاية من الذبحات الصدرية وأمراض خطيرة أخرى تصيب الشريان التاجي.

وتشير الاستاذة رامي إلى ما توصلت اليه الدراسات من استنتاجات بعد مقارنة فسيولوجيا الرجل والمرأة قائلة ان الضغوط التي يتعرض لها الرجل تتسبب في افرازات هرمونية لها علاقة بالاجهاد النفسي وتدفع الى زيادة معدل ضربات القلب.. واجمالا يتخثر الدم عند الرجل بمعدل اسرع من تخثره عند المرأة.

ناقد أفندي



مظاهرة طلابية صغيرة احتجاجاً على صعوبة اسئلة الثانوية بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قبل نصف ساعة من انتهاء الوقت المخصص لامتحان مادة التفاضل والتكامل لشهادة الثانوية العامة في مصر امس الاول تظاهر بضعة عشرات من طلاب لجنة مدرسة حافظ ابراهيم بشرق القاهرة احتجاجا على صعوبة الاسئلة.

وظل الطلاب في فناء المدرسة لعدة دقائق يتوعدون جهات التعليم بأنهم سيحصلون على الشهادة رغم كل شيء ثم انفضت المظاهرة من تلقاء نفسها ودون تدخل أحد.

وهناك شكوى عامة من طلاب الثانوية بحجة صعوبة اسئلة الامتحانات ووضعها في غير النمط المعتاد عليه منذ فترة طويلة.

المحاكاة وراء اصابة الصغيرات بفقدان الشهية

نيويورك - ي.ب.أ: المحاكاة قد تكون السبب الكامن وراء اصابة بعض الفتيات باضطرابات الشهية - اي ان الفتاة الصغيرة ربما تصاب بحالة فقدان الشهية المرضي - أو ما يسمى عند الأطباء بالقمة - لانها (دون وعي) تحاكي شقيقة اكبر مصابة بالحالة ذاتها.. وينطبق القول ذاته على حالة صغيرة مصابة بالشره أو النهم في الاكل، فربما هي تحاكي شقيقها الاكبر الشرهة.

فحص الدكتور تشارلز موركوفسكي، مدير برنامج اضطرابات الاكل بمستشفى جراسي سكوير في نيويورك، ١٢٥ مريضة في عيادته واكتشف ان ١٥ في المائة من المصابات بالقمة أو الشره شقيقات لفتيات (أو نساء) أكبر يعانين من الحالة ذاتها.

المعروف ان فقدان الشهية المرضي هي حالة تدفع المرء إلى تجويع نفسه لدرجة بالغة الخطورة قد تحدث الوفاة، وهي مثل الشره أو النهم المرضي في الاكل تصيب الاناث - في الاعم الاغلب - بين العاشرة والرابعة والثلاثين من العمر.

وفي الولايات المتحدة وحدها ما يقدر بنصف المليون فتاة وامرأة يعانين من اضطرابات الاكل التي تحدث اضرارا بالغة ودائمة قد تؤدي إلى الوفاة في بعض الحالات.

وكان الدكتور موركوفسكي يتحدث في ندوة عقدت مؤخرا حول اضطرابات الاكل وقال إن الفتاة (عادة) تبدأ في المعاناة من هذه المشكلة تحت ضغط هائل يولد عندها الرغبة في الرشاقة من أجل المظهر الافضل.

دعوى ضد مخرج مصري لتأخره في اخراج فيلم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

رفضت إحدى المحاكم المصرية الدعوى التي اقامها المخرج سعيد مرزوق ضد نجوى الموجي منتجة فيلم «الشهد» وطالبته بتعويض قدره ٩٠ ألف جنيه مصري!

كان سعيد مرزوق قد تعاقد على اخراج الفيلم، ولكنه لم يبدأ في التنفيذ حسب الاتفاق مع المنتجة، فأسند اخراج الفيلم إلى حسام الدين مصطفى ولعبت بطولته نادية الجندي واعتبرت المنتجة أن تأخر سعيد مرزوق عن الاخراج قد الحق بها خسائر مادية قدرتها المحكمة بـ ٩٠ الف جنيه.

استأنف سعيد مرزوق أمام محكمة شمال القاهرة الحكم الصادر ضده.

مع قهوة الصباح

حاسب على اسنانك

قد تكون معدتك هي سبب تآكل اسنانك.. وقد يكون السبب افراطك في تناول المشروبات الغازية.. أو كثرة استعمال الخل في السلطات.. أو الاسراف في اكل الحمضيات مثل البرتقال وغيره.

وقد نشر اخصائي من مدرسة الطب القومية في ويلز بحثا في المجلة البريطانية للاسنان يقول فيه ان تآكل الاسنان اكثر شيوعا مما يعتقد الناس عامة.

واورد الاخصائي الاسباب التي ذكرتها ثم قدم سببا آخر اثبتت الابحاث صحته.. وهو العصير المعدي.. ويقول إن العصير المعدي وهو حامض قوي يذيب الحديد كثيرا ما يصل إلى الفم نتيجة عوامل كثيرة مثل الافراط في الطعام والشراب.

وهذا الحامض يعمل على اضعاف الاسنان.. ويجعلها هشة سهلة التقصف بل ويعمل على تقصيرها بشكل ملحوظ.. بل ان بعض حالات التآكل بلغت من السوس إلى درجة أدت إلى تعرض لب الاسنان الحساس وأوعيتها الدموية للظهور بعد تآكل الاغشية الخارجية.

ويقول الاخصائي ان ابرز علامات الاصابة بتآكل الاسنان من الاحماض المعدية تكرار القيء والام المعدة، والاحساس بالحرقان في الزور والفم.

ويقول الاخصائي ايضا ان الحامض المعدي من القوة بحيث يستطيع اذابة الحديد والنحاس وغيرهما من المعادن.

فهو قادر ببساطة ان يذيب الطبقة الخارجية «الميناء» التي هي خط الدفاع الأول للاسنان.

وبالاضافة إلى تخمر الاطعمة حول جذور الاسنان.. والتدخين وقضم المواد الصلبة.. فإن الاسنان تتلاشى تدريجيا من الفم.

دافع إذن عن اسنانك.. واقرأ هذه السطور مرة أخرى.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

زوغان

الأول: امتنك على نظرك الحاد.

الثاني: وكيف عرفت ان نظري حاد؟

الأول: من يوم ما استلفت مني العشرة جنيه وكل ما تشوفني على بعد عشرة كيلو تزوغ مني.

من القارئة:
نوال عبد العاطي